المشرق

المضاربات التجاريَّة

نظر للاب شرل لوسان اليسوعيّ

كتب سنة ١٦٧٥ احـد كبار الاقتصاديين من ذوي العقول النيّرة والمدارك السامية العلّامة ساڤاري في مقدمة بعض كتبهِ ما تعريبهُ : انَّ من اعتبر عمل الخالق بتقسيمهِ الخيرات في انحاء المعمور لا يشكُّ في انهُ تعالى اراد بذلك ان يجمع القلوب في الالفة البشريَّة على الوداد والتحابّ ومن ثمَّ لم يشأ ان يجد الانسان في مكان واحد كلّ ضرورات معاشهِ بلْ اعطى كلّ بلدٍ قسـمًا من المرافق لتأتلف بذلك الشعوب وتدفع بهم الى المؤاخاة حاجة بعضهم الى بعض . فانَّ الحياة البشريَّة لا تهنأ الّا بوفرة الخيرات ولا تتوفَّر الخيرات بدون المعاملات التجاريَّة والمقايضات (١

لعمري انّ هذا الكلام منطوق الحكمة عينها وهو ينبيُ بمقصود المتاجرات السامية ويثبت شرف غايتها . ولا جرم لانَّ الخالق اذ قضى على الانسان بالشغل ليَنال خبزهُ بعرق جبينهِ لم يشأ ان يبهظهُ تحت ثقل حملٍ لا يطيقهُ ولذلك قسَّم الاشغال بين افراد الجنس البشري لينال كلّ منهم حسب شغلهِ نصيبًا وافرًا من الارزاق المتنوّعة بواسطة المبادلات والتجارة . وبتقسيم الاشغال تقوم سنَّة الحبّ بين البشر لانَّ كلّ فئة منهم لا يكتفي بطلب منفعتهِ الخاصَّة بل يشتغل للعائلة البشريَّة كلّها وتنمو الخيرات دون ان يُنزَع عن احد رزقهُ

فيحصل من هذا المبدأ العـام انَّ المتاجرات من اقوى دواعي العمران ولشدّ الضوامن للسلام بين الدول الّا انَّ هذه المعاملات تقتضي سننًا ثابتة وقوانين راهنة اذا

(١) راجع كتاب ساڤاري في مثال التاجر (le parfait Négociant)

عدل عنها المرء أدّت به الى تشويش نظام الخلق وفتحت التاجر باباً واسعاً لظلم العباد

والحقُّ يُقال انَّ اجدادنا كانوا يبنون معاملاتهم التجاريَّة على تعرفة معلومة لم يتجاوزها اهل البيع والشراء فكانوا حدَّدوا لكلّ سلعة ثمنها مع مراعاة احوالها من نقل ومصاريف وشغل وخسارة وضرائب وربح معتدل بحيث يمكن البائع ان يستفيد من تعبه ولا يُغبَن المشتري بتأدية الاثمان الفاحشة وكانت الحكومات اذا اقتضى الامر ذلك تضرب على ايدي المتبايعين عند تجاوزهم طورهم او تدافع عن حقوقهم وترد عنهم المزاحمات الجائرة التي تبخس تلك الحقوق

على أنَّ ارباب التجارة منذ زمن قريب لم يقنعوا بهذه المكاسب العادلة ولمَّا رأوا في اسواق التجارة اموالاً وافرة وخيرات زائدة طمح فكرهم الى الاستغناء القريب والاكتساب العاجل ولاذوا بالمضاربات الخطيرة فصارت اثمان السلع بعد ثبوتها تتقلَّب بين صعود وهبوط ورخص وغلاء لا تقرُّ على قرار . واضحى التاجر متحيّرًا قلقًا لا يعلم على ايّ قاعدة يبني حسابهُ لانَّ قيمة السلع لم تَعُدْ تقاس حسب ثمنها بل على مقتضى رواجها ورواجُها منوط في الغالب بذوق الزبائن وتغيير الازياء حينًا بعد آخر فترى اصحاب الزيّ الجديد يقبلون اليوم على بضاعة وينفقون عليها النفقات الطائلة ثمَّ يهملونها في غدٍ حتى يكسد سوقها فلا تُباع بنصف حقها . وهكذا اصبحت البضائع في ايدي المشترين كالالعوبة في ايدي الطفل يتلاهى بها قليلًا ثمَّ ينبذها نبذ النواة وقد حصل من هذه التقلُّبات انَّ صاحب التجارة صار يجري على اهواء المشترين فيلتجئ الى المضاربات والتخمينات ومزاحمة رصفائهِ بايّ واسطة كانت تارةً بالتزوير والتمويه وتارةً بالاشاعات الباطلة والاعلانات الكاذبة فيُصبح اهل الذمَّة والاستقامة في خمول وتبقى بضائعهم في زوايا مخازنهم خاملةً ولا يلبثون ان يبيعوها بصفقة خاسرة الى ان يضطرَّهم سوء الحال الى تصفية محلّهم

ولعلَّ القارئ يوقفنا هنا فيقول ألَا ترى ما في المزاحمة من الفوائد فلولاها لبقي ارباب التجارة والصناعة على اساليبهم القديمة دون أن يترقّوا مع اهل عصرهم فلا ينالون جدوى من الاكتشافات الجديدة والاختراعات المستحدثة

قلنا انّنا نقرُّ بفضل هذه الاختراعات وبما ادَّتهُ من الخدم للمعاملات التجاريَّة سواء كان بوضع آلات جديدة سريعة العمل او باستنباط موادّ بخسة الثمن قريبة المنال

ومن ثمَّ ان تأخر ارباب الحرف عن استعمالها فلا يحقُّ لهم ان يلوموا الَّا نفوسهم . لكن الامر ليس كذلك غالباً فان كثيرين من اصحاب المعامل وكبار التجار حفظاً لسمعتهم القديمة ومراعاةً لبراعتهم المشهورة ارادوا ان يحسّنوا مصنوعاتهم وفقًا لهذه الاكتشافات فتكلّفوا المال الكثير لجلب الادوات ولم يدّخروا وسعًا في اكتساب رضى زبائنهم ومجاراة احذق العمّال . لكنَّ مساعيهم ذهبت مع ذلك ادراج الرياح لانَّ المزاحمين ليس همهم في الغالب جودة العمل بل البهرجة والرونق الظاهر فيبيعون البضائع باثمان بخسة لا توافق التجار المستقيمي المعاملة . ألَا ترى مثلًا في بلاد الشام رواج بعض البضائع الاجنبيَّة فالكل يتهافتون عليها مع انها دون منسوجات دمشق وزوق وحلب في صفاقتها وحسنها . وما ذلك الَّا لهوادة اسعارها . وكذا قل عن طنافس العجم وسجادات ازمير وعكّار التي تبقى دهرًا دون ان تبلى او تبور الوانها فيتوارثها الابناء عن اجدادهم ومع هذا ترى الاكثرين يفضّلون التقليدات المستحدثة لرخص اسعارها

فهذه الاسباب وغيرها من جنسها صارت كضربة لازبة سقطت لاجلها بيوت عامرة وافتقر كثيرون من اهل الثروة الذين اقفلوا محالّهم وعاشوا معتزلين في دورهم قاطعين الرجاء من دنياهم . ومنهم من طلب الخدَم العموميَّة فضاق عنهم نطاق الاشغال . ومنهم من اخلَد الى البطالة . وما ادراك ما البطالة هي رأس كل الآثام وباب كلّ الفظائع

*

وما المضاربات التجاريَّة الَّا ثمرة هذه الحالة السيئة لانَّ كثيرين اذ رأوا سبل المكاسب المعتدلة مقفلة في وجههم استبدلوها بهذه المعاملات الخطرة متهوّرين فيها امَّا لهم واماً عليهم . وكانت هذه المضاربات سابقًا محصورةً في بعض الحدود الَّا ان الطمع وسّع الخرق وزاد الشرّ تفاقمًا لا سيَّما بعد ان رأى المضاربون بعض رصفائهم قد بلغوا بهذه المقامرات الى ثروة واسعة في وقت قريب فلم يعودوا يقفون عند حدّ وتجاروا في هذا المضمار لا يردُّهم عنان ولا يثنيهم صوت منذر

على اننا بقولنا السابق لا نريد كون المضاربات التجاريَّة على اختلاف اجناسها تُوثم المرء وتثقل ذمَّتهُ بتبعة الخطيئة . كلَّا فانَّ المضاربات من ذاتها ليست حراماً كما انها قديمة العهد جدًّا . فانَّ يعقوب اذ باع من اخيه عيسو حقوق البكوريَّة بأكلة من

العدس انما ضاربهُ مضاربةً . وكذلك يوسف الحسن ضارب المصريين اذ جمع قمحهم في اهراء فرعون باثمان متهاودة في سبع سني الخصب ليبيعهم اياه بثقل الذهب في سني المجاعة . فمن يزعم انَّ ذلك اثمٌ ؟

والمضاربات تكون على صور شتَّى لا يفي بها احصاء ولا يكاد يخلو منها عمل تجاري او صناعيّ . فانَّ الزارع اذ يجلب الماء الى حقلهِ بكلفةٍ كبيرة رجاء تحسين ارضهِ يأتي بصنفٍ من المضاربات . وكذلك يضارب ربُّ البيت الذي يشتري جزافاً مؤنة بيتهِ ليتلافى النقص والمجاعة . ومن ذلك مضاربات الحكومة فانَّها مثلاً اذا رأت بَواديَ مهملةً تؤمِّل اصلاحها بالحضارة فانها تنشئ فيها سككاً حديديَّة لتعمر بالسكَّان . وبوجيز القول انَّ المضاربات قوام التجارة وحياتها ان بقيت في حدود معلومة . ولا غرو فانَّها هي التي تجعل بعض الموازنة بين البلاد فتنتقل ما يزيد في بلد لتسدَّ بهِ عوز بلد آخر ولولاها لقُضي على بعض جهات المعمور بفقر مؤبَّد واصبحت غيرها في خصب زائد لا تستفيد بهِ شيئاً من الارباح

وربَّما كانت المضاربات نجاةً من مخالب المحتكرين لبعض السلع ووسيلةً لاختراعات عجيبة كما حدث لِمُعدِّني الكبريت في صقلّية فانَّ شركتهم رفعت اثمان الكبريت الى حدّ فاحش فاخذ الكيمويون يبحثون عن وسيلة لاستنباط هذا المعدن فوقفوا على طريقة استحضارهِ من الحامض الكبريتي المكنون في معادن البيريت

فترى انَّ للمضاربات التجاريَّة منافع جمة ومن ثمَّ لا ننكر صلاحيَّتها بالاجمال وانَّما ننفي مضارَّها الناجمة عن سوء استعمالها اذ صارت كالسيف الذي يجرح صاحبهُ بدلاً من ان يردَّ عنهُ هجمة العدوّ . والمضاربات التي شاعت اليوم اصبحت آفةً للهيئة الاجتماعيَّة بعد ان كانت مسهِّلةً لاسباب الالفة مدعاةً لنموّ الخيرات . اما تعليل هذا الاختلاف فلِما صارت اليهِ هذه المضاربات الحديثة من سوء الاحوال وما اتَّصفت بهِ من الاوصاف المستقبحة

واوَّل هذه الخواصّ السيئة انَّ المضاربات اصبحت اليوم إلزاميَّةً فانَّ التجَّار اذ رأوا انَّ المقايضات لم تَعُد تأتي بالارباح المأمولة وانَّهم لو ارادوا تصريف بضائعهم لَما امكنهم ذلك الَّا بالخسارة لِما يلحقهم من النفقات في جلبها ونشر الاعلانات عنها

وتهويد الاسعار لزاحمة رصفائهم اضطروا الى استبدالها بالمضاربات مؤملين منها الارباح القريبة وتركوا العمل الشخصي والهمة الذاتية التي تؤدي بالمرء الى التقدم وتصون ماء وجهه بالعز والشرف فخاطروا بمالهم اما بتسليمه لبعض المصارف التي تعدهم المراعيد الطائلة والمكاسب العظيمة وهي قائمة على جرف هار او وضعوا معظم ثروتهم في اشغال هوائية محفوفة بالمخاطر معرضة لتقلبات سريعة غير منتظرة. وان سألتهم عن سبب سلوكهم هذا واظهرت لهم غلطهم اجابوك: « انَّ التجارة لم تعد تغني بحاجاتي ولعلها تؤدي بي الى الافلاس فالاولى بي ان أخاطر بمالي فان ربحتُ والَّا فلا مناص من الافتقار »

والآفة الثانية اللاحقة بهذه المضاربات أنها اضحت اشبه بالمقامرات. لانَّ عملياتها ليست مبنيَّة على اثمان السلع في ذاتها بل على اثمانها الحاضرة الوهميَّة فترى المضاربين حول موائد البورصة يتلاعبون بمال الناس الذين عهدوا اليهم بثروتهم على امل الربح فتارةً يضمنون القطن وحيناً يحتكرون السكر فيبيعون ويشترون ويصعدون الاسعار ويهبطونها املاً منهم ان يكسبوا قيمة فرق الاسعار وربَّما ذهبت آمالهم سدًى وبينما يؤملون الربح الوافر تراهم يخسرون كلّ اموالهم فينزلون من اوج العزّ الى قعر المسكنة. ولا حاجة لوصف هذه المضاربات وكيفيتها وقد كتب فيها جناب الاديب ميشال افندي الياس سماحه فصلاً حسناً نشرهُ في المشرق (٧: ٣٢٦—٣٣١) فنحيل القرَّاء الى مراجعته. وما لا ينكر انَّ المعاملات التجاريَّة اضحت اليوم ملعباً في ايدي المقامرين لا تضمن بثروة ثابتة لمن يجعل ماله في قبضتهم وكأني باسواقها اشبه ببلاد كلابريَّة التي دهمتها الزلازل منذ زمن قريب فلم يَعُد سكَّانها آمنين على حياتهم والارض تميد بهم وتضطرب او تشبه السراب الذي يخدع به المسافر في البريَّة فيموت عطشاً في الساعة التي يؤمل فيها الرواء وشفاء غلّته

وفي المضاربات الحديثة آفة ثالثة وهي كونها مهلة في ايدي بعض الافراد لا ضامن لها من قبل الدولة او الحكومة. ولمَّا كان هؤلاء الافراد في الغالب قليلي الذمَّة خالين من الاستقامة تراهم يقلبون في ساعة قيمة البضائع ظهراً لبطن فحيناً يحتكرون السلعة فيرفعون اسعارها ويحوجون المشتري على ابتياعها. وبخلاف ذلك اذا احتاجوا اليها بخسوا اثمانها واشاعوا بعدم رواجها ليشتروها من ضامنيها دون قيمتها فيكسرون مزاحمهم

ويزيدون زيادةً لاعتبارهم كما يزعمون . على انَّ نوائب الدهر واقفة لهم بالمرصاد وكثيرًا ما يقعون في الهوّة التي حفروها لغيرهم . وبسقوطهم يسقط الوف من الناس الذين سلَّموهم ثمرة اتعابهم وارباحهم مدَّة سنين طويلة فيندمون على فعلهم ولات ساعة ندم . ولنا في مسألة السكَّر مثال حديث يثبت قولنا (راجع البشير ٢١ آب ١٩٠٥)

وكلُّ هذه الآفات اللاحقة اليوم بالمضاربات التجاريَّة جعلت احوال المجتمع الانساني في خطر دائم حتى اصبح الناس يتمنَّون رجوع الاحوال القديمة وهيهات ان تعود بعد دخول هذه المقامرات في حياة الشعوب وانتشار الغشّ والخداع في المعاملات اليوميَّة امَّا نحن فنصادق على كلام فرنكلين الشهير حيث قال : « اذا اتاك احد يبشرك بالغنى القريب دون شغل واقتصاد فلا تُصغ اليهِ بسمعك فانَّهُ مكَّار خدَّاع »

ومجمل القول انَّ المضاربات لا غنى عنها في التجارة على شرط أن لا تتجاوز طورها فتبقى أمةً للتجارة مساعدةً لها دون ان تتسلَّط عليها كالسيدة وتقوم مقامها ولولا بقاؤها عند حدودها تنحي من اكبر آفات الهيئة الاجتماعيَّة وتعرّضها لضروب المخاطر

وان سأل القارئ هل من دواء لاصلاح المضاربات الخطرة اجبنا ان ذلك لصعبٌ جدًّا وانَّا تستطيع الحكومات ان تسنَّ لها سننًا عادلة لتلافي اضرارها وتصدّ التلاعب والخداع بين المضاربين . وقد اطلعنا على قوانين الدولة العليَّة في هذا الشأن فرأيناها مملوَّة حكمةً فلا يبقى لاهل بلادنا الَّا ان يتأمَّلوها ويجروا على حسب منطوقها فتزدهر التجارة وتتحسن الاحوال في ظلّ المتبوع الاعظم حقَّق الله آمال جلالته لخير رعاياه

رحلة

اول سائح شرقي الى اميركة

(١٦٦٨ — ١٦٨٣)

عُني بنشرها وتعليق حواشيها الاب انطون رباط اليسوعي (تتمَّة)

٤٨ الذهاب الى مكسيكو (Mexico) او (Mejico) — وصف القرمز

ثم سافرنا الى قرية سانا تيتيبك التي تبعد ستة فراسخ ثمَّ الى قرية استينبك تسعة فراسخ ومنها الى قرية اقانيتبك ثم الى بلد خلاپا وفي هذا البلد كان حاكم يسمَّى دون خوان

بيتيا وهذا كان عمهُ كاتب ديوان الهند وكان قوي صاحبي . ولمَّا سمع بقدومي خرج فرسخين خارج البلد للاقاتي واستقبلني بعز واكرام واتزلني في دارهِ وبالقرب من هذه البلدة جبل فيهِ جلاليــة يشتحون بعض الاوقات وينهبون عابري الطريق فارسل معي الحاكم اثنين من الجنود ليخفراني في ممر ذلك الجبل . فعبرناه بمونــة الله بغير ضرر ووصلنا الى قرية تسمى تكيسيا على اربعة فراسخ ومن هناك الى قرية صان خوان ديلاكوصتا اثني عشر فرسخاً ثمَّ الى قرية ينخابا خمسة فراسخ ثم الى قرية سان ميكاييل عشرة فراسخ ثمَّ الى قرية سان لوكس ثلاثة فراسخ ثمَّ الى بلد واخاكا (Guaxaca) ستة فراسخ وفي هــذا البلد كان رجل وجيه من اسبانية لهُ اخ في ليما يخدم عند الوزير صاحبي المعزول . فهذا كان اعطاني مكتوباً الى اخيه الذي في واخاكا . فلمَّا قربت من هذه البلدة ارسلت لهُ المكتوب فقام هذا الشريف وطلع خارج البلد فاستقبلني بفرح واخذني الى البلد واتزلني في بيت كان هيَّأهُ لي . وكان اسقف هذه البلدة قد توفي وبقي كرسي الاسقفية فارغاً وكان هناك ورديان (Gardien) اعني رئيس كهنة . فهذا المبارك لمَّا كان آتياً من الهند الى اسبانية وقع اسيراً في الجزائر فسهل لهُ الله فأعتق وصار رئيساً على قسوس هذه البلدة وكانت لي معهُ صحبة واكرمني غاية الاكرام وكان اسمهُ دون ديونسيو . واما هذه البلدة فهي غنيَّة بالعمائر والكنائس لاسيما دير مار عبد الاحد وباقي ديورة الرهبان ومارستانات المرضى والكنيسة الكبيرة فاخرة للغاية وغير كنائس أُخرى وانا كان معي خرجية مقدار ثمانمائة غرش فاودعتها عند صاحبي المذكور المسمَّى دون فرنسيسكو ده كاسترو حتى يتسوَّق لي بها قرمزاً لان في هذه البلدة ونواحيهــا يطلع القرمز يلصق في بعض اشجار ذات ورق سميك مثلما ذكرنا سابقاً فيلتصق مثل الدود في الورق ويصير مثل حب الجدري ثم في حين بلوغهِ يستخرجونهُ ويضعونهُ في فرن حامٍ فيبس وينطفئ . وبعد ذلك يبيعونهُ

ومن بعد خمسة عشر يوماً خرجت من هذا البلد قاصداً ميخيكو (Mexico) المذكورة حيث يجلس وزير الملك فبعد اربعة فراسخ وصلنا الى ضيعة تسمى ايتا ومن ايتا الى طاطوستة فراسخ . ومنها الى اوانيتبك خمسة فراسخ ثمَّ الى قرية صان انطون فرسخان ثم الى قرية كوس خمسة فراسخ . ثم الى سان سابصطيان خمسة فراسخ . ثمَّ الى قرية تيواكان اربعة فراسخ ثم الى ضيعة اناخوتيبيك خمسة فراسخ . ثمَّ الى قرية

تبياكا سبعة فراسخ ثم الى مدينة بوبولا ده لوس انخلوس يعني مدينة شعب الملائكة (La Puebla de los Angelos) ستة فراسخ فجزتُ الى هذه البلدة ونزلت عند رجل من اصحابي. وهي بلدة كبيرة مفرحة بالقصور والعمائر وغنيَّة بالكنائس مثل الكنيسة الكبيرة التي هي غنية جدًّا بالعمارة والفضة والذهب والذخائر المقدسة ويسكن الان في هذا البلد اسقف يسمَّى دون عمانويل ده ساتا كروس وهو رجل عالم وخائف الله ولهُ معبور في كل سنة ثمانون الف غرش. وايضاً في هذا البلد ديورة من جميع طوائف الرهبان

٤٩ وصف مكسيكو

ثم بعد يومين خرجت متوجهاً الى بلد ميخيكو التي هي بعيدة من هذه البلدة نحو اربعة وعشرين فرسخاً فوصلتُ اليها ودخلت الى المدينة ونزلت عند احد اصحابي كان معي مكتوب لهُ من بلد واتيامالا فقبلني بالعز والاكرام. فمن بعد يوم وقعتُ مريضاً وبقيت عشرة ايام في الفراش. ولما وزير هذه البلدة فكنت احضرت لهُ مكتوباً من قريبهِ الوزير صاحبي الذي كان في البيروه. فبقي يرسل الي حكماءهُ ليشرفوا عليَّ. وبعد عشرة ايام تعافيت بعناية الله وقت زوت الوزير وزرت امرأته فاستقبلاني بحبة ووجه بشوش وعرض عليَّ الوزير ان اسكن عندهُ في السرايا فاستكثرت بخيرهِ وشكرت فضلهُ على ذلك وما اردت انزل عندهُ بل استكريت لي بيتاً بثلاثمائة وستين غرشاً في السنة واشتريت لي عربانه وبغال بستمائة وخمسين غرشاً ثم ابتديت اروح ازور الاشراف فزرت اوَّلاً مطران البلد ثم زرت باقي الاعيان فالمطران. اعطاني دستوراً ان اقدّس اينما اشتهى خاطري وفي كل ليلة وقت المغرب كنت اروح القش (التحدث) عند الوزير مقدار ساعتين وارجع الى بيتي. واما هذا المكان فهو ارض واطية وفي جانب هذه البلدة بحيرة ماء تابعة من الارض. وفي بعض السنين لمطرت مطراً زائداً فغرقت البلدة وكثير من البيوت امتلأت ماء. وسقطت وهذه الارض ما لها اساس ثابت. وايش تكلم عن الكنائس التي في هذه البلدة وعن شرف وحسن بنائها وزيادة غناها وهو شيء لا يوصف. لان في هذه البلدة ثلاثة ديورة لرهبان مار افرنسيس وديرين لرهبان مار عبد الاحد وديرين لرهبان اليسوعيَّة وثلاثة ديورة لرهبان مار اغسطينوس وديرين

لرهبان المرسي ومارستانات لمداواة المرضى وسبعة عشر ديرًا للراهبات وديرًا للرهبان الكرملتانيين . والكنيسة الكبيرة وغير كنائس أُخر عديدة

٥٥ كنيسة العذراء العجانية

وخارج البلد بنصف فرسخ يوجد كنيسة على اسم مريم العذراء تسمَّى وادالوبي (Guadeloupe) . وذكروا لنا انهُ بعد دخول السبنيولية الى هذه البلاد بايام قليلة بينما كان احد الهنود المسمَّى خوان ديكو داترًا خارج البلد اذ ظهرت له امرأة جليلة بهيَّة في غاية الجمال وقالت لهُ اذهب الى مطران البلد وقل لهُ ان يبني لي بيتًا في هذا المكان . فارتعد الهندي المذكور من ضياء نور وجهها وراح عاجلًا مثل ما رسمت تلك الست وقال للمطران كل ما امرت بهِ . فلمَّا تأمل المطران في هذا الهندي وفي حالتهِ الزريَّة وثيابهِ الحقيرة امر بطردهِ فرجع هذا المسكين خائبًا ومطرودًا الى المكان الذي تكلمت معهُ تلك السيدة الجليلة . فظهرت لهُ مرَّة ثانية في المكان المذكور وقالت لهُ كقولها الاوَّل ان يرجع الى المطران ويقول لهُ كما امرتهُ فاطاع . امرها وراح ثانية عند المطران وعرض عليهِ كل ما امرتهُ تلك الست فاحتقرهُ ايضًا المطران وامر بتهجيجهِ وطرده فرجع محزونًا ومطرودًا الى ذلك المكان . فظهرت لهُ الست ثالث مرَّة وقالت لهُ : لماذا لم تعمل الذي امرتك بهِ . فاجابها قائلًا : ياستي قد فعلت مرسومك ورحت مرتين عند المطران وعرضت عليهِ كل ما امرتني لكن هجنني وما صدقني . فقالت لهُ : امضِ اليهِ ثالث مرَّة وقل لهُ كل ما امرتك ودونك هذا الورد خذهُ معك الى المطران ليصدق قولك . ثم ناولتهُ الورد وكان غير اوانهِ . فاخذ ذلك الهندي الورد وجعلهُ في الرداء الذي كان ملتحفًا بهِ وقصد بيت المطران فلمَّا نظرهُ الخدَّام وعرفوهُ هجوهُ وطردوهُ . فقال لهم : لاجل الله اتركوني اتكلم مع المطران لان عندي هدية من عند الست الاسبنيولية اهديها لهُ . فاعلموا المطران بذلك فامر بدخوله فلمَّا وقف بين يديهِ قال لهُ : ياسيدي الست ارسلتني اليكَ ثلاث مرَّات وتقول لك ان تبني لها بيتًا في المكان الفلاني وها قد ارسلتُ لك هذا الورد حتى تصدق قولي وتتيقَّن انها هي ارسلتني اليك . فلمَّا رمى الهندي الورد من ردائهِ ونظر المطران لهذا العجب لانهُ ما كان زمان الورد وزاد عجبهُ اذ نظر صورة مريم العذراء قد ارتسمت في رداء الهندي وكان ذلك الرداء من شال سبيك . حينئذٍ جثا المطران على ركبتيهِ امام هذا الهندي وطلب منهُ الغفران وعاجلًا

تخاطفوا ذلك الورد من ذلك الهندي بحيث ارتسمت صورة العذراء في ردائهِ ثم شلحهُ المطران الرداء المذكور بزياح ودق النواقيس ووضعهُ في المذبح الكبير بفرح وعيد عظيم وخرجوا الى المكان المذكور وامر المطران بعمارة الكنيسة في المكان الذي ظهرت فيهِ للهندي المذكور وسماها كنيسة مريم العذراء ده وادالوبي . والهندي خوان ديكو المذكور كمل حياته في خدمة العذراء في تلك الكنيسة وتنيح مثل الطوبانيين . وهذه الكنيسة خارج عن البلد ميخيكو بنصف فرسخ كما ذكرنا وهي غنيَّة جدًا بالفضة والذهب والبدلات المثمنة حتى ان درج المذبح الكبير وهو تسع درجات صنعوهُ من فضة والعواميد التي على المذبح ايضاً من فضة فمن حدّ هذه الكنيسة الى داخل هذه البلدة قد عمروا مثل الجسر بعلو ذراعين من سبب ان تلك الارض في ايام الصيف لما تمطر تصير كلها بحيرة فما يمشون الّا على ذلك الرصيف لان في ذلك البلد يبدأ المطر من اول شهر ايار الى آخر شهر ايلول بخلاف عوائد وطقس بلادنا

٥١ هجوم المراطقة على امكة ويراكروس

وانا فبقيت مرتاحاً في هذه البلدة نحو ستة اشهر حتى وصل مركب من اسبانية واحضر جملة مكاتيب من التجار الى شركائهم وفي هذا المركب جاء رجل محتال وجعل نفسهُ انهُ قادم من طرف الملك ليفتش على المذنبين وياخذ محاسبة من خزندارية الملك فهذا الشقي رمى خوفًا في قلوب كثيرين من المذنبين . امّا الوزير فانهُ لما سمع كتب الى حاكم الامكة ان ينظر في الاوامر التي معهُ فما اراد ان يظهر اوامرهُ فعلم الوزير انهُ كاذب محتال فارسل خلفهُ جنودًا ليحوشوه فوجدوهُ وامر الوزير بحبسهِ . وبتلك الايام جاء بعض مراكب قرصان الى مينا ويراكروس (Vera Cruz) وكانوا كلهم مراطقة مجتمعين من كل اجناس الطوائف فوصلوا في الليل وخرجوا للبر بعيدًا عن الميناء بفرسخ ودخلوا البلد مثل اللصوص لان ليس للامكة سور وعبروا الى بيت حاكم البلد وحبسوهُ . وبعد ذلك دخلوا واخرجوا الناس رجالًا ونساء وحبسوهم في الكنيسة الكبيرة وسكروا عليهم واقاموا حراساً على الابواب وابتدأوا ينهبون ويسلبون الديورة والكنائس والبيوت مقدار ثلاثة ايام . ثم اخرجوا الناس من الكنيسة وحملوهم مال النهبة وساقوهم الى حيث كانت المراكب راسية بعيدًا نحو نصف فرسخ وحملوا المال وجميع الرجال والعبيد في هذه المراكب واخذوهم الى جزيرة قريبة من ذلك الميناء

نحو فرسخ واتزلوهم هناك وقالوا لهم لهاً ان تمتقوا ارواحكم او نقتلكم جميعاً . وقطعوا عليهم مائة وخمسين الف غرش فارسل هولاء الساكين من جانبهم الى مدينة البويلا المذكورة (Puebla) ليحضروا عتاقهم . فمن بعد عشرة ايام قدموا لهم المائة والخمسين الف غرش فأعتقوا الناس السبنيولية واخذوا العبيد السود وجميع المال الذي نهبوهُ من هذه البلدة مقدار ثمانية مليونات وكان عدد هولاء القرصان الجلالية ستمائة نفر والسبنيولية مع عبيدهم كانوا ازيد من اربعة الاف نفر . وكان الرئيس على القرصان رجل هرطوقي له رفيق وشريك اسبنيولي يسمى نسيليو فتخاصما على قسمة المال ما بين الاثنين فقتل نسيليو الرئيس الهرطوقي وانتصب عوضهُ رئيساً على القرصان . وانا كان لي في هذه البلدة حمل قرمز اشتريتهُ من واخاكا بالف غرش فنهبوهُ من جملة الاموال . وبينما هولاء القرصان في تلك الجزيرة اتت المراكب من اسبانية وفي دخولها الى الميناء ارسل الوزير فاعلم الجنيرال حقيقة الحال ليحارب قبل دخوله الميناء اولئك القرصان ويحرقهم . فنصب الجنيرال بيرقاً ليجمع عندهُ روساء كل المراكب ويعملوا ديواناً ويحطوا خطوط اياديهم حتى لا يكون الجنيرال مذنباً وحدهُ لان مراكبهُ كانت موسوقة بضائع فخاف ان يغرق لهُ مركب او يحترق في المحاربة . فلما ابتعد من الميناء واجتمعوا وعملوا ديوانهم نظر اليهم نسيليو فنصب قلاعهُ وسافر وهو يضحك على المراكب السبنيولية وخرج امامهم من غير خوف بعد ما اخذ معهُ ازيد من الفي اسير مع عبيد سود ومنهم حمر وكان ذلك في تاريخ سنة ١٦٨٣ مسيحيَّة

٥٢ من المكسيك الى بغداد عن طريق الصين

فمن قبل هذا التاريخ بمقدار مائة سنة على زمان فيلبه الرابع ملك اسبانية سافرت مراكب من بنكي دنيا الى نواحي الصين فرأوا جزيرة واكتسبوها وجعلوا اسمها فيليبيناس (Philippines) على اسم الملك المذكور وسكن هناك اسبنيولية وراحت في غير سنين الى هذه الجزيرة مراكب مع عدَّة قسوس ورهبان وتلمذوا اناسها وردُّوهم من الوثنيَّة الى ايمان المسيح (١)

١) لم يصب مؤرخنا المربي في تعيينه لزمن اكتشاف هذه الجزائر فان مكتشفها هو روي لوبي دي فيلالوبس سافر سنة ١٥٤٣ من المكسيك وبلغ هذه الجزائر بعد شهرين ولم يتملَّك عليها الاسبانيول الَّا في سنة ١٥٦٠–١٥٧٠ وقد عُرفت منذ ذاك باسم فيليب الثاني ملك اسبانية

ومن هذه الجزيرة يجي في كل سنة مركب الى ينكي دنيا ملآن من بضائع بلاد الصين فيصل من هذه الجزيرة الى ينكي دنيا بثمانية لشهر نكتهُ في العودة يرجع بثلاثة اشهر (١ وايضاً كل سنـــة يروح الى تلك الجزيرة مركب من بلد سورط (٢ الى تجار ارمن يسمون جلفاليه (٣ ساكنين في هذه الجزيرة — وهم اثنان — يأخذون مال هذا المركب ويدينونهُ للسبنيولية لوعدة سنة . ففي كمال السنـــة يجي مركب من سورط فياخذون من السبنيولية دراهم العام الاوّل ويعطونهم ايضاً لمثـــل هذه الوعدة الرزق الجديد . ولا يُعطى دستور لغير طوائف فلا يجي مركب الى هذه الجزيرة سوى المركب

---

١) لمّا توطدت سلطة اسبانية على بلاد الهند الغربي (البيروه والمكسيك) والشرقي (الهنـــد وجزائر الفيليبين الخ) اراد التجار في كل من مدن مانيـــلا (Manille) وليما (Lima) ان يربطوا الهندين معاً بطريق البحر تسهيلاً للمواصلات التجارية وتقريباً للمسافات الشاسعـــة . فنجح سعيهم وجعلت المراكب تسير بين العالمين حاملة من امركة الى الصين والهند الشرقي مـــا امتازت بهِ من المحصولات والفضة والذهب نقوداً وسبائك فتعود محملة ببضائع الصين من مصاغات وحرائر وقمشة وبازيز وتوابل وعطريات وقد اشتهرت الجوارب الحريرية التي كانوا يأتون منها كل سنة بخمسين الف جوز . اما مدّة السفر فكانت تختلف مع الطريق فيقلع المركب من ميناء الكالاو (Callao) في اواسط اذار متبعاً الارياح الموسميّة المماة (Alizés) التي تهب من الشرق للغرب فيبلغ مانيلا في اقـــل من شهرين لكن العودة صعبة كانت تستغرق من عشرة اشهر الى اثني عشر شهرًا فارشدهم احد الاباء اليسوعيين الى الانتفاع من الارياح المضادة فجعلوا يخرجون في تموز من مانيلا فيسيرون نحو الشمال الى ان يلتقوا بالارياح الغربية التي تهب في تلك الاصقاع فتدفعهم الى شطوط كاليفورنية والمكسيك بين شهر ك و ك ٢ فيحطون في ميناء اكابولكو (Acapulco) في المكسيك

٢) نظنهُ يريد مدينة (Surate) في شمالي مقاطعة بمباي في خليج كامباي الذي دعاهُ ابن بطوطة كنبايت وقد وصف مدينة جـــذا الاسم وذكر سعة تجارتها . اما سورات او سورات فهي مدينة حديثة لم يكد ياتي ذكرها في كتب العرب لان اشتهارها لم يسبق اوائل القرن السابع عشر حيث اصبحت ملتقى تجارة المغول والفرس فاقامت فيها الشركات الانكليزية والافرنسيـــة والهولنديـــة فروعاً مهمة وكان فيها رسالات دينيّة لليسوعيين وغيرهم

٣) يريد على زعمنا النسبة الى جلفا (Julfa) وهو حي اوعملة في جوار اسبهان بناه شاه عباس في اوائل القرن السابع عشر واجلى اليها سكان مدينة جلفا القديمة وسماها باسمها جلفا وما لبثت ان اصبحت مدينة مهمة اشتدت الكثلكة بين سكانها الارمن الكثيرين وتسددت الرسالات للرهبان اللاتين فانت باكثار خلاصيّة ذكرنا شيئاً منهـــا في الجزء الاول الصفحة ٨٣–٩٣ من مجموعتنا المنونة Documents inédits pour servir à l'Histoire du Christianisme en Orient. Prix 6 f. (Picard à Paris, Luzac à Londres, Harrassowitz à Leipzig) 1905

الذي للجلفاليه فقط . وكان لي نيّة ان اسافر مع المركب الى تلك الجزيرة ومن هناك اركب في مركب هؤلاء الجلفالية الى سورط ومن سورط الى بلادي (١ لكن صدني عارض مع الرجل الذي كان ذاهباً ليحكم في تلك الجزيرة (٢ فطلب مني ان ادينهُ عشرة الاف غرش فشاورت الوزير فقال لي : در بالك لانهُ مديون وعليهِ مائتان الف غرش ديناً . فامتنعت عن الرواح وقصدت ان ارجع الى بلاد اسبانية

٥٣ اخبار الصين والفيليبين

وذكروا لنا ان من مدّة خمسين سنة لما كان بعض انكاروزين يذهبون من هذه الجزيرة الى بلاد الصين الجواني ليتلمذوا الناسها ويرجعوهم من الوثنيّة الى ايمان المسيح فالشيطان عدو الخير والاحسان القى في قلب ملك الصين ان يقتل جميع الرهبان الذين يكرزون هناك فقتلهم وامر بتحضير مراكب وعساكر ليسافر الى جزيرة فيليبيناس (Philippines) فلمّا نظر سكان الجزيرة هذا العسكر العظيم القاصد محاربتهم اعتراهم الخوف لكونهم قليلين وغير مستعدين فما لهم حيلة ولا ملجأ غير الدخول الى الكنيسة فجروا للكنيسة وابتدأوا في التضرع والصلاة وحملوا الجسد المقدّس وخرجوا بالرماح والصلاة الى محاربة الاعداء فبقوّة الله وعدالتهِ التي لا تتخلى عن القاصدين اليهِ بامانة هاج البحر على تلك المراكب وشتت شملها وحطمها وابادها ومن جميع ذلك الجيش العظيم ما خلص سوى ثلاثة عشر مركباً . فلمّا سمع ملك الصين بهذا الضرر العظيم الذي اصابهُ حزن حزناً عظيماً ومن حزنهِ هلك عاجلاً واوصى ابنهُ الكبير المتولي الحكم بعدهُ ان يهيئ عسكراً آخر بمراكب حصينة ويقصد محاربة تلك الجزيرة . فلمّا اهتم ابنهُ المذكور وجمع العساكر وجهز المراكب عرض لهم مثلما عرض للاولين وبادوا اجمعين وعرض لهذا الملك ايضاً ما عرض لوالدهِ ومات فقعان لحزنهِ . فخلفهُ اخوهُ الصغير ولما جلس في الحكم نوى ان يهيئ عساكر ومراكب فاشارت عليهِ والدتهُ ان لا يضاد تلك الجزيرة لئلا يجري لهُ ما جرى لابيهِ واخيهِ بل الافضل ان يصالحهم

١) كانت المواصلات التجارية بين سورات وبغداد من طريق العجم متابعة كما جاء مراراً في الرسائل والرحلات المطبوعة والغير مطبوعة المحفوظة عندنا وبا ليت رحالتنا عاد الى بلادهِ من طريق الفيليبين والهند والعجم لكانت سفرتهُ غريبة لم يسبقهُ احد اليها

٢) الفيليبين جزائر لا جزيرة واحدة

ويصاحبهم ويتركهم يدخلون البلاد ويكرزون ولا يعارضهم بوجه من الوجوه. والآن في كل ثلاث سنين يجيء رهبان من اسبانية ويعبرون للصين ويكرزون ويتلمذون بغير مانع . وانا كان لي صديق كان قبطان في تلك الجزيرة مقدار سبع عشرة سنة فلما جاء الى ميخيكو استضاف عندي وحكى لي جميع هذه الامور والمعاجز التي صارت في فيليبناس . وهذا الرجل صادقٌ بقوله وايضاً شهادة الرهبان اليسوعية وغيرهم من الرهبان الذين ثبتوا تثبيتاً صادقاً واضحاً تلك المصيبة (١

٥٤ جزائر ماريان

ومن مدّة خمسين سنة اكتشف ايضاً السبنيولية على جزيرة قريبة من فيليبناس وفتحوها وكان سكانها هنود عابدي الاصنام فلما ملكوها نصّروا وعمدوا اهاليها وسموها على اسم الملكة امرأة الملك فيليبه الرابع (Philippe IV) ولم هذا الملك كارلوس الثاني وكان اسمها الملكة ماريانا ده اووستريا (Marie-Anne d'Autriche) التي هي اخت الامپارادور ليوبولد فجعلوا اسم تلك الجزيرة ايزلا ده ماريانس (Mariannes) . ولما كنت انا الحقير في ميخيكو جاء مركب من فيليبناس وجاء معهُ راهبان من رهبان مار عبد الاحد ومعهما عرض حالات الى سيدنا البابا . وهولاء الرهبان جاءوا معي الى اسبانيه في مركب واحد حينئذٍ اروني العرض حالات حتى اعينهم واساعدهم عند سيدنا البابا على المصيبة الذي قد صنعها قضاة فيليبناس مع مطران هذه البلدة وهي ان المطران المذكور تخاصم مع الرهبان اليسوعيَّة وطلب منهم العشور فما اطاعوهُ ولا ارادوا يؤدوا ذلك (٢ فبسبب هذا احشوا عليه (قام) قضاة البلد

---

١) لا ندري كيف خص مؤلفنا هذه الاخبار ونظنهُ خلط بين اخبار الاضطهادات التي حدثت في اليابان والصين والتونكان

٢) يجهل الرحالة ان اليسوعيين وكثيراً غيرهم من الرهبان معفون من اداء العشور لرؤساء الابرشيات على اننا قلّبنا كتب التاريخ فلم نجد ما ينطبق على قول صاحب الرحلة ولربما خلط بين حادثين جرى الاول بين اليسوعيين في المكسيك وبين يوحنا بالافوكس مطران بوبلا ده لوس انجلوس وذلك قبل رحلتنا باربعين سنة فطلب العشور من اليسوعيين فلم يرضوا وحكم لهم الكرسي الرسولي . اما بالافوكس فابتعد عن مدينته وزحم ان ذلك باغراء المرسلين . واخبار هذا الامر طويلة (اطلب تاريخ الرهبانية اليسوعية للمسيو كريتينوجولي المجلد ٤ الصفحة ٦٨ الخ) واكاني ارتان غريرو مطران مانيلا في الفيليبين من معاصري صاحب المقالة وقد ذكر في تاريخه

فارسلوا تحت الليل مسكوه وحطوه في المركب ونقوه الى مكان بعيد ثلاثين فرسخاً . وهذا المطران كان راهباً من رهبان مار عبد الاحد ومات ذلك المطران في النفي كمثل مار يوحنا فم الذهب . فلما وصل هذان الراهبان الى رومية وعرضوا تلك العرض حالات المشتملة على هذه القضية الى سيدنا البابا وسمع البابا تلك القباحة الردية ارسل يعاتب ملك اسبانية على هذا الفعل الذي صنعهُ القضاة في ذلك المطران . فلما علم الملك والديوان هذا الامر ارسل الى فيليبناس وعزل اولئك القضاة من وظائفهم ونفاهم وماتوا منفيين تحت الحرم

٥٥ الرجوع الى اوروبة

فنتكلم الان عن رجوعنا . ولما ارادت المراكب ترجع الى اسبانية فانحدرت من بلد ميخيكو (Mejico) الى اسكلة ويراكروس (Vera Cruz) وهي ثمانين فرسخ . فتكلمت مع جنيرال المراكب ان ياخذني الى اسبانية فطلب مني كروه الف غرش مع الاكل والشرب لان قوانين هذه المراكب انهم يكرون الاوضه ذراعين وعرضها ذراع وثلث وعلوها ذراع ونصف . فلما رايتهُ طلب الف غرش صعب عليَّ لكن غصباً عني رضيت . فمن بعد ثمانية ايام اجتمع روساء المراكب وعملوا ديواناً ومشورة ان كانوا يقدرون ان يخرجوا من الهند ويأتوا الى اسبانية في هذه الاشهر ورموا القرعة لانهم لا يقدرون ان يسافروا الا بعد ثلاثة اشهر فجهزوا مركباً صغير مع مكاتيب واخبار تلك البلاد وارسلوهُ قبلهم سبيقاً الى اسبانية فلما نظرت ذلك حرت في امري بسبب ان تلك الاسكلة حارَّة وماءها عاطل وهواها انعس . حينئذٍ استهيَّت وركبتُ في ذلك المركب الصغير الذي ارسلوهُ الى اسبانية قاصداً السفر معهُ الى جزيرة تسمَّى لاوانا (La Havana) لانها اسكلة الى غلايين البيروه والى مراكب ينكي دنيا التي يقال لها القلوتا (flotte) فحصل صديق لي في اسكلة ويراكروس واشار عليَّ ان اشتري حملين بصل يابس وصندوقين تفَّاح لاجل ارمغانات (١ فاشتريت وعملت بشوره

انهُ دعا كتبة مائلا الى اجتماع فاعتذر البسوعيون فغضب المطران ولكنه لم تطل مدة غضبه فقبل عذرهم واعلن اسفه لما حدث وعاد الى ما كان عليهِ من مصادقتهم (اطلب Historia delle Philipine p. 220 وكريتنوجولي المجلد ٥ الصفحة ٢٢ الخ)

١) ارمغانات اي هدايا وهي كلمة فارسيَّة الاصل جرى استعمالها في حلب وما بين النهرين

وسافرنا مع قدرة الله وبعد عشرين يوماً وصلنا الى هذه الجزيرة المذكورة لاوانا ونحن فرحون مسرورون وحاكم هذه الجزيرة كان اخا الجنيرال الذي اوصاني للبيروه فقدمت له البصل والتفاح ارمقان فتعجب وقال : كيف علمت انا نمتاز البصل والتفاح في هذه الجزيرة . فانهم اذا زرعوا البصل عندهم في الجزيرة يطلع مثل اذناب الفار واذا تركوه حتى يكبر يتخ ويبيس . فبقيت في هذه الجزيرة اربعة اشهر ونصف حتى جاءت المراكب من ينكي دنيا وهذه الجزيرة هواها مليح وماؤها طيب واناسها محبون فلما اردت اخرج من هذه الجزيرة حتى اتوجه الى اسبانية جاءني بشاكيش (١ عوض البصل والتفاح تسعة صناديق سكر مع مرطبانات (٢ المربى وانا كنت استكريت في المركب الذي كان جاء من كراكس (Caracas) بثلاثمائة وخمسين غرشاً وسافرنا . فبمعونة الله وصلنا الى جزيرة القاع (Lucayes) فقام علينا اضطراب في البحر من عظم زيادة الريح ودام احد عشر يوماً وتشتت المراكب على وجه البحر ونحن بقينا في بكاء وعويل مع صلوات وزياحات في المراكب وندورة الى الكنائس والقديسين ومن بعد الاحد عشر يوماً المذكورة سهّل الله وهمد عجاج البحر واجتمعت مراكبنا التي كانت مشتتة لان في الليل يشعلون الفنارات حتى لا يتيهوا ويضيعوا بعضهم عن بعض وايضاً حتى لا يقربوا كثيراً الى بعضهم لئلا يخبط مركب في مركب وينكسروا . حينئذٍ جاءتنا ريح مناسبة فرجعنا الى دربنا متوجهين الى كادس (Cadix) . فمن بعد اثني عشر يوماً كشفنا على الارض من فجر النهار وكانت الريح مساعدة جداً حتى في نصف النهار

٥٦ من اسبانية الى رومية

دخلنا بالسلامة الى ميناء كادس وكانت مراكب الحرب التي لملك فرنسة راسية خارج الاسكلة وايضاً مراكب الحرب التي لملك اسبانية راسية قبالهم . فلما دخلنا بين هذه المراكب سلمنا عليهم بضرب المدافع فردّت مراكب فرنسة واسبانية علينا السلام

---

١) بشاكيش جمع باشكيش او باشكاش ذكرها المؤلف غير مرة في مقالته واراد بها البخشيش الشهير في بلادنا . وبخشيش كلمة فارسية من فعل بخشيون بمعنى اعطى وغفر

٢) مرطبان كلمة فارسية يراد بها الاناء الذي تحفظ فيه الحلاويات والمقاثير وغيرها

وبقي ضرب المدافع من الجانبين وصار الدخان عليهم مثل الضباب فدخلنا الميناء ورسينا ثاني يوم اتانا اصحاب من البلد في سنابك وطالعونا الى البر فاخرجت صناديقي بامر رئيس الديوان الذي يسمى برسيدنته من غير ان يفتحوها ويفتشوها كالعادة . فمن بعد عشرة ايام رحت الى بلد سيويلية (Séville) لاخلّص الغي غرش من قبطان مركب كان تدّينها مني ليشتري عازة مركبه . فلما وصل الى كادس يسّقوا على المركب واخذوه لان كان عليه دين لكنيسة سيويلية ثلاثين الف غرش فرحت انا ادّعيتُ فحكم البرسيدنته بالحق وقال : قبل كل شيء يستوفي هذين الالفين غرش لانهُ لولا هذا المبلغ ما جاءكم المركب . فاعطوني اياها ورحت الى كادس واستكريت مع مركب هولانديزي حتى اتوجه الى رومية وكان معي خادمان من اولاد الارمن وكنت احضرت معي من الهند اربع درّات وهي الطيور التي تسمّى في لسان الفرنجي پاپاكاي (ببغاء) (Perroquet) يتكلمون مثل الانسان وجبت ايضاً قنديل فضة يساوي الف وار بمانة وخمسين غرشاً وصنعتهُ غريبة فقدمتهُ الى سيدنا البابا والى كنيسة الجمع فلمّا رآهُ الكردينالية فرحوا فرحاً عظيماً بلطافة صياغتهِ . وفي ذلك الحين انعم عليّ سيدنا البابا اينوسنسيوس الحادي عشر صاحب الذكر الصالح برظانف لم أكن لائقاً لها . والحمد لله الى الابد امين (١

الطلاق عند المسيحيين

نظر لاهوتي للاب انطون صالحاني اليسوعي (تتمة)

تحديدات وقوانين المجامع

بعد ان تحققنا تعليم آباء الكنيسة وعلمائها عن منع الطلاق لا عجب ان نرى المجامع المسكونيّة والمكانية تحدّد وتقرّر الحقيقة ذاتها وتلزم المسيحيين باتباعها

---

١) هنا تنتهي رحلة الخوري الياس بن القيس حنا الموصلي من عيلة بيت عموده (او ربما عمون) وهي الصفحة المائة من كتابه ويليها ١١٣ صفحة وصف فيها المؤلف تاريخ امركة القديم وفتحها نقلهُ عن الكتب الاسبانية وغيرها من الكتب فجمع فيها بين الفوائد التاريخيّة والاخبار المنقولة وختمها بعروض قدمهُ الاب فرنسيسكو رومبرو الاغسطيني سنة ١٦٩٣ ومن هذا التاريخ يتضح انهُ الّف هذا القسم بعد عودته بسنين وربما عدنا الى هذه الفصول فاستخلصنا منها شذوات تلذ القراء

ولا حاجة الى ايراد ما اوضحهُ بهذا الخصوص المجمع التريدنتيني (١٥٤٥–١٥٦٣) وما ورد في صورة الايمان التي وضعها البابا اوجانيوس الرابع وألزم بها الاوفن العائدين الى الكنيسة الكاثوليكية . فان هذه صورة الايمان تعتبر تابعة لتحديدات مجمع فلورنسة المسكوني (١٤٣٤) . وغنيٌّ عن البيان ما قرَّرهُ المجمع المسكوني الملتئم سنة ١٢٧٤ في مدينة ليون من اعمال فرنسة بحضور ملك الروم يوحنا مانويل باليولوغ ومائة من اساقفة الروم . فان هذه المجامع مشهورة ومعروفة من الكبير والصغير

فالاجدر بنا ان نذكر ما حدَّدهُ وقرَّرهُ عن هذه المسألة الخطيرة اقدم المجامع لنبيّن ما كانت تقبلهُ بهذا الشان الكنيسة في القرون الاولى من النصرانيَّة

فمجمع إلبيرة المنعقد سنة ٣٠٣ في إلبيرة من اعمال اسبانية (١ قرَّر في قانونهِ التاسع : « اذا افترقت المرأة المسيحية عن رجلها المسيحي الزاني وتزوجت آخر يجب منعها عن ذلك . فان لم تمتنع فلتحرم قبول الاسرار ما لم يكن مات رجلها الذي افترقت عنهُ او كانت مريضة . » (٢

ومجمع أرل الملتئم سنة ٣١٤ في أرل من اعمال غالية قال في قانونهِ العاشر : « ان الذين وجدوا نساءهم في الزنى وهم شبان مسيحيون محرَّم عليهم الزواج رضيت الجماعة ان يحرَّضوا بقدر ما يمكن على ان لا يتزوجوا ما دام نساؤهم في الحياة وان كنَّ زانيات » (٣

ومجمع ميليف الملتئم سنة ٤١٦ في ميليف من اعمال افريقية قرَّر في القانون ١٧ ما يلي : « بحسب التعليم الانجيلي والرسولي رضيت الجماعة ان الرجل الذي طلقتهُ امرأتهُ والمرأة التي طلَّقها رجلها لا يجوز لهما ان يتزوجا بآخر بل يجب ان يبقيا هكذا فان لم يخضعا فليجبرا بالتأديبات . وينبغي ان يلتمس شريعة ملوكية بهذا الخصوص » (٤

وهذا القانون ذاتهُ قرَّرهُ فيما بعد مجمع قرطجنة الملتئم سنة ٤١٨ في قرطجنة من

---

١) التأم هذا المجمع في اوائل الاضطهاد العظيم الذي اثاره ديوقلطيانوس على الكنيسة

٢) مجموعة مانسي للمجامع المجلد ٢ الصفحة ٧

٣) مجموعة مانسي المجلد ٢ الصفحة ٤٧٣

٤) مجموعة مانسي للمجامع المجلد ٤ الصفحة ٣٢١

اعمال افريقية وكان عدد الآباء المجتمعين فيه ٢١٧ فقالوا في القانون ١٠٥ « قد رضيت الجماعة وفقاً للتعليم الانجيلي والرسولي ان الرجل الذي طلّق امرأته والمرأة التي افترقت من رجلها لا يجوز لاحدهما ان يقترن بقرين آخر بل يجب عليهما ان يلبثا مقيمين على هذه الحالة عينها او يصالحا بعضهما . واذا عما اهملا ذلك فليلتزما ان يكونا في حالة التائبين وفي هذا الباب نفسه ينبغي لنا ان نلتمس تقرير شريعة ملوكية » (١

وقال المجمع السادس المسكوني المنعقد سنة ٦٨١ في القسطنطينية في القانون ٨٧ « المرأة التي تترك رجلها هي فاسقة ان مضت الى رجل آخر غيره كما يقول باسيليوس الالهي الطاهر ... واما الذي يترك المرأة التي قد اقترن بها اقتراناً ناموسياً ويأخذ غيرها فيسقط تحت دينونة الفسق كما امر الرب ... » (٢

والقانون ٤٨ من القوانين الرسولية (٣ يقول بنوع عام وبدون استثناء البتة : « ايما عامي طلّق امرأته واخذ أخرى او مطلّقة من غيره فليقطع » (٤

ويحسن بنا ان نذكر ما جمعه فوتيوس عن مسألة الطلاق في كتابه مجموعة القوانين الباب الثالث عشر الفصل الرابع (٥ فانه اثبت في مجموعته القانون ١٤ من مجمع

---

١) اخذنا ترجمة هذا القانون من كتاب للارثوذكس وهو كتاب قوانين الرسل والمجامع المسكونية والكنائية المطبوع سنة ١٨٩٤ في مطبعة الحروسة بمصر . راجع ايضاً مجموعة القوانين لفوتيوس في مجموعة آباء اليونان المجلد ١٠٤ الصفحة ٩٠٦

٢) مجموعة مانسي للمجامع المجلد ١١ الصفحة ٩٧٩ وكتاب مجموعة القوانين لفوتيوس في مجموعة آباء اليونان لمين المجلد ١٠٤ الصفحة ٩٠٦ وكتاب قوانين الرسل الخ طبعة الحروسة الصفحة ٩١

٣) لا يُعرف بالتحقيق جامع هذه القوانين المنسوبة للرسل ولا متى جُمعت . قال العلّامة فونك انها جمعت في القرن الخامس . ومهما كان الحكم في ذلك فلا ينكر انها دليل شاهد على ما كان يسلّم به المسيحيون اقلّهُ في القرن الخامس للمسيح . هذا ولا بدّ من التنبيه على انهُ يوجد في النسخ اختلاف في عدد وترتيب هذه القوانين . فالنسخة اليونانية تثبت ٨٥ قانوناً وديونيسيوس الصغير اثبت ٥٠ قانوناً . ثم ان القانون ٤٨ هو القانون ٤٥ في نسخة خطيّة في مكتبتنا الشرقية

٤) مجموعة مانسي للمجامع المجلد ١ الصفحة ٣٩ و٥٦ وكتاب قوانين الرسل الخ طبعة الحروسة بمصر صفحة ٨

٥) مجموعة آباء اليونان لمين المجلد ١٠٤ الصفحة ٩٠٢-٩١١

غنغراس المنعقد بعد المجمع الاوّل النيقاوي في غنغراس مطرنيّة البفلاغونية (١ والقانون ١٠٢ (وهو في بعض النسخ القانون ١٠٥) من مجمع قرطجنة وقد مرّ لنا ذكرهُ والقانون ٨٧ من المجمع السادس المسكوني (٢ وقد اثبتنا جزءاً منهُ . والقوانين ٩ و٣٥ و٤٨ و٧٧ للقديس باسيليوس الكبير. فاحببنا ان نقتبس بعض فقرات ممّا اوردهُ فوتيوس عن القديس باسيليوس:

« ان ما نطق بهِ الرب عن تحريم افتراق المتزوجين الّا لعلّة الزنى يصدق باعتبار ارتباط المعنى على الرجال والنساء معاً ... وعليهِ فالمرأة التي فارقت رجلها هي زانية اذا اقترنت بآخر ... والرجل الذي افترق عن امرأتهِ يكون هو ايضاً زانياً اذا اقترن باخرى لانهُ بجعلها ترتكب الزنى . والتي تسكن معهُ هي ايضاً زانية لانها قبلت رجلاً غير رجلها » (باسيليوس القانون ٩)

« ان المرأة التي تركها رجلها تلتزم على رأيي ان تبقى غير متزوجة لان الرب قال من ترك امرأتهُ الّا لعلّة زنى فقد جعلها زانية. فبما انهُ سماها زانية حرّم عليها ان تقترن بآخر لانه كيف يمكن ان يكون الرجل مذنباً لكونهِ سبب الزنى ولا تكون مذنبة المرأة التي قال عنها الرب انها زانية لاقترانها برجل آخر » (باسيليوس القانون ٤٨)

« من يترك المرأة التي اقترن بها بزواج شرعي ويأخذ أخرى يقضي عليهِ الرب بحكم الزنى ... » (باسيليوس القانون ٧٧)

وبعد ان اورد فوتيوس هذه القوانين الكنائسيّة ألحقها بما قرّرهُ وسنّهُ القانون المدني في هذه المسألة مع ذكر الحوادث التي تأذن فيها السنن المدنيّة بالطلاق دون ان يحكم على هذه السنن اذا كانت جائزة ام لا . لانّ غايتهُ انما كانت جمع ما سُنّ من القوانين في هذه المادّة . ومعلوم انّ فوتيوس في ما يخصّ الزواج الذي هو سرّ من اسرار الكنيسة رسمهُ السيّد المسيح يعتمد على القوانين الكنائسيّة لا على المدنيّة . لكن تتمّةً للفائدة ولئلّا يفوتهُ تدوين شيء ألحق السنن المدنيّة بالكنائسيّة ليطّلع عليها الراغبون . وقد اتّبع في هذا الموضوع الطريقة التي نهجها في غيره من المواضيع اي انهُ يورد اولاً التحديدات والقوانين الكنائسيّة اخذاً عن المجامع والآباء القديسين ثم يُلحق

١) راجع كتاب قوانين الرسل الخ طبعة المحروسة الصفحة ١١٧

٢) راجع كتاب قوانين الرسل الخ طبعة المحروسة الصفحة ٩١

بها السنن المدنية . وهو ترتيب حسن في تأليف مفيد يشهد لصاحبه بسعة الاطلاع على ما كتبه الاولون

لكن الذين اتوا بعده وارادوا جمع القوانين في مختصر تتداولهُ ايدي الكهنة لم يصيبوا المرمى . فانهم لدى وقوفهم عمَّا جمعهُ فوتيوس عن الطلاق خاصةً تخيَّلوا ان كل ما اوردهُ في هذا الفصل هو من القوانين الكنسانية فجمعوا وخلطوا القوانين الكنائسية بالمدنيَّة دون تمييز لتوهمهم ان هذه القوانين كلها كنائسية فجاءت مجموعتهم مخلَّة . ولا يخفى ان بعض هذه القوانين مناقض كل المناقضة لاقوال الانجيل الطاهر فكيف يمكن ان تكون كنائسية مأخوذةً عن الجامع والآباء

هذا ما تحققناهُ في الكتاب المسمَّى الطب الروحاني الذي توجد منهُ نسخ في مواضع شتَّى من الشرق وفي مكاتب اوربَّة . ولدينا نسخة منهُ خطيَّة في مكتبتنا الشرقية . فان القوانين المدنيَّة أُدرجت فيهِ ممزوجة بالكنائسيَّة دون تمييز . الامر الذي يلقي الشك والارتياب في عقول السذَّج ويحمل القارئ على اعتبار المحرَّم جائزًا . فينتج عن ذلك ضرر جسيم

برهان العقل

واذا استشرنا العقل نراه يرسل نورًا ساطعًا على هذه الحقيقة ويزيد ما اثبتناه من الكتاب المقدس ومن تعليم الآباء والجامع . فبيَّن لنا ان تحريم الطلاق في الزواج هو صيانة لهُ وللآداب ومحرِّك على الفضيلة وان السماح بهِ يزعزع ركنهُ ويدفع الى الآثام والخيانة

فلو افترضنا الطلاق جائزًا لكان الانسان الذي يهيج فيهِ باعث حبّ او بغض وما شاكل يهجم على الوسائط التي تخوِّلهُ حق الطلاق . فهذا الرجل المتزوج احبَّ امرأةً وشغفت هي ايضًا بحبّهِ . فيتمنَّى ان يتخذها امرأةً لهُ وهي لا تتمنَّى غير ذلك . ولكن من اين لهما بلوغ هذه التمنيات وهما مقيَّدان بزواج شرعي . فاذا افترضا الزنى علَّة لفسخ العهد أتراهما يحجمان عن هذه الطريقة التي تبلِّغهما مُنيتهما . فما لهما الَّا ان يُرخيا العنان لشهواتهما لينالا مأربهما . ولكن لو تحقَّق لديهما انهما مهما سعيا يذهب سعيهما ادراج الرياح لعلمهما بان عهد الزواج لا يُفسخ لكنيا في اكثر الاوقات من عنائهما واخمدا لظى الحبّ واجتهدا في حفظ العفة . فيكون منع الطلاق صونًا للفضيلة وللزواج معًا

وهكذا قل عن البغض . فان الذي تشتعل فيهِ نيرانهُ يزيدها وقودًا واضطرامًا اذا علم انهُ يمكنهُ التخلص من امرأته . لكن اذا تأكد ان الزواج لا يُفكّ الّا بالموت صبَّر نفسهُ في الغالب على الأذى واخمد نيران الغضب ليمكنهُ ان يعيش بالسلام مع امرأتهِ . فيكون السماح بالطلاق مرخيًا لوثاقهِ ومهيّجًا للبغض والعداوة امّا منهُ فيكون موثقًا لرباطهِ وباعثًا على الوداعة والمحبة

وهكذا قل عن سائر الشهوات من حسد وغيرة وما شاكل

ان المسيو جول سيمون العالم الفرنسي الشهير الذي لم يكن مرتبطًا بشرائع الديانة يقول في كتابهِ المسمّى « الحريّة الدنية » (ف ١ ع ٤) بمعرض مقاومتهِ لسنّة الطلاق « انكم تسنّون سنّة تجعل الحبّ الزناني ممكنًا بل شرعيًا وذلك على امل طلاق قريب . ألا ترون ان هذا الرجل المتزوج يصعب عليهِ جدًا ان يطفئ عشقًا متولدًا في قلبهِ اذا كان يأمل طلاقًا يسوّل لهُ العشق وانكم بحجة منح الحريّة للزواج تجعلون مواجيه لشدّ ارتباكًا وصعوبة » (١

هذا هو لعمرك نطق العقل وكلام الحقّ

اعتراض اول

اذا كان فسخ عهد الزواج ممنوعًا قطعًا كما برهنّا وكانت هذه الحقيقة مقررة ثابتة منذ اوائل النصرانيّة فبايّ طريقة درجت اذًا العادة ان يجري في حادث الزنى فسخ عهد الزواج عند غير الكاثوليكيين

فعلى هذا نجيب انهُ جرى في مسألة الطلاق لعلة الزنى ما يجري في غيرها من المسائل خاصةً اذا كانت ممّا يوافق او يعاكس اهواء القلب البشري فان الاهواء كضباب كثيف يخيّم على نور الايمان والعقل . وكثيرًا ما تدفع الشهوات والغايات الدنيوية الى ما تنهى عنهُ الشريعة

والذي سهّل الغش في حادث الزنى وموّه الحقيقة على العقول هو تخيّل وتوهم ما يشبه البرهان في كلام متى الانجيلي خصوصًا اذا لوحظ واعتبر بمعزل عن آيات سائر الانجيليين وعن تفسير وتعليم الكنيسة . واغترّ البعض ايضًا بتعبير مبهم ورد في كتابات بعض الآباء

(١) نقلنا قول جول سيمون عن البشير العدد ١٢١٤

لم يفهموه حق الفهم او لم يعارضوه بما ورد في مواضع اخرى من كتاباتهم ليطلعوا على معناهُ الصحيح

وزد على ذلك ان عوائد الشعوب لا تُلغى ولا تبطل بغتةً بل مع تمادي الزمان وكرّ السنين . فان الشرائع المدنية الوثنية كانت تجيز الطلاق في كثير من الظروف . فلمّا ان تنصر ملوك الروم لم يمكنهم ان يبطلوا من هذه الشرائع ما كان مخالفاً للانجيل الا تدريجاً وشيئاً فشيئاً . لاسيما ما كان منها متعلقاً بالزواج . فألغى قسطنطين الكبير اكثر دعاوي الطلاق وحفظ منها ثلاثاً خوفاً من شر اعظم . وذلك لوجود كثير من الوثنيين في ممالكه . ولمّا كان يؤمل ممن اتى بعده من الملوك ان يقتفوا آثاره ويلغوا ما ابقاه من حوادث الطلاق توسعوا بالعكس فيها . كما فعل يوستنيان (٥٢٧ — ٥٦٥) ولاون السادس الفيلسوف (٨٨٦ — ٩١٢) ونيقيفور الثالث الملقب بوتنيات (١٠٧٨ — ١٠٨١) . اتباعاً لهواهم ولاهواء ذويهم او انقياداً لآراء الفلاسفة الوثنيين او رغبةً ايضاً في مقاومة سلطة الكنيسة والتداخل في شؤونها الخاصة . فانقاد البعض للشرائع المدنية اكثر من شريعة الانجيل والشعب ميّال لاتباع من هو اعلى منه قدراً ورتبة . ومهّد ايضاً السبيل لقبول هذه الشرائع المدنية تساهل بعض الاساقفة المتقربين من البلاط الملوكي فانهم فضّلوا الطاعة للبشر ومرضاتهم على الطاعة للرب ومرضاته تعالى . وقد لام قبلاً مثل هذا العمل اوريجنس كما رأينا فقال عن بعض الاساقفة انهم خالفوا شريعة الانجيل وانقادوا لشرائع وثنية خوفاً من شرور اعظم . ولكن اي شر اعظم من مخالفة شريعة الله . فلو كان البابا اقليمنس السابع انقاد لارضاء خاطر هنريكوس الثامن ملك انكلترة لما كان ارضى رب السماوات . فان هنريكوس الحّ على الحبر الاعظم طالباً فسخ زواجه مع كاترين من اراغونية زوجته الشرعية التي لم يكن يرضاها . فاجابه البابا : لا يمكني ذلك لانهُ مخالف لشريعة الله . وفضّل البابا ان يحافظ على هذه الشريعة ولو انفصل الملك عن الكنيسة وفصل معهُ المملكة

هذه هي اهم الاسباب التي منها تولدت بعض العوائد في الطلاق . وهي عادة جارية وليست قانوناً مرعيّاً . فهذه الكنيسة الانكليكانية وان كان الطلاق جارياً عندها الّا انها لا تعترف بهِ كتعليم قانوني . قال مانيل وهو من مشاهير كتبة البروتستانت في

القانون ١٠٧) : « ان الكنيسة الانكليكانية لم تصادق قط بسلطتها على طلاق آخر سوى ترك المؤاكلة والمضجع مع تحريمها الصريح لزواج آخر » نقل هذه الشهادة كنابنبور في شرحه انجيل متى (المجلد ١ صفحة ٢٢٩) .

ويؤيد قول مانيل ما جاء في جريدة التيمس في نشرتها الاسبوعية بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني من السنة الحاضرة . وهذا تعريبهُ بالحرف :

في الاجتماع الاول الذي عقدهُ في ٢١ تشرين الثاني اعضاء جمعيَّة اتحاد الكنيسة الانكليكانية « انكلاند تشورتش اونيون » اقترح القانوني والاس الاقتراح الآتي : « بما ان الكنيسة الانكليكانيَّة قد علَّمت على الدوام ان الموت وحدهُ هو الذي يفك عقد الزواج بين المسيحيين وبما ان هذا التعليم مصرَّح بهِ كل الصراحة في رتبة الزواج المستعملة في الكنيسة المذكورة . فالاعضاء المجتمعون يحتجون احتجاجاً قويًا على استعمال الكنائس لاجراء رتبة الزواج للاشخاص الذين حصَّلوا حكماً بالطلاق من المحاكم المدنيَّة في حين ان احد الزوجين المطلق على الوجه المشروح باقٍ في قيد الحياة . ويحتجون ايضاً على الاجازة الممنوحة من وكيل الاسقف الرسمي لاتمام الرتبة »

ثم قال المقترح « انهُ لا يفرق بين الابرياء والمذنبين وانهُ من الجهة المتعلقة بهِ يرى من واجباتهِ رفض الترخيص بالزواج في كنيستهِ لشخص مطلَّق وانهُ يقفل الابواب بالقاليد في وجه كل من هو على هذه الشاكلة . وان رجال الاكليروس يقومون بواجب العدل اذا تصرَّفوا على الصورة المحكي عنها وينبغي ان يلاقوا عضداً من الاساقفة . وقال ارشيدياكن كنيسة تشستر انهُ هو ايضاً يغلق كنيسته بالاقفال دون كل من يريد استعمال كنيسته لمثل هذه الغاية ولا يبأ بما ينجم عن ذلك كائناً ما كان . فقُبل الاقتراح باجماع الآراء » انتهى كلام التيمس

ومهما تكن الفوائد الآن في الكنائس الغير الكاثوليكيَّة فاننا نعرف حقَّ المعرفة انهُ لم يكن جارياً فيها الطلاق في العصور الاولى . يشهد على ذلك ما عملهُ جورجيس ابن بختيشوع (†٧٧٠) وما اجاب به ابا جعفر المنصور . وقد ذكر هذا الخبر جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء (صفحة ١٥٩) وابن ابي أصيبعة في طبقات الاطبَّاء (الجزء الاوَّل الصفحة ١٢٤ و ١٢٥) وابن العبري (†١٢٨٦) في تاريخهِ مختصر الدول (الصفحة ٢١٤) واليك الخبر نقلاً عن القفطي الذي اخذ عنهُ ابن العبري : « وقال

المنصور لجورجيس يوماً : من يخدمك ههنا . قال : تلامذتي . فقال المنصور : سمعت انهُ ليس لك امرأة . فقال : لي زوجة كبيرة ضعيفة لا تقدر على النهوض من موضعها . وانصرف من الحضرة ومضى الى البيعة . فامر المنصور خادمهُ سالماً ان يختار من الجواري الروميات الحسان ثلاثاً ويحملهنَّ الى جورجيس مع ثلثة آلاف دينار . ففعل ذلك . فلمَّا انصرف جورجيس الى منزلهِ عرَّفهُ عيسى بن شهلافا تلميذهُ بما جرى وأراه الجواري . فانكر امرهنَّ وقال لعيسى : يا تلميذ الشيطان لمَ ادخلت هؤلاء الى منزلي . اردتَ ان تنجسني . امضِ وردهنَّ الى اصحابهنَّ . ثم ركب جورجيس معهُ عيسى مع الجواري ومضى الى دار الخليفة وردهنَّ على الخادم . فلمَّا اتصل الخبر بالمنصور احضرهُ وقال : لمَ رددت الجواري . قال : لا يجوز ان يكون مثل هؤلاء في منزلي لأنا معشر النصارى لا نتزوج اكثر من امرأة واحدة وما دامت المرأة حيَّة لا ناخذ غيرها . فحسن موقع هذا من المنصور وامر في الوقت ان يعالج جورجيس حظاياه وحرمه وزاد موضعهُ عندهُ . وهذا ثمرة العفة »

ولا يخفى ان جورجيس بن بختيشوع وهو من افضل اطباء زمانهِ كان من النساطرة اما ابو الفرج بن العبري الذي نقل قصة جورجيس مع المنصور واستحسن عملهُ وجوابهُ فكان من اليعقوبية ومن اعظم مطارنتها ومن اشهر كتبتها . وهذا برهان قوي على ان النساطرة واليعاقبة لم يكونوا يقولون بالطلاق في القرن الثامن والقرن الثالث عشر للمسيح

اعتراض ثانٍ

وهنا محلّ لاعتراض آخر . يقول البعض : ان هذا الشاب زيد مثلاً هو في ريعان الشباب وقد تزوج بفتاة صوناً لآدابهِ . لكن الفتاة لم تكد تقترن بهِ حتى خانتهُ وهجرتهُ ملازمةً شاباً آخر لمحبة زنائية . فلا ترعوي عن غيّها لا لنصيحة ولا لتهديد . فهل من العدل ان يحتمل زيد الخيانة والذل ويعيش متبتِّلاً وليس ميلهُ التبتُّل ولا في قدرتهِ حفظ العفة . أمن الصواب ان تدفعهُ الشريعة الى ارتكاب الفحشاء . أوليس الاوفق ان يؤذن لهُ بتطليق امرأته الخائنة ليمكنهُ ان يتزوج باخرى . ويأتون بمثل آخر قائلين : انَّ فتاةً ادبية ذات خصال حميدة اقترنت بشابٍ لتعيش معهُ بالهناء . وكان هذا الشاب يدريها ان لها في قلبهِ مودَّة . ولم يكن راغباً الَّا في ثروتها . فما كاد يعقد الزواج ويقبض

المال الاخفّ لمفارقة الاهل والبيت والوطن . فابتعد وانقطعت اخباره عن امرأته . فبقيت هذه الكمدة الحظ تتقلب على جمر القضا تُبدي الاسف وتسحّ الدموع . فندمت على زواجها ولات ساعة ندم . فهل من العدل ان تعيش هذه المرأة متبتلة حياتها . متزوجة كلا متزوجة . لا ذنب لها سوى ان الشاب غرّها طمعاً بمالها . هذا هو الاعتراض بصراحته وقوّته

فقبل ان نجيب على الاعتراض ليسمح لنا ان نبدي ملاحظاتنا ونعرض شكوانا . لانّ في مسائل الزواج يجب الفحص والتدقيق والتأني والتروّي لانّ الارتباط يدوم مع الحياة . يا ترى هل يُفسخ البيع الشرعي بعد عقده اذا لم يُجنَ منهُ ما كان يؤمّل من الارباح . وكم من الناس يُعملون الفكر ويتخذون احسن التدابير لئلّا يُغبنوا فيه . ولكن ما اقلّ الذين يفكّرون في ان لا يُغشوا في الزواج وما اكثر عدد الذين يهجمون عليه راغبين في المال او في الجمال غير مبالين بالآداب مدفوعين بالهوى نابذين كل تروّ وفطنة لا يذعنون لنصح العقل ولا لمشورة العقلاء . فلا يكادون يبرمون عقد الزواج الّا وتنكشف الحُبّآت وتتولّد الاضغان وتتقد النيران وتتحقق العداوة . فعلى مَن اللوم اذا كانوا لا يلاقون في طريقهم الا الاشواك والعقبات والمتاعب . ايريدون ان الشريعة تنثني لأهوائهم وتلتوي مع اعوجاجهم وتتبدّل مع تقلباتهم وتبطل لعدم فطنتهم . عليهم اذًا ان يتحملوا نتائج سوء تدبيرهم بل قل عدم تدبيرهم . فالذنب ذنبهم لا ذنب الشريعة . وليست الشريعة العادلة هي التي ظلمتهم بل هُم هُم ظلموا ذواتهم . فليذوقوا ثمرة هواهم المرّة

الّا اننا نعترف بوجود من يعمل الفكر ويتروى ويحسن التدبير ومع ذلك لا ينجو من الغش والظلم . فالى مثل هؤلاء نوجّه جوابنا فنقول : حقًّا ان مصيبة زيد لعظيمة وعظيمة ايضاً هي مصيبة الفتاة . الّا انها خصوصيّة . ومعلوم انهُ ينبغي تلافي الضرر العمومي قبل الخصوصي اذا تعذّر تلافيهما معاً . وهذا ليس خاصًّا بالسنن الدينية والكنائسيّة بل هو عمومي . فاذا صدرت احكام او أُنشئت مشروعات لخير العموم قد يتفق ان يلحق الضرر ببعض الافراد فيحتملونهُ صابرين اذعاناً للمنفعة العمومية . فلو أُذن للمسيحي بالطلاق لعلة الزنى لكان الضرر عموميًّا عند المسيحيين . فكم منهم لو تحققوا ان الزنى يسهّل الطريق للطلاق لما أحجموا عنهُ ليتسنّى لهم التملّص من زوج يكرهونهُ

والاقتران بشخص يعشقونهُ . ومتى انفتح الباب اتسع الخرق وكثر الداخلون فيهِ فعمَّ الضرر على الآداب المسيحيـة والزواج معاً . ومن علة الزنى يخطون خطوةً أخرى نحو الطلاق بسبب شراسة الطبع وبسبب فقد العقـل ولعلَّة مرضٍ معدٍ ولعلة العقر وهلم جرًّا . فلدفع كل هذه الاخطار والمضارّ سنَّ المخلص الالهي بحكمتهِ السامية ان عقـد الزواج لا ينفك الَّا بالموت (اطلب النصوص السابقة)

ولا احد يجهل كم اقلقت مسألة الطلاق رئيس حكومة الولايات المتحدة فانَّ جلّ همهِ اتخاذ الوسائط الفعَّالة لتخفيف وطأته وتلافي مضارّه في بلاده خاصةً فيما يتعلق بتقليل النسل . لكن مهما سعى البشر لن يجدوا وسيطة فعَّالة غير التي سنَّها الله تعالى في انجيلهِ الطاهر . وقد طالعنا في هذه الايام المقالات الطوال في جرائد فرنسية مشهورة ببغضها للديانة والكنيسة وصفت فيها الحالة السيئة التي صار اليهـا الزواج في فرنسة بسبب تكاثر حوادث الطلاق . فعسى ان يكون لها تأثير حسن في العقول

فما العمل اذًا لو وقع حادث لا تمكن معهُ المساكنة ولا يسمح فيهِ الطلاق . فنجيب انـهُ لا يجوز اذ ذاك الَّا المفارقة مع حفظ العفة حسب تعليم الرسول « وان فارقتهُ فلتبقَ غير متزوجة او فلتصالح زجلها » (١ كورنثس ٧ : ١١) فكما انهُ واجب على المتزوجين حفظ الامانة والطهارة اذا اتفق ان يفترق الرجـل عن المرأة بسبب سفر او مرض معدٍ او عارض جنون او الحكم على احدهما بالحبس المؤبد والاشغال الشاقة كذلك الرجل الذي خانتهُ امرأتهُ يلزمهُ ان يصبر على الاذى ويتجلد حافظاً العفة ولا يجوز لهُ مطلقاً ان يقدم على زواج آخر ما دامت امرأتهُ في الحياة . وهكذا القول عن المرأة التي خانها رجلها . ابنني بحياتك هل يطعن احد بالشرائع المدنيـة اذا منعت الجندي عن الزواج او ابعدتهُ عن امرأتهِ وارسلتـهُ الى الحرب او اذا زجَّت في السجن لسنوات مديدة رجلًا اثيماً وفرقتهُ عن امرأتهِ . فلمَ يُدَّخر الطعن لشريعة الانجيـل التي سنَّها الله تعالى لخير الزواج والشعوب اذا تسبَّب عنها لبعض الافراد بعض الضرر . وعليهِ فالاعتراض مناقضٌ للعقل والدين معاً ومن ثمَّ مردود

الختام

هو للمسيح ابن الله يصرّح في الاناجيل الطاهرة بان الزواج لا يُنقض عقده الوثيق الذي سنهُ الله منذ خلق الانسان . وهذا بولس الرسول يوضح تعليم الرب ويبين

للمسيحيين ان الزواج ثابت لا يُحلّ الّا بالموت. وهولاء آباء الكنيسة وعلماؤها المتبحرون في اصقاع مختلفة يبرهنون مستندين الى كلام المسيح والرسول ان الزواج لا ينفك رباطه ما دام الزوجانِ في قيد الحياة وان ارتكب احدهما خطيئة الزنى

فمن احق بان يصدَّق ويُتَّبع أَلمسيح والرسول وآباء الكنيسة ام هوى القلب البشري. فليحكم المنصفون. وهذا العقل ينيرنا بضيائهِ الساطع ويعلمنا ان الزواج ينبغي ان يكون وثيق العهد مراعاة لحرمتهِ وشرفهِ وصيانةً لهُ من كل الطوارئ وان القول بانه قابل الانحلال لعلَّة الزنى كافٍ ليعرضه لهجمات عنيفة وليضعضع ركنهُ

ولهذا وضعه الله منذ البدء غير قابل الفسخ. ولمّا ارخى موسى شيئاً من عهده الوثيق لقساوة القلوب اعادهُ السيد المسيح الى وضعهِ الاول وكمالهِ وشدَّ وثاقه ورفعهُ الى درجة سامية بان جعلهُ سرًّا مقدساً من اسرار الكنيسة

ففي هذا الكمال وفي هذه القداسة يجب ان يُصان كما تصونه الكنيسة الكاثوليكية حفظاً للآداب وضماناً لراحة العيال وتاييداً لعمران الشعوب وعملاً باوامر الله

بائعة التفّاح

او النخوة في اليابان

رواية منقولة من البشير نظمها على هذا النمط الاديب حبيب جرجس اسطفان

احد تلامذة مدرسة الموارنة في رومة

لا تقولوا يا قومُ مَن قلَّ ذَلّا عزَّةُ النَفسِ قد تواخي المُقلّا

اظروها شمطاء عجفاء ذاقتْ من صروفِ الزمانِ خمرًا وخَلّا
أبصرتْ في شبابها الغضِّ عزًّا ورأتْ في مشيبها النكدِ ذلّا
أضنكتها سنونَ ستُّونَ أو ما فوقُ حتى أحالها الضعفُ ظلّا
وحنتها الأيّامُ فهيَ كما العرْ جونِ أو كالهلالِ حينَ استهلّا
غيرَ أنَّ الشبابَ أبقى لها منـــهُ فؤادًا ترى بهِ الحزنَ سهلا

ضِمنَ صدرٍ تشوي بـهِ عزَّةُ النَفـــسِ وتأبى لعزَّةِ النفسِ بَذلا
في احتياجٍ لكنَّها ليسَ ترضى مِن جميعِ الأنامِ الحاجَ سُؤلا
بُخلتْ من شهامةٍ ملكتْهـا حبَّذا بخلُهـا المحبَّبُ بخلا
ولعمري إنَّ الشهامةَ من تُو تِ بعدِ الأكفِّ يُجمَعُ أغلى
ولَشرٌ من ميتةِ الشهمِ عمرٌ فيهِ يلقى عليهِ للوغدِ فضلا
وعجـوزُ اليابانِ من أنْ تمدَّ الـــيدَ ترجو الجدَا أعزُّ وأعلى
خرجت باكرًا الى السوقِ تبغي مِن كثيرِ الارباحِ فيها الأقلَّا
حملتْ جونـةً بِهَا ثمرُ التُّـــفَّاحِ بالحسنِ والجمالِ مُحلَّى
نضَّدتـهُ مثلَ اللآلي فيُجلى لِبهاهُ منـهُ معَ الغيرِ أحلى
أثقلتهـا أثمارُهُ فاستعانتْ بعصًا وهيَ تقطعُ السوقَ مهلا
وتُنادي «التفَّاحَ» لكن بصوتٍ مبهمٍ إذ اذاقها الدهرُ سَلَّا(١
واذا مـا التقتْ بِرٍ تنقَّى وسبيلًا لهـا لتذهبَ أخلى
فرآهـا وزيرُ فارسَ في السو قِ فألفى بها عن الغيرِ شغلا
وابتغى رأبَ صدعِها بفتيَّ الأجـــرِ وإنَّ الكريمَ يكسبُ جُملا
فحباها بدينارِ تفَّاحـةٍ مَا لم تنَلْ مثلهُ من الناسِ قبلا
من نقودِ عينيَّةٍ قلبتهـا ثمَّ صاحت بهِ وقد سارَ مهلا
ليس لي أنْ أفيكَ مَا هو باقٍ قالَ: لاأبتغيهِ. قالت: ولِمْ لا؟
قال: أعطيكهُ. أجابتـهُ: آبي قالَ: بَل فاقبلي. اجابتهُ: كلَّا
لبس الغيظَ وجهُهـا واستشاطتْ غضبًا كاللهيب والصدرُ غلَّا
أرعشتْ سورةٌ من الضغنِ زندَيـها فصلَّا كالعَضبِ في الحربِ صلَّا
صدرُها مرجلٌ يجيشُ وفوقَ الـجسمِ تلقى من سائلِ الغيظِ طلَّا
ذكَرت مجدَ امةٍ هيَ منهـا ذكرت عنصرًا كريمًا وأصلا
أبصرتْ في قبولها المالَ عارًا من غريبٍ أرضًا وأصلًا وفصلا
حدَّثتهـا النفسُ الفخورُ بعزٍ ورثتـهُ بهِ تُرانُ وتحلى

١) السَّلّ ذهاب الاسنان

فرأتْ ذلكَ الغريبَ وإن كا ... نَ كريمًا بمجدها ليس أهلا
فعطَتْ رأسها اليهِ وقالتْ ... باحتشامٍ على التأدُّبِ دلّا
« إنَّ لي يا أخا المكارمِ نجلًا ... أفتديهِ بالجسمِ والروحِ نجلا
« قادرًا أن يزيلَ عنّيَ فقري ... ويُريني عيشًا ألذَّ وأحلى
« لو طلبتُ القليلَ أعطى كثيرًا ... وحباني لو عازني البعضُ كُلاَّ
« غيرَ أني اسدُّ ثلمةَ ضيقي ... غيرَ محتاجةٍ طعامًا ورَحلا
« لستُ ارضى تحميلَ نجليَ أثقا ... لي اذا لم يُلاقِ خصبيَ محلا
« واذا ما عجزتُ عن نيلِ ما يدْ ... فعُ عني جوعي فما انا ثكلى
« خُذ اذًا ما وهبتني أنا عنهُ ... في غنًى لا أحبُّ للمالِ وَصلا
قالَ: لا تُرجعيهِ . قالتْ : بصوتٍ ... صحلٍ قد كفى فخذهُ وإلّا . .
ورمتْ مالهُ اليهِ وولّتْ ... ليسَ تلوي تولُّ في السيرِ ألّا
فمضى معجبًا بما قد رآهُ ... من صحيحٍ قد ظنَّهُ قبلُ خبلا
قالَ لا بدعَ أن تحلَّ بلادٌ ... أنتِ منها فوقَ السماكِ محلاَّ
إنَّ شعبًا فيهِ العجائزُ تُلفى ... هكذا يستمرُّ للمجدِ خِلّا
أينَ هذي العجوزُ من أغنياء ... يأكلونَ المالَ الحرامَ أكلا
هيَ تلقى المالَ المباحَ حراماً ... وهمُ بُلغةَ الأراملِ حِلاَّ
فسلامٌ يا تي العجوزُ التي إن ... بليَت ظلَّ ذكرُها ليس يبلى
وسلامٌ يا أمّةَ الصُّغرِ لا زا ... لَ بقلبِ الأعداء مجدُكِ نصلا
أنتِ فاخرتهم علاءً ومجدًا ... وسنًا باهرًا وحزمًا وعقلا
فاذا ما ادَّعوا التمدُّنَ تلقى ... لكِ منهُ القدحَ العظيمَ المعلّى
إنَّ مجدًا حويتِهِ ليسَ يفنى ... والذي قد حوَوا سيُنسَخُ ظلاَّ

صحّة عيون الاحداث

لجناب الدكتور كونيغ طبيب العيون في بيروت (لاحق بسابق)

اضطرتنا الظروف الى قطع بحثنا السابق (راجع المشرق ١٥٤) في صحّة عيون

الاحداث . وكان مدار كلامنا على النور بن الطبيعي والصناعي وتأثيرهما في ابصار تلامذة المدارس . واليوم نبحث عن المقاعد والكراسي والمناضد (الطاولات) وعن كيفيّة اصطناعها بالنسبة الى عيون الدارسين

واعلم انّ للمقاعد عملاً كبيراً في حفظ البصر ومن ثمّ لا بدّ من اتقانها وفقاً لغايتها اعني لجلوس الاحداث عليها في درسهم وكتابتهم . وذلك ليس فقط في نفس المدارس ولكن ايضاً في البيوت حيث يخصّ الولد قسماً من اطراف نهاره في الدرس

ويُشترط في تركيب هذه الكراسي المدرسيّة شرطان: الاوّل ان يلقى الجسم عليه راحتهُ وينتصب انتصاباً قانونيّاً والثاني ان يكون موقع عين الدارس الى صُحفهِ معتدلاً موافقاً . ودونك ما كتبهُ في هذا الشأن احد اساتذة باريس الدكتور لبريش في مجلّة صحّة العيون الشهريّة (١ وقولهُ جدير بالاعتبار : « قد لحظتُ في اثناء فحصي لدارس الاحداث انّ الطلبة في جلوسهم يقرّبون رأسهم الى كتبهم ودفاترهم تقريباً زائداً ينتج منهُ ضرر للعيون اذ تتّجه الاشعّة النظريّة بافراط الى مركز واحد وبذلك تتوتّر اعصاب العين التي موقعها من جهة قصبة الانف وكذلك العروق التي على سطح العين فانّها تزيد توتّراً بينما هي تسعى في التوفيق بين الحدقة والمنظور فيحصل من ذلك الحَسَر وقصر النظر . ولو روعيت شروط اصطناع المقاعد لسلم البصر من هذا الداء.

« ولهذا الافراط في تقريب الرأس الى الكتاب ضرر آخر وهو انحناء يحصل في العمود الفقاري فترى الرأس ثمّ الصدر يميلان الى احد الجانبين وقت الدرس الى أن تتأثّر البنية من هذا الانحناء وتصاب السلسلة الفقاريّة بالتواء وعوَج

« والبعض من المعلمين او الوالدين يظنّون انّ هذه العادة السيئة تأتي للاحداث من تهامل في التربية او من قلّة اكتراث في قوانين الادب ولذلك تراهم ينبّهون الولد كلّ ساعة ويزجرونهُ قائلين : انتصب ! قوّم صدرك ! لا تلوِ جسمك ! وغير ذلك من النصائح التي لا تأتي بفائدة لانّ الولد لا يجد في كرسيّه الراحة الملائمة لدرسهِ فلا يمكنهُ الّا الانقياد الى ميل طبيعتهِ »

وممّا يجب ملاحظتهُ كما سبق القول حسن موقع النور في مدارس التلامذة واوفق

(١ راجع هذه المجلّة Kleinische Monatsblätter f. Augenheilkunde. XLII, II, 13. 1904

ما يكون ذلك ان يدخل النور من النوافذ الجانبيَّة اما من الشمال واما من اليمين ومن اعلاهما . ولا يصلح البتَّة للعين النور الداخل من الامام على وجه الفتيَة . اما الاحداث المصابون بضعف في بصرهم فليستعينوا بالنظَّارات (العوينات) الملائمة لعيونهم

وبخصوص المقاعد والمساند والمناضد فكان الاولى ان يُعطى كلّ دارس مقعدًا على قياسه وعلى مقتضى نموّ جسمه لكنَّ هذا صعب في المدارس الحافلة لا يمكن الجري عليه الَّا في المكاتيب القليلة الدارسين . وعليه فلا بُدَّ لارباب المدارس ان يصطنعوا هذه الكراسيَّ والمناضد على معدَّل كبر الاحداث

وقد اخترع الدكتور لبريش المشار اليه جهازًا مدرسيًّا حسنًا يُصلح به الخلل المذكور وهذا الجهاز يتركب من طاولة ثابتة لا تتحرَّك يستند اليها الكبار والصغار معًا اما المقعد الذي يجلس عليه كلّ دارس فقابلٌ للارتفاع والهبوط على حسب قامته . ووراء المقعد مسند للظهر علوُّ طرفه كعلوّ طرف الطاولة . وهو للفتيات اعلى منهُ للصبيان بخمسة سنتمترات (انظر الشكل الاوَّل)

وقد شاع اليوم في المانية جهاز آخر نثبت صورتهُ هنا (انظر الشكل الثاني) وعلى كلّ حال يجب ان يُجعل السند الذي يعتمد عليه الظهر فوق الخاصرتين تمامًا يضعف الشلو وينحني الصدر الى الامام . وليكن السند المذكور من خشبة صلبة ممتدَّة افقيًّا ليست بعيدة من طرف الطاولة حتى اذا تحرَّى الدارس الكتابة وجد في وقت كتابته مقوِّمًا لجسمه . اما الطاولة فيجب ان تكون منحطة بحيث تكون زاوية ارتفاعها ذات ١٢ °

وكذلك لا بدَّ ان تكون مناسبة بين الكرسيّ وساقي الجالس عليه لتكون رجلاهُ ثابتتين على الحضيض . كذا ايضًا الطاولة فليكن علوّها معتدلًا لكي يتمكَّن الولد ان يعتمد عليها بساعديه دون عناء . اما عرض المقعد فينبغي ان ينال الفخذين الى المأبض . ولا تكن المسافة بين العين والكتاب او الدفتر دون ثلث المتر . والأولى ان تجهَّز الطاولة بمرأة قابلة للحركة فيقرّبها الطالب او يبعدها كيف يشاء بحيث يبقى صدرهُ منتصبًا وقت درسه وكتابته

وكما انَّ الدارس يحتاج الى جهاز حسن ليقوم بواجبات دروسه كذلك ينبغي لهُ ان يراعي طريقة الكتابة . قال الكاتب جرج سان : « لا يكون الجسم منتصبًا الَّا

اذا كانت الكتابة على خطّ مستقيم ووُضع الورق ساويًا » وهذا القول نتيجة مناظرات طويلة جرت بين العلماء ليعلموا أيّة طريقة افضل في الكتابة أهي الكتابة المنعطفة او المستقيمة وكذلك كانوا يرتابون في وضع القرطاس ايكون ساويًا او منحرفًا . واليوم قد ثبت انّ الاحداث الذين يكتبون على خطّ مستقيم وعلى ورق ساوٍ يكونون ايضًا اعدل بنيةً وأقوم قامةً . وبيانًا لذلك قد صوّر الاطبّاء جملةً من صغار المدارس ابّان كتابتهم فتحقّقوا ان أنسب كتابة لحسن قوام الجسد الكتابة المستقيمة الساوية . وقولنا هذا اجماليّ للذين يتّخذون الكتابة كوسيلة للتهذيب لا كحرفة يكتسبون بها معاشهم . فانّ هؤلاء يحتاجون الى كتابة محكمة التركيب الرائقة للعين . والكتابة المنحرفة في الغالب ابدع وأليق لهذه الغاية

ومما يشير اليه الدكتور ليبريش انّ لا يشتغل الاحداث

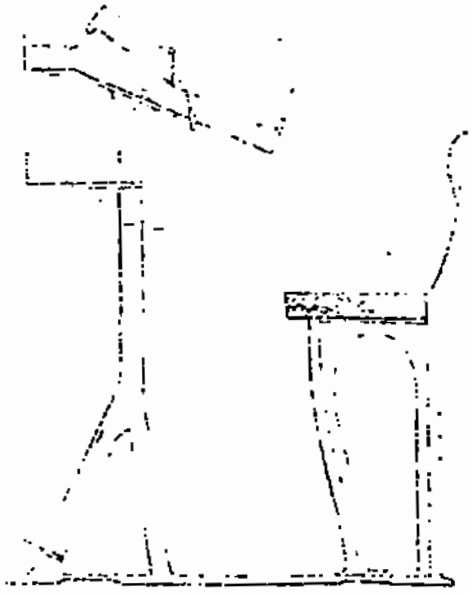

جهاز الدكتور ليبريش للمقاعد المدرسيّة

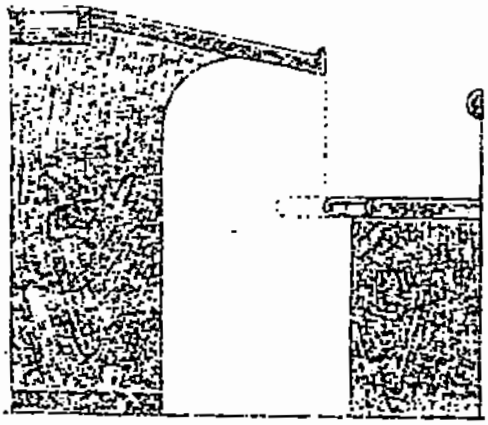

جهاز آخر لكتاتيب المدارس

الذين دون الثامنة من عمرهم بغير القراءة ولا يباشروا بالكتابة الّا اذا اتقنوا قراءة المطبوعات والمخطوطات فيتعلمون الكتابة اسرع واحسن

وان وجد الوالدان او الاساتذة انّ الولد مع مراعاته للشروط السابقة لا يمكنهُ ان يطالع كتابهُ الّا بالتقرّب الزائد منهُ فليتّخذ له نظّارات يدفع بها حسر عينيهِ. امّا اختيار هذه النظّارات فيختلف على حسب اختلاف وقع العينين في حجاجهما وفي جمجمة الرأس فان كان الحجاجان أبعد كانت الزاوية المتركّبة من شعاعي النظر اكبر ومن ثمّ تحتاج العين الى عناء اعظم في تطبيق النظر مع المنظور وهذا الخلل تصلحهُ النظّارات المحدّبة. وبخلاف ذلك الذي يكون حجاجا عينيهِ اقرب تكون الزاوية اصغر وعناء العينين في تطبيق النظر مع المرئيّات اقلّ. والنظّارات المقعّرة اوفق لحالة نظرهِ والسلام

مطبوعات شرقية جديدة

REALENCYKLOPAEDIE Herzog-Hauck ' — *XVI Bd., PREGER-RIEHM*, Hinrichs, 1905

دائرة العلوم البروتستانيّة (الجزء السادس عشر)

إنّ اجزاء الدائرة العلميّة البروتستانيّة التي سبق لنا الكلام عنها غير مرّة تتعاقب بسرعة غريبة فلا تمضي سنة او سنتان حتى تكتمل فتكون بمنزلة مجموع واسع للحوادث المتنوعة والمقالات المتفرّقة يستفيد منها ليس فقط البروتستانت الالمانيون الذين كُتبت لهم بل المثقّفون من الكاثوليك ممّن يميّزون الغثّ من السمين ويُفرزون الحق من الباطل. وهذا الجزء الجديد لا يخالف في منهجهِ الاجزاء السابقة. ترى موادّهُ العلميّة شاملةً خاليةً من الاغراض والاهواء. امّا اذا صار الكلام عن الاصلاح الموهوم او عن الكنيسة الكاثوليكيّة فتتغيّر اللهجة ويظهر تحامل الكتبة وتطرُّفهم كما ترى في المقالتين المنعوتين « Propaganda » و « Protestantismus » ثمّ ان كثيرًا من المقالات تجحد الوحي جحدًا كاملًا ولا تخالها تنال استحسانًا عند القرّاء البروتستانت انفسهم اللهمّ عند من بقي فيهم بقيّةٌ من الدين. راجع مثلًا مقالة هذه الدائرة في الديانة (Religion) وفي النبوّة (Prophetentum) ترَ انّ الدين عند هؤلاء الكتبة مرادف لبعض عواطف تقويّة لا سند لها غير الأوهام البشريّة. وربّما ادّى

بمؤلفي هذه الدائرة ميلهم الى انكار الوحي الى ان خلطوا في التعاليم الفلسفية والمنطقية خلطاً مستهجناً حتى انهم جعلوا في حيز الوحي كلّ ما هو داخل في علم ما فوق الطبيعة ومع هذا اننا نثني على مقالة الدكتور كيتل في المزامير (Psalmen) ومقالة الدكتور بيير في مصنوعات العهد القديم (Pseudepigraphen) ومقالة الدكتور كونيغ في التطهيرات (Reinigungen) . وفي بعض المقالات التي استحسنّاها وجدنا خللاً فان المقالات التي عنوانها (Räuche, Räucheraltar, Räucherwerk) لم تذكر اكتشاف الدكتور سلّين لمذبح البخور في تلّ تعنّك (Denks. d. k. Akad. d. Wiss. in Wien 1904, p. 109) وكذلك ضرب الصفح في مقالة رينودو (Renaudot) عن كتاب الخوري قليان (المشرق ٧ : ١١٢٧) س . ر .

شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية

لسليم افندي باز مفتش عدلية لبنان سابقاً

(طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩٠٥ ص ١٠١٦)

لدن وضع هذا القانون في موقع الاجراء وفقاً للارادة السلطانية قد تناولهُ المأمورون المكلّفون بلزوم العمل بموجبه وتداولتهُ ايدي المترجمين والشراح فاحرز كل منهم من ادراك ما فيهِ وفهم معانيهِ على قدر همّته واستعانوا على ذلك بالاوامر العالية وبقرار شورى الدولة وقرارات محكمة التمييز السامية الصادرات لاحقاً ايضاحاً لما وجد مشكلاً فيهِ او قصرت الافهام عن معرفتهُ ثم مُدَّت اليهِ يد الشرّاح من علماء القانون. وقد اجاد كل منهم وافاد الى غاية حدّ علمهِ وادراكهِ. ولمّا كان هذا القانون مرتبط المعاني والمباني في غيره من العلم الشرعي والقانوني مثل قانون الجزاء وغيره كان من الاهمية بمكان عالٍ لان البحث فيهِ يدور على بيان صور الافعال الممنوعة وماهيّتها وعلى الجزاء الذي يترتب على فاعليها صيانةً للامن العام الذي هو نجاح وفلاح العمران البشري في الممالك التي ترى العناية فيه بكل دور وفي كل عصر من الاعصار لاسيما في هذا العصر المقرون باليمن والسعادة في ظل الذات الشاهانية ايد الله شوكتها ولما كان تحديد الفقه الشرعي هو العلم بالمسائل الشرعيّة العملية فالفقه القانوني هو العلم بالمسائل القانونية العملية وموضوع كليهما فصل المرء المكلف من حيث هو حلال او حرام جائز ممنوع كان كل من هذين العلمين مرتبطاً بالاخر والاول هو الاصل والثاني مأخوذ

ومستنبط من ذلك الاصل وعليهِ فان الفقيه الشرعي له من علمهِ دليل على الفقه القانوني ولا يعكس واذا اجتمعا في واحدٍ حصلت تمام الفائدة وتحصلت الغاية المقصودة من كلا العلمين باطرافها. ولقد توفق الآن الى ذلك جناب الشرعي والقانوني الممتاز عزتلو سليم افندي بن رستم باز اللبناني العثماني مفتش العدلية سابقاً ووكيل المدعي العمومي حالاً في متصرفية جبل لبنان الجليلة فاحرز من ذلك الغاية البعيدة الاثيلة فشمر عن ساعد جده واجتهاده وشرح هذا القانون شرحاً لم يسبق له مثيل ابان فيه عميق كنوزه واماط اللثام عن محيا رموزه واوضح ما فيه من الحقائق باسد الطرائق وارجع الى اصلهِ كل معنى شارد حتى اذا رمتَ ان تعرف حكم مسئلة واقعة رأيت الكلام عنها وعما يتفرع منها ويلامسها في محل واحد باحسن ترتيب واكمل انتظام كالعقد المسمط بالجواهر النفيسة الموضوعة عن كل واحدة منها بالترتيب المتناسق في محلها اللائق وقد وضع له مرشداً ودليلاً على ترتيب قاموسي يسهل لمطالعهِ سرعة الكشف عما يريد بلا تكلف فهو الكتاب المحكمة شواهده المجموعة شوارده المستطابة والعذبة موارده يصون المأمورين في العمل به عن الخطأ ويمهد لهم طريق السداد علماً وعملاً على انه يجب على من يطالعه ألّا يكون فكره مشغولاً الا فيهِ وان لا يجتزئ بالقليل منهُ عن باقيه لانَّ الناقص بعضهُ ناقص كلهُ وكما ان الجرعة الواحدة من الماء لا تروي ظماء العطشان فهكذا مطالعة بعض ما في هذا الكتاب لا يغني عن الباقي لأنهُ سلسلة حكمية مرتبطة الحلقات كل واحدة منها تعين على معرفة ماهية الاخرى فيحصل من ذلك احاطة العلم الكافي بالموضوع واطرافه وفّق الله شارح هذا الكتاب الباهر الذي نقول فيهِ كما قال الشاعر :

فكم طيبٍ يفوحُ ولا كمسكٍ وكم طيرٍ يطير ولا كباز

طانيوس ابو ناضر الحاجي اللبناني المرخّص

MARTIN LEWIN : Die Scholien d. Theodor bar Kôni z. Patriarchengeschichte (Gen. XII-L), *Mayer u. Mueller.* 1905 XXXVII - 35

شرح ثاودورس برخوني على سفر التكوين

اوّل من عرّف تاليف ثاردورس برخوني اسقف لاشوم النسطوري هو العلامة الفرنساوي المسيو پوتيون قنصل بغداد وحلب سابقاً فذكر سنة ١٨٩٨ كتابهُ في

الهرطقات في تاليفهِ عن كتابات خوايير المدائية (المشرق ٣ : ٩٠) ثم حصل الالماني غوسن على نسخة تتضمن شروحاً على الكتاب الكريم ورسالات دينيَّة مع كتاب الهرطقات فباعتها منهُ مكتبة برلين . وبعد ثلاث سنين وجد الدكتور برمشتراك نسخة اخرى من تآليف هذا الكاتب (راجع Oriens Christianus, I. 173) وحصل المسيو پونيون الموما اليهِ على نسخة ثالثة منها كما انَّ مكتبة كمبريج وصفت بعض مقاطيع لبرخوني مصونة في خزانة كتبها . فاعاد العلامة لوڤين النظر في كل هذه الآثار الباقية واستفاد منها لتسطير ترجمة حياة ذلك الكاتب وتعريف مصنفاتهِ وتدوين قسم من كتابهِ في شرح سفر التكوين . فجاء هذا التأليف مبتكراً شاملاً لمدة فوائد جديدة ومما ارتاءهُ جناب المؤلف ان برخوني اقدم عهداً مما ظن البعض وهو يجعلهُ في اواخر القرن السادس في غرَّة القرن السابع لا في اواخر الثامن كما زعم المسيو پونيون . وكذلك قد اثبت انَّ تفاسير برخوني على الكتاب المقدس مفيدة لدرس الترجمة السريانيَّة البسيطة ولتاريخ زمانهِ لاسيما لتاريخ النساطرة وان لم تجدِ نفعاً كبيراً للدروس الكتابيَّة . فنشكر اذن المسيو لوڤين على انقطاعهِ لهذا العمل ونخص محبي السريانيَّة على النظر في كتابهِ

Janua Linguæ Ottomanicæ : par le docteur KUNOS IGNACZ, prof. à l'Univ. de Budapest, *Budapest*, 1905, in-4, VIII-524-86

مجموعة لسان عثماني

هذا المجموع يتضمن عدَّة آثار جليلة من اللغة التركيَّة . وهو اشبه بفسيفساء كثيرة الرسوم زهيَّة الالوان فترى فيهِ غراماطيق اللسان العثماني ثمَّ معجمين ومنتخبات ادبيَّة بحرفها التركي وبالحرفي الاوربي ثمَّ اوراقاً شتى من سندات وكتابات تجارية وصكوك وجوالات وقراطيس ماليَّة وفي آخرها تذاكر سرَّنا اننا وجدنا فيها تذكرة المؤلف وهي تحتوي على اصلهِ واسمهِ ومهنتهِ وملته الموسويَّة بحروف ناعمة . فترى ما في هذا الكتاب من الفوائد العديدة التي توفر على الطلبة الوسائل لدرس اللغة التركيَّة . فنشكر اذن الشكر الجسيم صاحب هذا المجموع الذي بلغ شأواً لم يبلغهُ سواه اللهمَّ الَّا اصحاب بعض القراماطيقات الموسعة المحكمة كقراماطيق الاب يوسف رمالي على اننا قد لحظنا ايضاً في تركيب هذا المجموع وتنظيمهِ بعض الخلل فانهُ لم يتبع في تبويب المواد طريقة نظاميَّة ليجعلها اقساماً مباشرةً بالاحوال الصرفية والنحوية تليها

المنتخبات بالحرف الجري ثمَّ الحرف التركي . وفي اثرها الصكوك والسندات وفي آخرها معجم واحد للالفاظ مع صورتها بالحروف التركيَّة . وكذلك كنا وددنا لو اهمل في منتخباتهِ بعض المقاطيع الغزليَّة والروايات المنافية للادب ل . رتزقال

شذرات

﴿ المسيح او الضياء ﴾ كل مسيحي يعلم ان السيد المسيح رفع الزواج مقاماً وجعلهُ سرًّا من اسراره السبعة التي تولي النعمة من يقتبلها على شروط معلومة . على انَّ مجلة الضياء لم تستحسن عمل الربِّ لذكرهِ السجود فتجاسرت واثبتت في عددها الاخير الصادر في ٣٠ نوفمبر (ص ١٠٢) ما حرفهُ

« انَّ حكم العلم والعقل انَّ الزواج شركة مفاوضة يراد بها بقاء النوع والتعاون في جهاد الحياة التماس تخفيف عنائها واستجلاب هنائها فكلّ زواج لم يتوفَّر فيهِ هذان الشرطان بأتمّ مظاهرها وجب الغاؤهُ خلافاً للقائلين بانهُ سرٌّ علوي لا تقوى يد حاكم ارضيّ على نقضهِ . . . »

ومن ثمَّ على قول مجلة الضياء «يجب الغاء الزواج خلافاً للقائلين بانهُ سرٌّ» ولمَّا كانت القائلة بذلك هي الكنيسة الكاثوليكيَّة وكل ابنائها في العالم اجمع وفقاً لقول المسيح في انجيلهِ الطاهر وجب معاكستها وردّ قولها لا بل وجب رد تعليم كل النصارى من روم وانكليكان ونساطرة ويعاقبة الذين يعلّمون مع الكنيسة الكاثوليكيَّة بان الزواج سرٌّ علوي وما هو اغرب من ذلك زعمه بان تعليم الكنيسة «ينافي حكم العلم والعقل» والذي يفتي بهذا القول كاتب من الكاثوليك في مجلة يدّعي صاحبها انهُ كاثوليكي وقد طالما عرفنا لهُ هذا الروح المخالف للدين منذ ردَّ بشيرنا عليهِ قبل عشرين سنة اذ كان ينشئ الطبيب فزينا مزاعمهُ منذ ذاك الحين . ثمَّ استلفتنا في مجلَّتنا مراراً عديدة نظر القراء الى ترَّهاتهِ ونقضنا ادلتهُ الواهية وقد سكتنا عنهُ مدةً رجاء ان يلزم طورهُ . وها هذا قد عادت لعثرتها ليس فلا يبقى لنا اذن الَّا ان نحض الكاثوليك على اتقاء هذه المجلة التي تطعن في دينهم اذ لا يحل لهم مطالعتها ذمَّةً . وفي هذا العدد نفسهِ (ص ١٠٥) اقوال أخرى يجاهر بها الكاتب التعامل على الكتاب المقدس حيث ينظم في سلك اساطير الاولين وخرافاتهم ما جاء عن جليات الجبَّار وعن اعمار الآباء . وفي هذا

التنبيه كفاية لأننا لا نرى موجباً للرد على سقسطة الضياء فضلاً عن ان المشرق زيّف اقوالها سلفاً (راجع مقالة حضرة الاب صالحاني في الطلاق عند المسيحيين) ومقالة سيادة المنسنيور يوسف العلم في اعمار الآباء الاولين (المشرق ٤ : ١٥٢)

اوفير وموقعها تعددت آراء المفسرين في تعريف موقع اوفير المذكورة في الكتب المقدسة . ومما ذهب اليه احد العلماء المحدثين المدعو شرل بيترس (C. Peters) انّ اوفير هي احدى بلاد جنوبي افريقية المعروفة بشوتالند موقعها بين نهري زمبيزي ولمپوپو . وفي العدد الاخير من مجلة التوراة (Biblia, 1905, p. 243) ان العالم المذكور وجد هناك كتابات قديمة حميريّة قرأ واحدة منها الدكتور غلازر الرحّالة الاثري الالماني فوجد انها ترتقي الى ١٧٠٠ سنة وقد ورد فيها اسم صوفر عاصمة بلاد حمير سابقاً . ثم وجد آثاراً قديمة في ايبانغا وكامي من نواحي ماشوتالند فنسبها الى قدماء الحميريين . غير ان عالماً آخر يدعى « رندل ماك ايفر » انكر عليه قدم هذه الآثار وقد زارها في شهر نيسان من هذه السنة وكتب انها من ابنية القرن الخامس عشر او السادس عشر فقط (راجع O L Z, 1905, p. 467-8)

المستر بورك والتولد الذاتي أصمّت آذاننا المجلّات المصرية كالمقتطف والهلال والضياء بما كتبهُ اصحابها عن اكتشاف المستر بورك في التولد الذاتي منها وكنّا سبقنا (ص ٧٣٢) وابدينا الريب في صحّة اقوالهم التي يريدون ان يستنتجوا اثباتاً لرأي دروين . واليوم قرأنا للعلامة رمساي (S. W. Ramsey) إمام الكيميويين والطبيعيين في انكلترة فصلاً واسعاً نشره في المجلة « Moniteur scientifique » بيّن فيه ان الحويصلات التي وجدها المستر بروك في الهلام المعقّم بواسطة الراديوم ليست هي حويصلات حيّة وانّما هي مظاهر كيموية كان لحظها من قبلهِ باعمال يورمور الراديوم في هلام معقّم . ومن ثمّ صح قولنا سابقاً بان هذا الزعم مجرّد عن اليقين فيا ليت المجلات المذكورة تصلح قولها لئلا يشيع هذا الرأي اشاعات المجلات المصرية الفاسد بين الشرقيين

أسئلة واجوبة

س سأل احد اساتذة البلدة اتكون العبارة « كائناً ما كان » عربيّة صحيحة او مستحدثة وكيف تُعرب

العبارة كائناً ما كان

ج هذه العبارة عربيَّة محضة والدليل على ذلك انَّ النحويين خصَّصوا لها بحثاً . امَّا اعرابها فقد اختلفوا فيهِ فمنهم من جعل في قولهم « لاضربنَّهُ كائناً ما كان » ما مصدريَّة وكان تامَّةً صلتها وهما في محل رفع بكائن أي لاضربنَّهُ كائناً كونهُ . ومنهم من جعل ما موصولة بمعنى مَن خبرًا لاسم الفاعل « كائناً » الناقصة واسمها مقدَّر وفي « كان » ضمير عائد الى ما اسمها والخبر محذوف . اي لاضربنَّهُ كائناً الشخص الذي كان هو اياهُ . وغيرهم يجعل ما نكرة موصوفة بكان التامَّة والمعنى لاضربنَّهُ كائناً شيئاً كان او وُجد . وقد زاد ابن عابدين في رسالتهِ عن اعراب الكلمات الغريبة وجهاً آخر فجعل ما صلة للتوكيد وكائناً وكان تامَّين والمعنى لاضربنَّهُ موجوداً اي شخص وُجد صغيرًا او كبيرًا جليلًا او حقيرًا . وقيل غير ذلك

س وسأل الاديب نخائيل ابو عبود نحوم ما معنى « دينار مار بطرس »

دينار مار بطرس

ج هي حسنة يتصدَّق بها الكاثوليك لمساعدة الكرسيّ الرسولي وخلف القديس بطرس هامة الرسل وسنفرد لتاريخها مقالةً قريباً في المشرق

س سألنا احد ادباء المستشرقين : ١ً من هم الاحابيش الذين ورد ذكرهم في تاريخ العرب ٢ً هل عرف العرب المقلاع واتَّخذوهُ في جملة اسلحتهم ٣ً ما معنى اسم معاوية وما اصلهُ وهل تُشدَّد ياؤهُ ٤ً ما اصل العبارة «على رسلك»

الاحابيش — المقلاع — معاوية — على رسلك

ج نجيب على (الاوَّل) انَّ الاحابيش قوم من احياء العرب من بني الهون وبني الحرث ابن كنانة وبني المصطلق ابن خزاعة اجتمعوا عند جبل حُبشيّ باسفل مكَّة وحالفوا قريش فقيل لهم احابيش باسم الجبل . وعلى (الثاني) اننا لم نجد نصًّا صريحاً يدلُّ على كون العرب اتخذوا المقلاع في حروبهم لكنَّا لا نشكّ في انَّهم عرفوهُ واستعملوهُ كما يدلُّ على ذلك وجود اللفظة في اقدم المعاجم العربيَّة . وجوابنا على (الثالث) انَّ معاوية يا. مخفَّفة معناها في اللغة الكلبة من عوى اذا نبح وتعاوى القوم تصايحوا على الحرب . والمعاوية ايضاً جرو الثعلب وقيل انَّ اسم العلم منهُ . وعلى (الرابع) انَّ الرسل اللين فقولهم « على رسلك » اي اعمل بالرفق واللين ولا تسرع

فهرس اوّل

لموادّ أعداد السنة الثامنة من مجلّة المشرق ١٩٠٥

العدد ١ (١ ك ٢) اهمّ الحوادث في السنة الغابرة للاب يوسف خليل اليسوعيّ (١-٦ ; ٣ : ٧٣-٨٢) = الاحوال الجويّة في لبنان للاب هنري لامنس اليسوعي (٧-١٠) = بحث في اللغات الحبشيّة لسيد الله افندي نخايل رمد (١٠-١٤ ; ٧ : ٢١٤-٢٢٠ = وحدة الاله « رشف » وافرلون ورمّان للاديب يوسف اوفرد (١٤-١٦) = امراض عيون الاطفال وصحتها للدكتور كونيغ (١٧-٢١ ; ٤ : ١٥٤-١٥٨ ; ٢٤ : ١١٤٢-١١٤٧) = الاشمّة الحضراء للاب لويس دي انسلم اليسوعي (٢١-٢٤) = مخايل صبّاغ واسرتهُ نبذة تاريخيّة للاب ل. شيخو اليسوعيّ (٢٤-٣٤) = مير للقديس يوحنا فم الذهب في ميلاد الرب عُني بنشره الاب ا. رباط اليسوعي (٣٤-٤٠) = مطبوعات شرقيّة جديدة (٤٠) ثم شذرات (٤٦) ثم اسئلة واجوبة (٤٨) وكذلك في آخر كل اعداد السنة

العدد ٢ (١٥ك٢) التفات سام — پور ارثور نبذة جغرافيّة وتاريخيّة للاب لويس دي انسلم اليسوعيّ (٤١-٥٨) = الجمع الانطاكي السادس للروم الملكيين عُني بنشره حضرة الاب كيرلّس شارون الروي الملكي (٥٨-٦٦ ; ٣ : ١١١-١٢٠) = الاديار القديمة في كسروان : دير مار سركيس وباخوس ريفون للخوري ابراهيم حرفوش (٦٧-٧٣ ; ٨ : ٣٤٧-٣٥٧ ; ١٦ : ٧٥٢-٧٥٧) = الاغذية في سوريّة للدكتور هنري نكر (٨٣-٨٨ ; ٣ : ١٢٠-١٢٤ ; ٧ : ٢٩١-٣٠٢ = ٨ : ٢٥٩-٢٦٤ ; ١٥ : ٦٩٣-٦٩٧) = الحروف العبرانيّة واشتقاقها للاديب هنري بروكنور (٨٨-٩١)

العدد ٣ (١ شباط) نقائض الاخطل وجرير للاب انطون صالحاني اليسوعي (٩٧-١٠٧) = القار والامراض العصبيّة للاديب لطف الله لطفي (١٠٧-١١٠) = الفلاحة والاحراج اللبنانيّة نظر للاب ه. لامنس اليسوعي (١٢٠-١٢٦ ; ٤ : ١٧٧-١٨٤) = اشتقاق الحروف العبرانية : ملحوظات على مقالة الاديب ه. بروكنور (١٢٦-١٢٩) = موشح عين سير (١٣٩-١٤١)

العدد ٤ (١٥ شباط) آثار ثمية والصيد المكتشفة في الاعوام الاخيرة للاب الكيس مالون اليسوعيّ (١٤٥-١٥١ ; ٥ : ٢٢٨-٢٣٣ ; ٧ : ٢٣١-٢٣٧) = الابرشيات المارونيّة وسلسلة اساقفتها للشيخ خطّار الدحداح (١٥١-١٥٤ ; ٩ : ٤٠١-٤٠٩) = اقدم وصف لآثار دير القلمة عُني بنشره وتعليق حواشيه احد زوّار الدير سابقاً (١٥٨-١٦٣ ; ٥ : ٢٢٠-٢٢٨) = كتاب المطر لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري نشرهُ الاب ل. شيخو اليسوعيّ (١٦٣-١٦٩ ; ٥ : ٢٠٩-٢١٤ ; ٦ : ٢٦٥-٢٧٠) = الرُّها . تاريخها وآثارها للاديب يوسف غنيمة البغدادي (١٦٩-١٧٧)

العدد ٥ (١ آذار) اسقفيّة الروم الكاثوليك في بيروت للابيون ك. شارون ول. شيخو اليسوعيّ (١٩٣-٢٠٤) = السُّدّر والقِرق ومرادفاتهما للاب انستاس الكرمليّ (٢٠٤-٢٠٨) =

الترقي العلميّ في السنة ١٩٠٥ للاب بطرس دي ڤراجيل اليسوعيّ (٢١٤-٢١٩ ; ٦ : ٢٥٠-٢٥٥)

العدد ٦ (١٥ آذار) حالة بغداد التجاريّة والزراعيّة للاب انستاس الكرملي (٢٤١-٢٥٠) = رتبة ذرّ الرماد لغة تاريخيّة للخوري ابراهيم حرفوش (٢٥٥-٢٥٨) = اثر نصرانيّ قديم او ترجمة مار ابراميوس القديس بالعربيّة نشرها الخوري جرجس كراف (٢٥٨-٢٦٥) = الماديّات السوريّة في العام الماضي للاب لويس جلابرت اليسوعي (٢٧٠-٢٧٦) ; ٨ : ٢٧٠-٢٧٥) = اسباب الطرب في نوادر العرب جمعها الاب ل. شيخو اليسوعيّ (٢٧٦-٢٧٩ ; ١٠ : ٤٦٧-٤٧٠) = الصلاة الشاملة قصيدة عرّجا الاخ بطرس سارّة (٢٧٩-٢٨٢)

العدد ٧ (١ نيسان) وحدة اصل اللغات كما اثبتها ألفريد ترمباني للدكتور ا. فرقيني (٢٨٩-٢٩٩) = الصناعة في لبنان وسكب الاجراس للاديب عيسى افندي معلوف (٣٠٣-٣١٢) = كناية جديدة في بطليّ للاب ل. جلابرت اليسوعي (٣١٣-٣١٤) = الحركة التجاريّة في صيدا، للاديب توما كيّال (٣٢٧-٣٣٦)

العدد ٨ (١٥ نيسان) احد الثمانين ورُتَبُهُ للاب ل. شيخو اليسوعيّ (٣٣٧-٣٤٥) = اعماق البحار للاديب جرجي عبد النور (٣٤٥-٣٤٧) = مناظرة المرقب (التلسكوب) والمجهر (المكرسكوب) بالشعر للاديب عيسى معلوف (٣٥٧-٣٥٩) = النفق الجديد بين ايطالية وسويسرة للاب ل. شيخو اليسوعي (٣٦٤-٣٧٠) = الاله نسكو او نسروك ومبادئهُ في السنة ١٢٧٠ قبل المسيح للاديب يوسف اوفرد (٣٧٥-٣٧٧)

العدد ٩ (١ ايّار) كبيرة الالماس او يتيمة كولّبنان للاديب ا. طحيني (٣٨٥-٣٨٩) = اصل التنوين عند العرب للاب انستاس الكرملي (٣٨٩-٤٠٠) = قلوب الامّهات. رواية بقلم الاديب سليم ايوب نحوي (٤٠٩-٤١٢) = بولس الرسول وشهادتهُ على قيامة السيّد المسيح بحث لاهوتي للاب ايف دي لابريار اليسوعي (٤١٢-٤٢٠) = قصيدة في قيامة ربّنا وفادينا يسوع المسيح لسيادة المنسيور يوسف الدّم (٤٢٠-٤٢١) = المخطوطات العربية في خزانة كليّتنا الشرقية: المخطوطات النصرانية للاب ل. شيخو اليسوعي (٤٢٢-٤٣٧) ; ١٠ : ٤٧١-٤٧٧ ; ١٢ : ٥٦٨-٥٧١ ; ١٥ : ٧١١-٧١٧ ; ٢٣ : ١٠٥١-١٠٥٥)

العدد ١٠ (١٥ ايّار) سويسرة افريقية او بلاد منليك للاديب عبدالله ميخائيل رعد (٤٣٧-٤٤٣ ; ١٣ : ٥٩٤-٥٩٩ ; ٦٥٩-٦٦٤ ; ١٨ : ٨٢٤-٨٤٠ ; ١٩ : ٨٩٤-٩٠٥ ; ٢٣ : ١٠٦٥-١٠٧١) = السِّلْم مخمّس للاديب سليم افندي مصري (٤٤٣-٤٤٦) = الجامع المارونيّة: مجمع عوسطا نشرهُ الاديب رشيد افندي الشرتوني (٤٤٦-٤٥٣ ; ١٢ : ٥٥٨-٥٦٤ ; ١٣ : ٦٠٩-٦١٤) = آفة القطن المصري للاديب ميشال افندي الياس سماحه (٤٥٣-٤٥٦) = الكنّة الرومانيّة من مادبا الى عنّة للاب لويس جلابرت (٤٥٧-٤٦١) = خبر ايقونة صيدنايا العجيبة. نشرهُ الاب ل. شيخو (٤٦١-٤٦٧) = القمح للاديب جرجي افندي عبد النور (٤٨٧-٤٩٤)

العدد ١١ (١ حزيران) درس العقائد المسيحيّة للاب اوزباس تورين اليسوعي (٤٨٥-٤٩٤) = موشّح الغريب التائه للاديب سليم ايوب النحوي (٤٩٤-٤٩٨) = الانكدونيا للاديب توما كيّال الصيداوي (٤٩٨-٥٠٤) = المرقصيّة والركوسيّة للاب انستاس الكرملي (٥٠٤-٥٠٨) = انشاء

مدرسة عين تراز رسالة للبطريرك اغابيوس مطر نشرها الاب كيرلس شارون الروميّ الملكيّ (٥٠٨–٥١٢) = شهيدا الحبشة للاب ل. شيخو (٥١٣–٥٢١) = رحلة الى نهر اليرموك وبلاد المدن العشر للاب الكسيس مالون اليسوعي (٥٢١–٥٢٥ ; ١٢ : ٥٤٠–٥٤٥)

العدد ١٢ (١٥ حزيران) ما فُقد في لبنان من قديم الحيوان للاب ه. لامنس اليسوعيّ (٥٢٣–٥٢٩ ; ١٤ : ٦٤٣–٦٤٧) = نبذة في تاريخ جزيرة مالطة للخوري جرجس البلاني (٥٤٥–٥٥١) = شرح العقيدة النصرانيّة لبولس الراهب اسقف صيداء نشرها الاب لويس شيخو (٥٥٣–٥٥٨ ; ١٣ : ٥٨٩–٥٩٤) = إلهة الوعد (قصيدة) للاديب محبوب الخوري الشرتوني (٥٦٤–٥٦٧)

العدد ١٣ (١ تموز) الاصطياف في لبنان للاديب ميشال الياس مماحه (٥٨١–٥٨٦) = الحب الصادق للاب انستاس الكرملي (٥٨٦–٥٨٨) = الوفاق بين الايمان والعقل للاب خليل ادّه اليسوعي (٦٠٠–٦٠٨) = موت ابشالوم قصيدة معرّبة بقلم الاديب عيسى مطوف (٦١٥–٦١٦) = شركة ملاحيّة قديمة في بيروت للاب ل. جلابرت اليسوعي (٦١٧–٦٢١ ; ١٥ : ٧٠٦–٧١٠)

العدد ١٤ (١٥ تموز) اقيسة جرم الكرة الارضيّة للاب بطرس دي فراجيل (٦٢٩–٦٤٣) = فوائد صرفية ونحويّة للاب دون يوحنّا مرتا (٦٤٧–٦٥٠) = مدبجة رجل الله نشرها الاب ل. شيخو (٦٥٠–٦٥٨ = امثال العوامّ في الشهور وفصول العام للشيخ انطون افندي جميّل (٦٦٤–٦٦٨ ; ١٥ : ٦٨٧–٦٩٣ ملحق ١٨ : ٨٢٥–٨٦٧)

العدد ١٥ (١ آب) نبذة في قبة ليتورجيّة القديس يعقوب اليه للخوري جدعون الومي (٦٧٧–٦٨٧) = ادوات طبيّة جديدة لتوفير نسخ المخطوطات والرسوم للاب اميل رينو اليسوعي (٦٩٧–٧٠٢) = معاني الجريال والزرجون واصلهما للاب انستاس الكرملي (٧٠٢–٧٠٦)

العدد ١٦ (١٥ آب) اختراعات علميّة في النصف الاول من السنة الجارية للاب ل. شيخو (٧٢٥–٧٣٢) = مقالة لاهوتيّة لبولس الراهب في الردّ على الاراميين نشرها الاب ل. شيخو (٧٣٢–٧٣٩) = اعمال مجمع عين تراز نشرها الاب كيرلس شارون الروميّ الملكي (٧٣٩–٧٤٥ ; ١٧ : ٨٠٠–٨٠٧) = اقحام بعض الاسماء في الكلام للخوري دون يوحنّا مرتا (٧٤٦–٧٥٢) = الفرج بعد الشدّة نقد للاب ل. شيخو (٧٥٧–٧٦٦)

العدد ١٧ (١ ايلول) ناصيف مطوف وامرتهُ (٧٧٣–٧٨١ ; ١٨ : ٨٤٧–٨٥١ ; ١٩ : ٩٠٥–٩٠٨ ; ٢٢ : ١٠٤٥–١٠٥١) للاديب اسكندر افندي عيسى مطوف = نخبة من روايات الفرج بعد الشدّة للاب ل. شيخو (٧٨١–٧٩٠) = قدوة الكهنوت لهُ (٧٩٠–٨٠٠) = اللغة الارمنيّة للخوري نرسيس صانيان (٨٠٧–٨١٢)

العدد ١٨ (١٥ ايلول) رحلة اوّل شرقي الى امركة (١٦٦٨–١٦٨٣) نشرها الاب انطون رباط (٨٢١–٨٢٤ ; ١٩ : ٨٧٥–٨٨٦ ; ٢٠ : ٩٢١–٩٤٢ ; ٢١ : ٩٧٤–٩٨٧ ; ٢٢ : ١٠٢٢–١٠٣٢ ; ٢٣ : ١٠٨٠–١٠٨٨ ; ٢٤ : ١١١٨–١١٢٩) = الدَّوْطة او المنيى عند العرب واهل الشرق للاب انستاس الكرملي (٨٤٠–٨٤٢) = المعادن في لبنان للاب ه. لامنس اليسوعي (٨٤٢–٨٤٦ ; ١٩ : ٨٩١–٨٩٤ ; ٢٠ : ٩٤٢–٩٤٨) = شرح الآية « منا تثقل قرس » للاديب

يوسف اوفرد (٨٥١–٨٥٤) = عيد الصليب نظر للاب ل. شيخو (٨٥٤–٨٦١)

العدد ١٩ (١ تشرين ١) كاتدار قديم للكنيسة المارونيّة للاب ل. شيخو (٨٦٩–٨٧٤) = دين امرئ القيس الشاعر الجاهليّ للاب انستاس الكرملي (٨٨٤–٨٩١ ; ٢٠ : ٩٤٩–٩٥٤)

العدد ٢٠ (١٥ تشرين ١) من حماة الى حلب رحلة للاب ل. شيخو (٩١٧–٩٢١) = نبذة فكاهيّة في الخرافات العاميّة للاديب يوسف غنيمة (٩٥٥–٩٥٨)

العدد ٢١ (١ تشرين ٢) خزنة فرعون في بترا للاب ل جلابرت اليسوعي (٩٦٥–٩٧٢) = الحيوانات السامّة في الجزيرة والعراق وما جاورها للاب انستاس الكرملي (٩٨٣–٩٩١) = معادن لبنان القديمة للاب ه. لامنس (٩٩١–٩٩٨) = مزدكيّة امرئ القيس الشاعر الجاهليّ نظير للاب ل. شيخو (٩٩٨–١٠٠٨) = اعلام الاسفار المقدّسة وكتابات مريثة المدفنيّة للاديب يوسف اوفرد (١٠٠٦–١٠٠٨)

العدد ٢٢ (١٥ تشرين ٢) الطلق عند المسيحيين للاب انطون صالحاني اليسوعي (١٠١٢–١٠٢١ ; ٢٣ : ١٠٧١–١٠٨٠ ; ٢٤ : ١١٢٩–١١٤١) = شفا عمر للسيّد محمّد سليم الانسي (١٠٢٢–١٠٢٥) ملحق للاب انطون رباط اليسوعي (١٠٢٥–١٠٢٨) = زيت البترول ومواطنهُ للا لويس دي انسلم اليسوعي (١٠٢٩–١٠٤٥)

العدد ٢٣ (١ ك ١) الذهب في البحر واستخراجهُ منهُ للاب شارل نيرون اليسوعيّ (١٠٦١–١٠٦٥) = اسوج ونروج نظر في احوالها وسالف تاريخهما للاب جبرائيل لوفك (١٠٨٨–١٠٩٦) = بختيشوع الطبيب النسطوري واسرتهُ للاديب يوسف غنيمة (١٠٩٧–١١٠٤)

العدد ٢٤ (١٥ ك ١) المضاربات التجاريّة للاب شرل لوسان اليسوعي (١١١٣–١١١٨) = بائعة التفّاح او النخوة في اليابان (شعر) للاديب حبيب جرجس اسطفان ١١٤٠–١١٤٢ = اربع فهارس (١١٥٣–١١٧٠) اصلاح اغلاط ١١٧٠–١١٧٣

فهرس ثانٍ

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

آكومي (المتوري جدعون الروحي الملكيّ) نبذة في نسبة ليتورجيّة القديس يعقوب اليه ٦٧٧

ادّه (الاب خليل اليسوعي) الوفاق بين الايمان والعقل ٦٠٠ = جوابهُ على اسئلة ليتورجيّة ٩١٤

اغابيوس مطر (البطريرك) رسالتهُ في انشاء مدرسة عين تراز ٥٠٨–٥١٢

الياس بن حنّا الموصلي — رحلتهُ الى امركة من سنة ١٦٦٨ الى ١٦٨٣ نشرها الاب ا. رباط في السبعة الاعداد الاخيرة من المشرق

انستاس (الاب الكرملي البغدادي) السُّدَر والفرق ومرادفاتها ٢٠٤ = حالة بغداد التجاريّة ٢٤١ = ثيودوروس ابو قرّة او ابو مزّة ٢٢٢ = اصل التوين عند العرب ٢٨٩ = رأي قديم في البعوض ٤٣٤ = المرقوبيّة والركوبية ٥٠٤ = الحب الصادق ٥٨٦ =

نبذة لهُ في الخرنيشة ٦٧٤ = معاني الجربال
والزرجون ٧٠٢ = نبذة لهُ في بني تغلب ٧٧٢
وفي الدويدار ٨٣٠ = الدوطة او الحيني عند
العرب واهل الشرق ٨٤٠ = دين امرئ
القيس الشاعر الجاهلي ٨٨٤ ; ٩٤٩ = الحيوانات
السامّة في الجزيرة والعراق وما جاورها ٩٨٣
الانسي (السيّد محمد) شفا عمر ١٠٣٣
اوزياس تورين (الاب شرل اليسوعي) درس
العقائد المسيحية ٤٨٥
اوفرد (الاديب يوسف) وحدة الاله «رشف»
واقولون ورمّان ١٤ = الاله نكو او نسروك
وعبادتهُ في السنة ١٢٧٠ قبل المسيح ٢٧٥ =
شرح الآية «متاتقبل فرس» ٨٥١ = أعلام
الاسفار المقدسة وكتابات مريشة المدفنيّة
١٠٠٦
بروكنور (الاديب هنري) الحروف البرانيّة
واشتقاقها ٨٨ = ملحوظات على هذه المقالة ١٢٦
بولس الراهب (اسقف صيداء) مقالتان لهُ في
شرح العقيدة النصرانيّة ٥٥٢ ; ٥٨٩ وفي الردّ
على الاراسيس ٧٣٣
بويج (الاب موريس اليسوعي) شذرة لهُ في
عرض المياه النابعة للبرّ ٥٨٠
تحوي (الاديب سليم أيّوب) رواية قلوب
الامّهات ٤٠٩ = موشّح الغريب الثائه ٤٩٤
جلابرت (الاب لويس اليسوعي) الفينيقيّون
واوديسّاة هوميروس ٢٢٤ = الماديسّات
السورية في العام الماضي ٢٧٠ ; ٣٧٠ = كتابة
جديدة في بعلبك ٣١٣ = الكنّة الرومانية من
مادبا الى عقبة ٤٥٧ = شركة ملاحيّة قديمة
في بيروت ٦١٧ ; ٧٠٦ = خزنة فرعون في
بترا ٩٦٥ = وصفهُ لمطبوعات شرقيّة جديدة
٢٢٨ ; ٢٨٥ ; ٧٣٠ ; ٧٣٢ ; ٧٦٩ ; ٩١٠ ;
٩٦٣
جميّل (الشيخ يوسف) امثال العوام في الشهور
وفصول العام ٦٦٤ ; ٦٨٧ ملحق ٨٦٥
حرفوش (الخوري ابراهيم المرسل اللبناني)
الاديار القديمة في كروان : دير مار سركيس
وباخوس ريفون ٦٢ ; ٢٤٧ ; ٧٥٢ = لمحة
تاريخيّة في رتبة ذرّ الرماد ٢٥٥
خليل (الاب يوسف اليسوعي) اهمّ الحوادث
في السنة ١٩٠٤ ١ ; ٧٣
الدحداح (الشيخ سليم خطّار) الابرشيّات
المارونية وسلسلة اساقفتها ١٥١ ; ٤٠١
دي انسلم (الاب لويس اليسوعي) الاشعّة
الخضراء ٢١ = پور ارثور : نبذة جغرافيّة
وتاريخيّة ٤٩ = زيت البترول ومواطنهُ
١٠٢٩
ديهاليه (الاب الكسيس اليسوعي) وصفهُ لكتاب
في مسألة سيام ٩٤
دي فراجيل (الاب بطرس اليسوعي) الترقّي
العلمي في السنة ١٩٠٤ ٢١٤ ; ٢٥٠ = اقيسة
جرم الكرة الارضية ٦٢٩
دي لابرار (الاب ايف اليسوعي) بحث لاهوتي
عن بولس الرسول وشهادتهِ على قيامة السيد
المسيح ٤١٣
رباط (الاب انطون اليسوعي) نشره ليمر
القديس يوحنا فم الذهب في ميلاد الربّ
٢٤ = نشرهُ لرحلة اوّل شرقي الى امركة
(١٦٦٨—١٦٨٣) ٨٢١ ; ٨٧٥ ; ٩٢١ ;
٩٧٤ ; ١٠٢٢ ; ١٠٨٠ ; ١١١٨ = شفا عمر
١٠٣٥ = وصف مطبوعات شرقيّة جديدة
٤٤ ; ١٠٥٨
رعد (عبد الله افندي ميخائيل الصيدلي) بحث
في اللغة الحبشيّة ١٠ ; ٢١٤ = سويسرة
افريقية او بلاد مليك ٤٢٧ ; ٥٩٤ ; ٦٥٩ ;
٨٢٤ ; ٨٩٤ ; ١٠٦٥
رتزفال (الاب سبستيان) ملحوظات على مقالة
الاديب ه. بروكنور في اشتقاق الحروف

البحرانية ١٢٦ = نشرهُ لاقدم وصف لآثار دير القلعة مع تعليقات عليهِ ١٥١ ; ٤٠١ وصفهُ لمطبوعات شرقية جديدة في كلّ اعداد المشرق = شذرات في الكتابة الفينيقيّة الاولى المكتشفة في مالطة ٣٣٥

رتزقال (الاب لويس اليسوعي) وصفهُ لبعض المطبوعات الشرقية ٦٧١ ; ١١٤٩

ريفو (الاب اميل اليسوعي) ادوات طبيّة جديدة لتوفير نسخ المخطوطات والرسوم ٦٩٧

سارّة (الاخ بطرس) الصلاة الشاملة (قصيدة) ٣٧٩

السملاني (الخوري جرجس الماروني) نبذة في تاريخ مالطة ٥٤٥

سماحه (الاديب ميشال الياس) آفة القطن المصري ٤٥٣ = الاصطياف في لبنان ٥٨١

شارون (الاب كيرلّس الروسي الملكيّ الكاثوليكي) نشرهُ لاعمال المجمع الانطاكي السادس ٥٨ ; ١١١ = اسقفيّة الروم الكاثوليك في بيروت ١٩٣ = نشرهُ لرسالة البطريرك اغابيوس مطر في انشاء مدرسة عين تراز ٥٠٨

شان (الاب ماريوس اليسوعي) وصفهُ لبعض المطبوعات الشرقية ١٠٥٦ ; ١١٠٨

الشرتوني (المعلم رشيد الخوري) نشرهُ للجامع الماروني: مجمع غوسطا ٤٤٦ ; ٥٥٨ ; ٦٠٩

الشرتوني (محبوب افندي الخوري) قصيدة في احد الثمانين ٣٤٥ = الهة الوعد (قصيدة) ٥٦٤

شيخو (الاب لويس اليسوعي) نبذة تاريخ في ميخائيل صبّاغ واسرتهُ ٢٤ = نشرهُ لكتاب المطران ابي زيد سعيد الانطاريّ ١٦٢ ; ٢٠٩ ; ٢٦٥ = اسقفية الروم الكاثوليك في بيروت ١٩٣ = اسباب الطرب في نوادر العرب (مجموعة) ٢٧٦ ; ٤٦٧ = احد الثمانين ورتبهُ ٢٢٧ = النفق الجديد بين ايطالية وسويسرة ٢٦٤ = المخطوطات العربية في خزانة كليتنا الشرقية ٤٢٢ ; ٤٧١ ; ٥٦٨ ; ٧١١ ; ١٠٥١ = نشرهُ لخبر ايقونة صيدنايا العجيبة ٤٦١ = شهدا المبشة ٥١٢ = نشرهُ لشرح العقيدة النصرانيّة لبولس الراهب اسقف صيداء ٥٥٢ = ; ٥٨١ = نشرهُ لمديحة رجل الله ٦٥٠ = اختراعات علمية في النصف الاوّل من السنة ١٩٠٥ ٧٣٥ = نشرهُ لمقالة لاهوتية لبولس الراهب في الردّ على الاراميس ٧٣٣ = الفرج بعد الشدّة . نظر في هذا الكتاب ونخبة منهُ ٧٥٧ ; ٧٨١ = قدوة الكهنوت (الطوباوي فيانّاي خوري ارس) ٧٩٠ = نظر في عيد الصليب ٨٥٤ = كشتار قديم للكتبة المارونية ٨٦٩ = رحلة من حماة الى حلب ٩١٧ = مزدكية امرئ القيس (ردّ) ٩٦٨ = وصف مطبوعات شرقية جديدة وشذرات واسئلة واجوبة وتعريبات في كلّ اعداد المشرق

صالحاني (الاب انطون اليسوعي) نقائض الاخطل وجرير ٤٧ = الطلاق عند المسيحيين ١٠١٢ ; ١٠٧١ ; ١١٢٩

صائغيان (دير ترسيس الارمني) اللغة الارمنية ٨٠٧

طانيوس (ابو ناصر الحلبي) وصفهُ لكتاب ١١٤٧

طحيني (الاديب اسكندر) كيرة الالاس او بقيمة كولّيتان ٣٨٥

عبد النور (الاديب جرجي) اعماق البحار ٣٤٥ = القمح ٤٧٧

العلم (المسيو يوسف) قصيدة في قيامة ربّنا وفادينا يسوع للمسيح ٤٣٠

غرفيتي (الدكتور اوجانيو) وحدة اصل اللغات كما اثبتها الفريد ترمتاني ٣٨٩

غنيمة (يوسف افندي البغدادي) نبذة في دخول القهوة في اوربة ٧٧٠ = الرها: تاريخها وآثارها ١٦٩ = نبذة فكاهية في الخرافات العامية ٩٥٥ = بحيشوع الطبيب واسرتهُ

١٠٩٧
كراف (الخوري جرجس) اثر نصرانيّ قديم او ترجمة القديس ابراميوس ٣٥٨
كونيغ (الدكتور) امراض عيون الاطفال وصحتها ١٧ ; ١٥٤ ; ١١٤٢
كيّال (المعلم توما الصيداوي) الحركة التجارية في صيداء ٢٣٧ = الانكودنيا ٤٩٨
لامنس (الاب هنري اليسوعيّ) الاحوال الجويّة في لبنان ٧ = الفلاحة والاحراج اللبنانيّة ١٢٠ ; ١٧٧ = ما فُقد في لبنان من قديم الحيوان ٥٢٣ ; ٦٤٣ = المعادن في لبنان ٨٤٣ ; ٨٩١ ; ٩٤٣ = معادن لبنان القديمة ٩٩١ = وصف مطبوعات شرقية جديدة ٤٣ ; ٩٣ ; ١٣٩ ; ١٨٩ ; ٥٧٦
لطفي (الاديب لطف الله) النمار والامراض المعديّة ١٠٧
لوسان (الاب شرل اليسوعيّ) المضاربات التجارية ١١١٣
لوقنك (الاب جبرائيل اليسوعي) نظر في احوال اسوج ونروج وسالف تاريخهما ١٠٨٨ = وصفهُ لكتاب سيرة القديس ابريانوس ٢٨٦ ; ٤٣٣
ماترن (الاب بولس اليسوعيّ) وصفهُ لفراماطيق المعلّم سوسين ١٨٨ ; ٥٧٥ ; ٨١٣
مالون (الاب الكسيس اليسوعي) آثار ثيبة والصعيد المكتشفة في الاعوام الاخيرة ١٤٥ ; ٢٢٨ ; ٢٣١ = رحلة الى نهر اليرموك وبلاد العشر المدن ٥٣١ ; ٥٤٠ = وصفهُ لبعض المطبوعات الشرقيّة ٢٢٣ ; ٤٨١ ; ٦٧٠
مرتا (دون حنّا المرسل اللاتينيّ) فوائد صرفيّة ونحوية ٦٤٧ = اقحام بعض الأسماء في الكلام ٧٤٦
مصري (الاديب حلمي) مخمّس في السلم ٤٤٣
معلوف (الاديب عيسى اسكندر) الصناعة في لبنان وسكب الاجراس ٣٠٢ = مناظرة المرقب (التلسكوب) والمجهر (المكرسكوب) ٣٥٧ = حكمة فنيلون بالشعر ٥٧٦ = موت ابشالوم (قصيدة) ٦١٥ = ناصيف معلوف واسرتهُ ٧٧٣ ; ٨٤٧ ; ٩٠٥ ; ١٠٤٥
نبرون (الاب شرل اليسوعيّ) الذهب في البحر واستخراجهُ منهُ ١٠٦١
نيران (الاب يوسف اليسوعي) وصفهُ لبعض المطبوعات ٢٨٤ ; ٤٨٠ ; ٦٦٩ ; ٨٦٣
نكر (الدكتور هنري) الاغذية في سوريّة ٨٣ ; ١٣٠ ; ٢٦٩ ; ٣٥٩ ; ٦٩٣
هلستيستر (الاب اوربانوس اليسوعي) وصفهُ لبعض المطبوعات الشرقية ٥٧٣ ; ٧١٩

فهرس ثالث

للمطبوعات الشرقية التي ورد وصفها في السنة السابعة من المشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

الكتب العربيّة والسريانيّة والارمنيّة الخ

ابو زيد الانصاري كتاب المطر ٤٢٧
ألوف (ميخائيل افندي موسى) تاريخ بعلبك ٤٣
باز (جرجي افندي نقولا) آفات المدنيّة الحاضرة ٨١٨
باز (سليم افندي) ١١٤٨
الباشا (الخوري قسطنطين الروحي الملكي) كتاب

الكهنوت للقديس يوحنا فم الذهب ٨٦٤
البشلاني (الخوري اسطفان) رواية روبنصن كروزي الصغير (٣٨٥)
بليل (القس لويس الراهب اللبناني) تربية دود القزّ (٤٥)
تقويم البشير لسنة ١٩٠٥ ٤٤–٤٥
حيقة (الابوان يوسف وبطرس) كتاب المنارة اللبنانيّة (٧٣٣)
حدّاد (سليم افندي) الباثنة او البحث في الدوطة (١١١٠)
الخوري (شكري افندي) طولة العمر في حديث ابو يوسف وغر (١٨٩)
الخيّاط (السيّد محي الدين) جداول ديوان ابي تمّام (٤٣٩)
الدبس (سيادة المطران يوسف) الجزء الرابع المجلّدان السابع والثامن من تاريخ سورية (٤٣٠ و ٦٧٣)
دربان (سيادة المطران يوسف) كتاب الاتقان في صرف لغة السريان(١٠٠٨)
روضة الاحداث في اطايب الاحداث (٢٣٧)
رياض (محمود افندي) كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي ابي علي المحسن التنوخي (٧٥٧)
زلزل (الدكتور بشاره) كتاب تنوير الاذهان في علم حياة الحيوان والانسان (٤٣
و ١٣٨)
السبعلاني (الخوري جرجس) تعليم القراءة بالمالطيّة (٣٨٥)
سركيس (يوسف افندي اليان) كتاب انفس الآثار في اشهر الامصار (١١٠٥)
الشرتوني (الشيخ سعيد الخوري) كتاب نخبة اليراع (٦٣٤)
شلفون (الاب يوسف اليسوعي) كتب اخويّة الميتة الصالحة (٣٨٥)
شيخو (الاب لويس) كتاب المطر لابي زيد الانصاري (٤٣٧)
شير (سيادة المطران ادّي) (١٠٠٩)
صغير (يوسف افندي) مجالي النُّور لكُتّاب القرن التاسع عشر . المجلّد الثاني (١١٠٦)— دفتر حساب التداديس (١١٠٧)
طبّاره (احمد افندي حسن) كليلة ودمنة . طبعة مصوّرة (١٣٥)
عويس (الخوري بولس) في الجمع الاقليمي١١٠٧
الفارابي كتاب الفصوص (٦٣٥)
فصول الرسائل والاناجيل حسب طقس الكنيسة السريانيّة الانطاكيّة (٣٧٨)
الكميت ديوان الهاشميّات (٤٠)
ملّاط (شبلي افندي) رواية الفرد الكبير ملك انكلترّة (٦٧١)

مطبوعات اوربيّة

Aquet (P. A. L) et Charon (P. C.) : Traduction du Guide de l'âme pieuse par Mgr. G. Mouccad (433)
Audon (G. A. and H. A.) : The preservation of antiquities (960)
Adhémar d'Alès : La Théologie de Tertullien (622)
d'Adhémar (R.): Le Triple Conflit (672)
Bérard (V.): Les Phéniciens et l'Odyssée (234)
Bezold (Dr. C.) : Bibliotheka - und Schriftwesen im alten Ninive (186)
—Einige Bemerkungen z. babyl. Loberschau (813) — Kobra Nagast : Die herrlichkeit der Koenigo (1158)
Boisseonot (Chanoine): La femme dans l'ancien Testament (527)
Breasted (J. H.) : The Battle of Kadesh (431)
Brockelmann : Socin's arabische Grammatik, 5te Aufl. (187)
Broglie (L'abbé de) : Monothéisme. Hénothéisme, Polythéisme (431)
Broennle (Dr B.); Die Staatslehre v. Alfarabi (93)

Boudiahon (A.) : Les procès de béatification et de Canonisation (672)
Browne s. j. (H.) : Handbook of Homoric Study (961)
Bruston (C.) : Etudes phéniciennes (139)
Brünnow (R. E.) und Domaszewski (A. von) : Die Provincia Arabia (457)
Buchberger (Dr) : Kirchliches Handlexicon (959)
Buhl (F.) : W. Gesenius' hebraeisch. u. aramaeisch. Handwoerterbuch über d. A. T., 14te Aufl. (1010)
Burkitt (F. G.) : Early eastern Christianity (482)
Caetani (L. principe di Teano), I. (575)
Calmes (P. Th.) : Les Epitres Catholiques, l'Apocalypse (672)
Carlotti (T.) I Luoghi Santi. La Giudea (910)
Caruana (A. E.) : Sull'origine della lingua maltese (813)
Chauvin (V.) : Bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes, *fasc. VIII, Supplt* (41)
Chenoh (Mohammed ben) : Proverbes arabes de l'Algérie et du Maghreb (863)
Cintré (B. de) : Traduction de l'ouvrage de Buhl «La société israélite d'après l'Ancien Testament» (670)
Clugnet (Léon) : Vie et office de Ste Marine (720)
Cobb (W. H.) : A Criticism of hebrew metre (1058)
Codrington (O.) : A Manual of Musalman Numismatics, vol VII (571)
Condamin s. j. (A.) : Le livre d'Isaie (283)
Daremberg, Saglio et Pottier : Dictionnaire des Antiquités grecques et romaines, 36e fasc. (238)
Decharme (P.) : La critique des traditions religieuses chez les Grecs (284)
Delehaye s. j. (Hippolyte) : Les Légendes hagiographiques (470)
Derenbourg (H.) : Opuscules d'un arabisant (863)
Diehl (Ch.) : Etudes byzantines (908)
Dietrich (G.) : Ein Apparatus criticus zur Peschitto zum Proph. Jesaia (1056)
Doeller (Dr Joh.) : Geographische u. ethnographische Studien z. III u. IV Bücher d. Koenige (718)
Dorop (E.) : Homer (378)
Dvynosil Vostotchniia (283)
Dubois (M.) et Gay (C.) : Album géographique, 5 vols (721)
Dufourcq (A.) : St Irénée (380)
Ermoni (V.) : S. Jean Damascène (382) — Les premiers ouvriers de l'Evangile (972)
Ferrand (G.) : Un texte arabico-Malgache du XVIe siècle (768)
Ferrero (G.) : Grandeur et Décadence de Rome T. I. (768)
Fischetti (L.) : Pompéi d'une fois et Pompéi d'aujourd'hui (769)
Forget (I.) : Synaxarium Alexandrinum (912)
Frazer (J. G.) : Le Rameau d'or, traduit par B. Stiébel et A. Toutain (185)
Freyerabend (K.) : Taschenwoerterbuch der hebr.-deutschen Sprache (1010)
Fumi (Dr. F. G.) : Limen indicum (137)
Graf (Dr. G.) : Die Christlich-arabische Literatur bis zur fraenkischen Zeit (816)
George (Rev. H. B.) The relations of Geography and History (138)
Grammatica (Mgr. Prof. Dr L.) : Testo Atlante di Geografia Sacra (526)
Gronard (F.) : Le Tibet (188)
Grimme (H.) : Die weltgesch. Bedeutung Arabiens (188)
Grupp (G.) : Kulturgeschichte der roemischen Kaiserzeit, II B. (767)
Haffner (Dr. A.) : Texte zur arab. Lexicographie (127)
Harder : Arabische Konversations-Grammatik (812)
Le Hardy (G.) : Histoire de Nazareth (1057)
Hartmann (Dr M.) : Kleine deutsche Sprachlehre f. Araber (482)
Heyes (Herm. Jos.) : Bibel und Aegypten (669)
Hill (G. F.) : A Catalogue of the Greek Coins in the British Museum (765)
Hirschberg (Dr G.) : Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde (958)
Hirschberg (J.) u. Lippert (J.) : 'Ali Ibn Isa: Erinnerungsbuch f. Augenaerzte (282)
Holweck (F. G.) : Fasti Mariani (329)
Horovitz (G.) : Die Häschimijjat des Kumait (40)
Horton (M.) : Das buch der Ringsteine Farâbis (625)
Hyvernat (H.) : Album de Paléographie Copte (831)
Jampel (S.) : Die Wiederherstellung Israels unter der Achaemeniden (962)
Jouzo (P.) : Gronzya vo 17 Stolyetii

po izoye rajeopo Patriarkha Makariya (818)
Kohle (P. : Die arab. Bibelübersetzungen (136)
King (L. W.) : Records of the Reign of Tukulti-Ninib I (379)
Kittel (R·) Biblia hebraica (861)
Kokovtsovim (P. K.) : Ottchot o sostoianii imperatorskago S. Peterburgskago oniversitota (721)
Kuhn O. S. B. (Dr P. A.) : Allgemeine Kunst-Geschichte (527)
Lagrange O. P. (P.) Etudes sur les religions sémitiques, 2e éd. (528)
Leclercq (Dom. H.) : Les Martyrs, I-III (381)
De Linares (Ramon Garcia): Escrituras arabes pertenecientes al Archivo de N. S. del Pilar de Zaragoza (285)
Luckenbach (Dr) : Abbildungen zur alten Geschichte (909)
Macdonald (D. B.) : IV. Selection from the Prolegomena of Ibn Khaldun (862)
Macmillan' s Guides. I. Palestine and Syria. II. Egypt and the Sudan (815)
Magri a. j. (M.) : Moghdija Taz- zmien (813)
Margoliouth (D. S.) : Abu Bishr Matta and Said al Sirafi, on the merits of the Logic and Grammar (285)
Marta (Dom Giovanni) : La questione del Protorio di Pilato (625)
Martin (F.) : Textes religieux assyriens et babyloniens (184)
Maximilianus (princeps Saxoniæ) : Prælectiones de Liturgiis orientalibus (330)
Meester O. B. (P. Placide de) : Léon XIII et les Eglises d'Orient (671)
Meissner (B.) : Neuarabische Geschichten aus dem Iraq (42)
Meistermann (P.- Barnabé) : La Patrie de S. Jean Baptiste (432)
—La Ville de David (1108)
Mingana (D. A.): Narsai Doctoris Syri Homiliæ et Carmina, I et II (621)
Müller (Prof. D. H.) : Ueber die Gesetze Hammurabis (378)
Munziante (G.) : La Peccatrice di Magdala (139)
Olga zu Eulenburg : von Asdod nach Ninive (910)
Oscar von Lemm : Der Alexandermann bei d. Kopten.
—Das Triadon (331)
Paulus (A.) : Les Juifs avant le Messie (431)
Pereira (Fr. M. Est.) : Vida de S. Abunafre (1056)
Périer(J.) : Vie d'al- Hadjadj Ibn Youcef al-Taqafi (92)
Peters (N.) : Liber Jesu filii Sirach sive Ecclesiasticus (669)
Preca (An.)Malta Cananea (813)
Realencyklopaedie f. protest. Theologie u. Kirche,XVer u.XVI.erB. (91;1149)
Rocholl (R. D.) : Bessarion (572)
Rose O. P. (V.) : Les Actes des Apôtres, *Traduction et Commentaire* (672)
Salaignac(A.) : La question du Siam et la défense de l'Indo-Chine (93)
Scher (Mgr Addai) : Catalogue des Manuscrits Syriaques et Arabes de Séert (817)
Schlogel O. Cist. (P. N.): Libri V. Testamenti ope artis criticæ et metricæ in formam originalem redacti (717)
Schmidt (Carl) : Acta Pauli (480)
Schnitzer (Dr. J.): Verfassung und gegenwaertiger Bestand d.Kirchen d.Orients. Abhand. v. Dr. Silbernagel.2te *Aufl.* (237)
Spemann (W.): Kunstlexicon (960)
Sterling (Rev. R.) : A Grammar of the Arabic Language (573)
Vendryes (J.) : Traité d'accentuation grecque (719)
Vigouroux (F.) : La Ste Bible Polyglotte (480)
Willmers a. j. (W.) : Geschichte d. Religion, 7te. *Aufl.* (185)
Woczorzik (Dr. K.): Die Lage des Sionhügels (1108)

فهرس رابع

لجميع موادّ المشرق على ترتيب حروف المعجم

آباء الكنيسة مخطوطات من اعمالهم ٤٢٤–٤٣٦
الآية « منا نقل فرس » وشرحها ٨٥١–٨٥٤
ابجر ملوك الاباجرة في الرها ١٦٤ ابجر والمسيح ١٧٤
إبدال الميم والنون في العربيّة ٢٩٩
ابراميوس القديس وترجمتهُ القديمة ٦٥٨–٦٦٥
ابشالوم تعريب مخمّس في موتهِ ٦١٥

ابن دريد نسخة خطيَّة من شرح مقصورته ٦٢٧
ابو تمَّام جداول لديوانه ١٠٥٨
ابو زيد كتابهُ في المطر ١٦٣ ; ٢٠٩ ; ٢٦٥
ابو قرَّة وابو عزَّة ٢٣٣–٢٣٤
اثر نصرانيّ قديم ٢٥٨–٢٦٥
الاثير وخواصُّهُ ٢٥١
الاجراس وسكها في لبنان ٣٠٦–٣١٢
اختراعات علميَّة في النصف الاوَّل من السنة ١٩٠٥ ٧٣٥–٧٣٣
الاخطل تقائض الاخطل وجرير ٩٧–١٠٧ قولهُ في أذى الذبَّان ٥٧٨
ادوات طبيَّة لتوفير نسخ المخطوطات والرسوم ٦٩٧–٧٠٢
الاراميس وتقييدها لبولس الراهب ٧٣٣–٧٣٨
أرس وراعيها الطوباوي فيلاني ٧٩٠–٨٠٠
الارض واقيسة جرم كرتها ٦٢٩–٦٤٣
الارمنيَّة اصلها وتاريخ آدابها ٨٠٣–٨١٣
الازرق التخدير بلونهِ ٥٣٠
اسباب الطرب في نوادر العرب ٢٧٦ ; ٤٦٧
اسبانيـة احوالها سنة ١٩٠٤ ٧٨ مناجمها الفحميَّة ٦٧٤ وصفها في القرن السابع عشر ٨٣٠–٨٣٤
الاسد في لبنان ٥٣٤–٥٣٧
اسوج ونروج نظر في احوالها وسالف تاريخهما ١٠٨٨–١٠٩٧
اسيا (مار) الحلبيّ ١٩٣
الاشعَّة الحمراء ٣١–٣٤
اشمون هيكلهُ في صيداء ٣٧٣–٣٧٤
الاعلام في الاسفار المقدَّسة وكتابات مريشة ١٠٠٦–١٠٠٨
اعماق البحار ٣٤٥–٣٤٧
الاعمال البشريَّة وانتخاب الابرار ٤٣٦
الاغذية في سورية ٨٣ نظر عمومي في الغذاء وشروطهِ ٨٣–٨٨ هضم الاغذية وصلاحيتها ١٢٠–١٢٤ الخبز ٢٩٨–٣٠٣ اللحم ٣٥٩–٣٦٤ الحليب واللبن ٦٦٣–٦٦٤ الجبن ٦٦٥–٦٦٧
افرون الاله ورشف ورمَّان ١٤–١٦
اقحام بعض الاسماء في الكلام ٧٤٦–٧٥٣
اكليل الشعر عند النساطرة ٤٨٤
الالماس كبيرة الالماس او بيتسة كولينان ٣٨٥–٣٨٩ = استحضار الالماس الصناعي ٨٣٠
المانية في السنة ١٩٠٤ ٧٧
الياس بن حنَّا الموصلي الكلداني اوَّل سائح شرقيّ في اميركة (اطلب اميركة)
اماسيا وحمص ٤٣٦
امثال العوامّ في الشهور وفصول العام ٦٦٤ ; ٦٨٧ ; ٨٦٥
الامحرية اصلها وتعريفها ٣١٤–٣٣٠
امرؤ القيس الشاعر ودينهُ ٨٨٦ ; ٩٤٩ = نصرانيَّتهُ ٩٩٨–١٠٠٦
الامراض العصبيَّة والقار ١٠٧–١١٠
اميركة رحلة اوَّل سائح شرقيّ اليها ٨٢١ ; ٨٧٥ ; ٩٧٤ ; ١٠٢٣ ; ١١١٨
الاميركيون بعثة علميَّة اميركيَّة في سوريَّة ٣٧٣–٣٧٥
انجيل قديم مخطوط في مصر ٧٢٣ = انجيل آخر في صاب ٩٢٩–٩٣٠
الانسان تمييزهُ للخير والشرّ ٨٦٨
الأنصاب في نواحي اليرموك ٥٢٤–٥٢٥
انثرس ومؤثمرها ٤٦
انكلترَّة في السنة ١٩٠٤ ٧٦–٧٧ انكلترَّة والكاثوليك ٩١٣
الانكدونيا وزرعها ٤٩٨–٥٠٤
الهة الوند (مخمَّس) ٥٦١
اوفير وموقعها ١١٥١
الاوقاف وحقّ ولايتها ٦٧٦
اوكسيد الكربون ومضارُّهُ ١٩٠

ايطالية احوالها سنة ١٩٠٤ ٧٨ الشفق الجديد
بينها وبين سويسرة ٣٦٤–٣٧٠
الايمان والعقل والوفاق بينهما ٦٠٠–٦٠٨
ب الباباويّة في شهادة احد الروس ٩١٣
الباراغواي ورسالات اليسوعيين فيها سابقاً
١٠٣٨–١٠٣٦
البازهر وخواصُّهُ ٩٧٨
باكو وقطها ١٠٤٢–١٠٤٣
باناما ونواحيها ٨٧٩–٨٨٣
بائعة التفّاح او النخوة في اليابان ١١٤٠–١١٤٣
بترا وصف آثارها ومدافنها ٤٥٩–٤٦١ خزنة
فرعون فيها ٩٦٥–٩٧٣
البترول زيت البترول ومواطنهُ ١٠٣٩–١٠٤٥
البحر استخراج ذهبهِ ١٠٦١–١٠٦٥
البحار واعماقها ٣٤٥–٣٤٧
بحيشوع الطبيب النسطوري وامرتهُ ١٠٩٧
البرازيل وبوليفية وصلحهما ٨٣
البرديّ في لبنان ١٧٩
برلين مستشفاها الجديد ٨١٨ انحاذهـا كسرفاً
١١١٣
البريد آلتان لتسهيل اشغالهِ ٩٦٤ البريد
والتلغراف في الدولة العليّة ٩١٥
بطليك كتابة جديدة فيها ٣١٣–٣١٤ حفريّات
الالمان فيها ٣٧٣
البعوض الوقاية من البعوض ٣٨٤ رأي قديم في
نقلهِ للحمّى ٤٣٤ البعوض والطاعون ٥٧٧
بغداد حالتهـا التجاريّة والزراعيّة ٣٤١–٣٥٠
نبذة في خرافات اهلها ٩٥٥–٩٥٨
البقّ وازالتهُ ١٩٣
بلجكة احوالها سنة ١٩٠٤ ٧٩
بلعام توفيق بين آيتين في حقّهِ ٩٦
بلياس او بانياس ١٧١
البندقيّة في القرن السابع عشر ٨٢٧
بلوندلو واشمّتهُ ٢١٨
بور ارثور وصفها وتاريخها ٤٩–٥٧
بورك وتربيف رأيهِ في التولّد الذاتي ١١٥١
البندورة ومرباها ٦٦٣
بولس الرسول وشهادتهُ على قيامة المسيح ٤١٣–
٤٢٠ مجيئهُ الى مالطة ٥٤٩–٥٥٠
البولنديُّون واعمالهم ٤٨٤
بيبان الملوك ومدافنها ١٤٨ : ٢٣٣–٢٣٧
البيرو ونواحيها ٨٨٣–٨٨٥
بيروت اسقفيّة الروم الكاثوليك فيها ١٩٣–
٢٠٤ شركتها الملاحيّة القديمة ٦١٧ ; ٧٠٦
بيض الدجاج وتكثيرهُ ٦١٤
بيوس العاشر وعلاقاتهُ مع الدول ٣–٥
البيولوجيّة وترقّيها ٢٥٣–٢٥٣
ت تاودور الشهيد التيروني ٤٣٦
التبغ في فرنسة ٤٣٥
التجارة السفن التجارية ١٤١ حالة بغداد
التجاريّة والزراعيّة ٣٤١–٣٥٠ الحركة
التجاريّة في صيداء ٢٢٧–٢٢٩ تجارة الولايات
المتحدة ١١١٠–١١١١
التجسُّد الالهي ٦٥٥–٦٥٨
التحذير باللون الازرق ٥٢٠
ترمياني (العلّامة الفريد) واثبانهُ لوحدة اللغات
٢٨٩–٢٩٨
الترنسفال واحوالها سنة ١٩٠٤ ٨١ ذهبها ٤٣٤
تغلب (بنو) بقايام في العراق ٧٧٣
تلّ المتسلّم وحفريّاتها ٦٧٦
التلغراف التلغراف بلا سلك ٢١٩ تذكار منويّ
لوفاة مخترعهِ ٢٨٣ ترقي التلغراف ٢٢٦–٢٢٩
التلغراف في الدولـة العليّة ٩١٥
التلفون بلا سلك ٢١٩ ترقّي التلفون ٧٢٧
التليسكانيك وعجائبها ٧٢٦–٧٢٩
التمساح في الاردن ولبنان ٦٤٣–٦٤٧
التنوين بحث عن اصلهِ عند العرب ٣٨٩–٤٠٠
التولّد الذاتي ٧٣٣ ; ١١٥١

تيرون ومن نُسب اليها ٤٢٦ ; ٥٢٣
* ث * الثالوث الاقدس (ايضاح السرّ) ٥٥٣–٥٥٨
ثيبة والصيد وما اكتشف فيهما من الاثار آخراً ١٤٥ ; ٢٢٨ ; ٢٣١
* ج * جائزة مشرة ملايين ١٠٥٩
جبريل بن جيورجيس بن بختيشوع ١١٠١–١١٠٢
الجدري اصلهُ في الصين ١٠٥٨
الجربال والزرجون واصلهما ٧٠٣–٧٠٦
جريدة ثمن ملك جريدة ١٩ اكبر جريدة في العالم ١٤٣ جريدة للعميان ٢١١٠
جرير نقائض الاخطل وجرير ٩٧–١٠٧
جزيرة قصيرة العمر ٨١٩
الجمعة في اوربّة ١٠١٣
الجغرافية وترقيها سنة ١٩٠٤ ٢١٦–٢١٨
الجنّ وجود الجنّ ١٤٤
الجنادل العظيمة في العالم ٦٢٧
جول ڤرن القصّاص ٤٣٥
الجواد الناطق ٢٨٥–٢٨٧
جيبوتي وموقعها ٤٤٣–٤٤٣
جيورجيس بن بختيشوع ١٠٩٨–١١٠٠
* ح * الحارث بن عمرو الكندي وتيرثتهُ من المزدكيّة ١٠٠١–١٠٠٣
الحبّ الصادق (رواية واقعيّة) ٥٨٦–٥٨٨
الحبش بحث في تاتهم ١٠–١٤ احوالهم سنة ١٩٠٤ ٨٠ وصف بلادهم (اطلب سويسرة افريقية) شهدا الحبشة ٥١٣–٥٣١
الحجارة النائية في لبنان ٩٤٦ ; ٩٤٨
الحديد ومعادنهُ الحديثة والقديمة في لبنان ٩٤٣–٩٤٦ ; ٩٩٣–٩٩٤
حراجل (قرية) دخول المتاولة والنصارى فيها ٣٥٤–٣٥٥
الحسن وصف هذه القرية ٥٣٤
حكايات عربيّة ٢٧٦ ; ٤٦٧ حكايات من كتاب الفرج بعد الشدّة ٧٦١ ; ٧٨٣
حلب رحلة اليها وبيان احوالها ٩١٧–٩٢١
الحليب وتجميدهُ ٢٥١ الحُمّر في لبنان ٨٩٤
الحمّى الملاريّة وانتقالها بالبعوض ٤٢٤
الحياة والصحّة وضاضها ١٩١ علم حياة الاحياء او البيولوجية ٢٥٣–٢٥٤
الحيوان القديم في لبنان ٥٢٣ ; ٦٤٣ الحيوانات السائمة في العراق ٩٨٣–٩٩١
حيّات العراق ٩٨٤–٩٨٨
* خ * الخبز وخواصُّهُ الغذائيّة ٢٩٩–٣٠٣
الخرافات العامّية في بغداد ٩٥٥–٩٥٨
الخرنوب وخواصُّهُ ١٨٠–١٨٢
الخربق (قرية) ٦٧٤
خزنة فرعون في بترا ٩٦٥–٩٧٣
* د * داء الصرع والقمر ٥٧٩–٥٨٠
الدجاج وتكثير بيضهِ ٩١٤
درب الصليب والغفران المشروط بهِ ٢٨٨
درس التعليم المسيحي ٤٨٥–٤٩٤
الدود في جسم الحيوان ٤٧
الدوطة او المتيني عند العرب واهل الشرق ٨٤٠
الدولة العليّة وماجريّاتها في السنة ١٩٠٤ ١–٣
اعمال البريد والتلغراف فيها ٩١٥
الدويدار واصلها ٨٣٠
دير البحري وهيكلهُ ١٤٩
دير القلمة اقدم وصف جاء لآثارهِ ١٥٨ ; ٢٢٠ وصف رهبانهِ ٢٢٣
دير القمر اكتشاف اثر لاتيني قديم فيها ٦١٧
دير مار سركيس وباخوس ريفون تاريخهُ ووصاوُهُ ٦٧ ; ٢٤٧ ; ٧٥٣
دير ميفوق حجّتها ٤٨٣
الدين الموسويّ والدين المسيحيّ ٥٨٩–٥٩٤
* ذ * الذهب في الترنسفال ٤٢٤ الذهب في البحر واستخراجهُ منهُ ١٠٦١–١٠٦٥ معادن الذهب في الحبشة ١٠٦٩–١٠٧٠

* ر * الراديوم ابحاث جديدة في الراديوم ٢١٨ مورد جديد لعنصره ٢٨٧
رام شمش ورام ميفوق ٥٧٨–٥٧٩
رتبة ذرّ الرماد ٣٥٥–٣٥٨
رجل الله (مار ريشا) مدينتهُ ٦٥٠–٦٥٨
رحلة اوّل سائح شرقيّ الى امبركة (اطلب امبركة)
رحلة من حماة الى حلب ٩١٧–٩٢١
رحلة الى خر اليرموك وبلاد المدن العشر ٥٢١ ; ٥٤٠
رشف وافولون ورمّان ١٤–١٥
الرها وصفها وتاريخها ١٦٩–١٧٦
الروس في بور ارثور ٥٢–٥٧ حرب الروس واليابان ٧٣–٧٦ الروس والانكليز في هول ٧٧ جمعيّتهم الفلسطينية ٧٧٣
الروم الملكيّون مجمعهم الانطاكي السادس ٥٨ ; ١١٠ اسقفيّتهم في بيروت ١٩٣–٢٠٤ مدرستهم في عين تراز ٥٠٨ مخطوطات كتبتهم الكتبيين ٧١١ اعمال مجمع عين تراز سنة ١٨٣٥ ٧٢٩ ; ٨٠٠
الرومان سكنهم بين مادبا وعقبة ٤٥٧–٤٦١
الرومان في مالطة ٥٤٦–٥٥١
رومانية وتذكار المئة الرابعة لبطلها اسطفانوس الرابع ٨٠
روبة الخطى في السنة ١٩٠٤ ٣–٥
ريشا (مار) ومدينتهُ ٦٥٠–٦٥٨
* ز * الزئبق وتعدينهُ ٨٦٧ ; ٩٧٩
الزجاج وتنظيف اوعيتهِ ٨٣٠
الزراعة والتجارة في بغداد ٣٤١–٣٥٠
الزرجون واصلها ٧٠٥–٧٠٦
الزرنيخ والفسفور والتسمين بها ٧٣٠
زنابير العراق وذبابهُ ٩٨٦–٩٩١
الزواج بين الكاثوليكيّ وغيرهِ ١٤٣–١٤٤
الزواج والطلاق (اطلب طلاق) الزواج سرّ (ردّ على الضياء) ١١٥٠
زيت البترول ومواطنهُ ١٠٣٩–١٠٤٥
الزيتون وحفظهُ ٩١٣
* س * السامات الدقّاقة ومخترعها ١٤٤
ساقية الملك وديعاها ٥٧٨
سالونيك توسيع مرفأها ٩٦٣
سان سلفادور ونواحيها ١٠٨٥
السجّاد الشماني ٣٨٣
سرّ الاعتراف عند النصارى ٥٨٠
السدّر والقِرْق ومرادفاتها ٣٠٤–٣٠٨
سردا وخربة سردا ٤٣٦
السفن التجاريّة في العالم ١٤١
السكّة الحديديّة من الشام الى المزيريب ووصفها ٥٣١–٥٣٢ بين حيفا ودرعة ٥٤٢–٥٤٣
السلّم (مخمّس) ٤٤٣–٤٤٦
السماء الثالثة في الكتاب المقدّس ١١١٣
سمبلون (نفق) ٢٣٤–٢٧٠
السمن والماء ١٩١
السنة ١٩٠٤ اهمّ حوادثها ١ ; ٧٣
سويسرة النفق الجديد بينها وبين ايطالية ٢٦٤–٢٧٠
سويسرة افريقية او بلاد مناليك وصفها ٤٢٧ ; اقسامها وجيولوجيّتها ونباتها وحيوانها ٥٩٤ ; ٦٥٩ ; ٨٢٤ ; ٨٩٤ ; ١٠٦٥
سوريّة الاغذية فيها ٨٣ ; ١٣٠ ; ٢٩٨ ; ٣٥٩ عاديات سوريّة ٢٧٠ ; ٢٧٠
سويس وقناطرها ١٠١١
* ش * شركة ملاحيّة قديمة في بيروت ٦١٧ ; ٧٠٦
الشمانين رتبة احد الشمانين ٢٢٧–٢٤٥
شفا عمر وصفها وآثارها ١٠٢٣–١٠٢٨
الشمع العليّ ١٤٣
الشهور وفصول العام وامثال العامّة فيها ٦٦٤ ; ٦٨٧ ; ٨٦٥

شهدا الحبشة ٥١٦–٥٢١
شوشن وحرفياتها الحديثة ٧٢٢
شيلي وارجنتين وصلحهما ٨٢
* ص * الصبّاغ ميخائيل الصبّاغ وامرته ٢٤–٣٤ ابراهيم الصبّاغ ٣٧–٣٨
الصبّير او التين الشوكي ١٧٩–١٨٠ اتخاذه لازالة البق ١٩٢
الصرعى والسيد المسيح ٥٧٩–٥٨٠
صرف ونحو فوائد فيهما ٦٤٧–٦٥٠
الصيد الآثار المكتشفة فيها آخراً ١٤٥ ; ٣٢٨
الصلاة الشاملة (مخمّس) ٢٧٩–٢٨٢
الصلاة والنذور في الكنائس غير الكاثوليكيّة ٦٢٨
الصناعة وترقيها ٢٥٣–٢٥٥ الصناعة في لبنان ٣٠٣ ; ٥٧٨
صور عادياتها ٢٧٠–٢٧١
صور وصيداء وابرشيتهما المارونيّة ١٥١–١٥٤
الصُّوَر واكرامها ٥٩٣–٥٩٤
صيداء هيكل اشمون في صيداء وملوكها الفدماء ٢٧٣–٢٧٤ مدافنها ٢٧٤–٢٧٦
الصوم والتدخين فيه ٤٢٦
الصومال وتعريف اهلها ٤٣٩–٤٤٢
الصيد في البرتغال ٦٧٤ حفظ الصيد من الفساد ١١١٠
صيداء الحركة التجاريّة فيها ٢٢٧–٢٢٩
صيدنايا خبر اقونتها العجيبة ٤٦١–٤٦٧
الصين التعليم فيها ٦٧٥ مرصد اليسوعيين فيها ٧٢٢
* ض * الضياء تخطئة قول هذه المجلة في سرّ الزواج ١١٥٠
* ط * طبع المخطوطات والرسوم بادوات جديدة ٦٩٧–٧٠٢
الطيبات وترقيها سنة ١٩٠٤ ٢١٨–٢١٩
طرابلس سلسلة ابرشيتها المارونيّة ٤٠١–٤٠٩
طقس مسائل طقسيّة في التقديس وتوزيع الاسرار ٤٨ ; ١٩١–١٩٢
الطلاق عند المسيحيين ١٠١٢ ; ١٠٧١ ; ١١٢٥
الطيف الشمسي ٢٢ صورته ٢٠
* ظ * الظواهر الجويّة سنة ١٩٠٤ ٢١٤–٢١٦ سنة ١٩٠٥ ٧٣٠–٧٣٢
* ع * العاديات السوريّة والفينيقيّة في العام ١٩٠٤ ٢٧٠ ; ٢٧٠
العبرانيّة واشتقاق حروفها ٨٨–٩١ تخطئة هذا الزعم ١٢٦–١٢٩
العثّ واتلافه ٩٦
العراق بقايا الثعالبة فيه ٧٧٣ حيواناته السائمة ٩٨٣–٩٩١
العرب توادر من كتبهم ٢٧٦ ; ٤٦٧ اصل التنوين عندهم ٢٨٩–٤٠٠ استيلاؤهم على مالطة ٥٥١ اتخاذهم الدوطة لبناتهم ٨٤٠–٨٤٣
العرّاب والعرّابة عند الكاثوليك ١٤٣
عرق السوس ١١١٠
العصافير وتخمُّمها ١٠١١
العقائد المسيحيّة ودرسها ٤٨٥–٤٩٤ مقالة لبولس الراهب في العقيدة النصرانيّة ٥٥٢ ; ٥٨٩
العقارب في العراق ٩٨٨–٩٨٩
العقل ووفاقه مع الايمان ٦٠٠–٦٠٨
عكّا واسماؤها ٥٧٩
العلوم وترقيها سنة ١٩٠٤ ٢١٤ ; ٢٥٠ سنة ١٩٠٥ ٧٢٥ العميان جريدة لهم ١١١٠
عيد انتقال البتول ٧٧٣ عيد الصليب وتاريخه وعلله في الشرق ٨٥٤–٨٦١
العيلاميّون ولغتهم ٧٧١ تاريخهم ١٠١٢
العين امراض عيون الاطفال وصحتها ١٧ ; ١٥٤ ; ١١٢٨ تركيب العين ١٨–١٩
عين تراز انشاء مدرستها ٥٠٨–٥١٢ مجسمها سنة ١٨٣٥ ٧٢٩ ; ٨٠٠

عين سير موشّح قيل فيها ١٣٩–١٤١
* غ * الغرانات عند الكاثوليك ٨٦٨
الغريب الثالث (موشّح) ٤٩٤–٤٩٨
غريغوريوس (مار) النيروني ٤٣٦
غواتيمالا وبلادها ١٠٨٥–١٠٨٧
غوسطا وتجسمها ٤٤٦ ; ٥٥٨ ; ٦٠٩
* ف * القمح الحجري في لبنان ٨٤٣–٨٤٦ ; ٨٩١–٨٩٤
الفرج بعد الشدّة وصف هذا الكتاب ونخبة من حكاياته ٧٥٧ ; ٧٨٢
فرعون خزنتهُ في بترا ٩٦٥–٩٧٣
فرنسة في السنة ١٩٠٤ ٥–٦ تبنها ٤٣٤ احوالها في القرن السابع عشر ٨٢٨–٨٣٠
الفسفور واضواؤهُ ٢٣٦
الفضّة واستخراجها قديمًا في اميركة ١٠٢٥–١٠٢٧
الفلاحة والاحراج في لبنان ١٢٠ ; ١٧٧
الفلك عالم الفلك سنة ١٩٠٤ ٢١٤–٢١٦
فنيلون وحكمتهُ (رجز) ٥٧٦–٥٧٧
الفلّينات المُتقى ٨١٩
الفواكه المصوَّرة ١٦٣
الفوتوغرافيّة المنزليّة ٤٧
فياناي الاب الطوباوي خرّي ارس ٧٩٠–
الفيلة في لبنان ٥٢٧–٥٢٩
الفيلوكسيرة وعلاجها القديم ٥٢١
الفينيقيّة جدول حروفها ١٢٨ اوّل كتابة فينيقيّة وجدت في مالطة ٢٣٥
الفينيقيّون واودّيسات هوميروس ٢٣٤–٢٣٦
* ق * القدس ومطابعها ٤٦
قدوة الكهنوت ٧٩٠–٨٠٠
القربان وتوزيعهُ على الشكلين ١٩١ ; ٩١٥
القرد والانسان ٦٣٦
قرطجنّة ٨٧٧–٨٧٩ القرطجنيون في مالطة ٥٤٨
قضيب الصاعقة وشروطهُ ١٠٦٠
القطن آفتهُ في مصر ٤٥٣–٤٥٦
القمح وحاصلاتهُ في العالم ٤٧٧–٤٧٩
القفر اليهوديّ دواء الفيلوكسرة ٥٢١
قلوب الأمّات (رواية) ٤٠٩–٤١٢
القمار والامراض العصبيّة ١٠٧–١١٠
قمر جديد لسيّارة المشتري ٢٨٧ تأثير القمر في الصرعى ٥٧٩–٥٨٠
قيامة السيّد المسيح شهادة بولس الرسول عليها ٤١٣–٤٣٠ قصيدة فيها ٤٣٠–٤٣١
* ك * الكاهن والاقرار بالخطايا اليهِ ٥٨٠
الكاوتشوك والتبليط بهِ ٢٣٢
الكبوشيّون في الشرق وشهدام في الحبشة ٥١٣–٥٢١
كتاب كتاب عزيز الوجود ٤٧ كتابان ثمينان ١٤٣ اصغر كتاب طُبع ٦٢٧
الكتبة الكتبيّون ومخطوطاتهم في مكتبتنا الشرقيّة ٧١١ ; ١٠٥١
الكرة الارضيّة واتيتها ٦٣٩–٦٤٣
الكرنك وترميم آثارها ٢٢٩–٢٣٠
كروجر وميتمهُ ٨١
كروان اديارهُ القديمة (اطلب دير ريفون)
الكلام العربيّ وما يُقحم فيهِ من الالفاظ ٧٤٦–٧٥٢
الكلدان المحدثون واصلهم ٢٣٦
الكلسيوم واستحضارهُ بالكهرباء ٢٨٣
كندار قديم للكنيسة المارونيّة ٨٦٩–٨٧٤
كنعان ولعنة نوح عليهِ ٦٧٦
كهربائيّة الجوّ ١١١١
كولينان والماستها الكبيرة ٢٨٥–٢٨٨
كيتو وجهاتها ٨٥٨–٨٦٨ ; ٩٢١–٩٢٣
الكيمياء في السنة ١٩٠٤ ٢٥٠–٢٥٢
الكينا ومعاملها في العالم ٩١٤
* ل * لبنان احوالهُ الجويّة ٧–١٠ الفلاحة والاحراج اللبنانيّة ١٢٠ ; ١٧٧ الصناعة في

لبنان ٢٠٣–٢١٣ الحيوان القديم في لبنان ٥٢٣ ; ٦٤٣ الاصطياف في ٥٨١–٥٨٦ المعادن اللبنانيَّة ٨٤٣ ; ٨٩١ ; ٩٤٣ معادن لبنان القديمة ٩٩١
اللبن والحليب ٦٩٣–٦٩٤
اللحم وخواصُّهُ للاكل ٢٥٩–٢٦٤
لعب السُّدَر والقِرق ٢٠٨–٢٠٨ اوراق اللعب ٥٧٧
لغة اللغات الحبشيَّة ١٠–١٤ ; ٢١٤–٢٢٠ مجموع اربعمائة لغة ٤٦ اللغات ووحدة اصلها ٢٨٩–٢٩٨ اللغة المالطيَّة ٦٣٨ ; ٨١٣ اللغة الميلاديَّة وحروفها ٧٨٠ الارمنيَّة ٨٠٧ – ٨١٢ الهندوجرمانيـة ٩٦٤ اسئلة لغويَّة ٨٦٨
ليتورجيَّة القديس يعقوب ٦٧٧–٦٨٧
ليا واثارها ٩٣١–٩٤٣
* م * الماء والسَّمَن ١٩١
مادبا سكنها الرومانيَّة الى عنبة ٤٥٧–٤٦١
مارون الاباني ٥٢٣
مالطة اوَّل كتابة فينيقيَّة فيهـا ٢٢٥–٢٣٦ اصلها وتاريخها ٥٤٥–٥٥٣ لغة اهلها ٦٣٨ ; ٨١٣ اصل بعض الفاظ مالطية ١١١٣
مبارك نسب آل مبارك ٦٧–٧٣ ; ٣٥٩
مبارك (الاب بطرس اليسوعي) ٣٥٤
متَّى شرح آيتيه في الطلاق ١٠١٦–١٠١٩
مجمع مجامع للروم الكاثوليك ٥٨ ; ١١٠ ; ٧٣٩ ; ٨٠٠ الجامع المارونيـة ٤٤٦ ; ٥٥٨ ; ٦٠٩
المخطوطات العربيَّة في خزانة كليتا الشرقيَّة ٤٣٣ ; ٤٧١ ; ٥٤٨ ; ٧١١ ; ١٠٥١ بعض مخطوطات حلبيَّة ٩٢٦–٩٣٠
مدافع البرّد ٧٣٩
المدائن وبطريركيتها ٢٢٦
مدينة وجل الله ٦٥٠–٦٥٨
مدينة بترا ووادي موسى ١٣٩–١٤٠
مدينة هبو وآثارها ١٥٠
مذهب النشوء وشيوعهُ ١١١١
مرقأ سالونيك ٦٦٣
المرقب والمهر (مناظرة شعريَّة) ٣٥٧–٣٥٩
المرقوميَّة والمركوسيَّة ٥٠٤–٥٠٨
مريثة وكتاباتها المدفنيَّة ١٠٠٦–١٠٠٨
مريم العذراء عمرها ١٤٤ شرح كلام المسيح اليها ٢٤٠
المزدكيَّة ومذهبها ١٥١–١٥٣
مسائل طقسيَّة في توزيع القربان ٩١٥–٩١٦
المسيح (السيِّد) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب في ميلاده ٢٤ تمثالهُ على جبل كرديبار ٨٢ اوَّل معجزات المسيح ٢٤٠ المسيح وزجرهُ للعذراء امَّهِ ٢٤٠ قيامتهُ بشهادة بولس الرسول ٤١٣–٤٣٠
المسيحيون والطلاق ١٠١٣ ; ١٠٧١ ; ١١٢٥
المشتري وقمرهُ الجديد ٢٨٧
مصر المطبوعات الاجنبيَّة فيها ١٤٣ آفة القطن في مصر ٤٥٢–٤٥٦
المضاربات التجاريَّة ١١١٣–١١١٨
مطبعة قديمة ٥٧٧
المطبوعات العربيَّة في اوربة ٧٢٤
المطر كتاب المطر لابي زيد ١٦٣ ; ٣٠٩ ; ٣٦٥
المعاملات القديمة بين الشرق والغرب ٧٠٨–٧١٠
المعرَّة ووصفها ٩٢٠–٩٢١
معرض وطني ٦٧٤
معلوف (ناصيف) واسرتهُ وتآليفهُ ٧٧٣ ; ٨٤٧ ; ٩٠٥ ; ١٠٤٥
المقتطف شطط هذه المجلَّة ١٤١ ; ٢٨٦ ; ٦٢١ ; ١١١١
مكسيكو ووصف بلادها سابقًا ١١١٨
مُكيس وآثارها القديمة ٥٤٠–٥٤١
مليك وصف بلاده (اطلب سويسرة افريقية)
المهاجرة الى الجمهوريَّة الفضيَّة ٦٢٧
الموارنة ابرشيَّاتهم وسلسلة اساقفتهم ١٥١ ; ٤٠١

اعمال مجمعهم في غوسطا ٤٤٦ ; ٥٥٨ ; ٦٠٩
كتدار قديم لطائفتهم ٨٦٩–٨٧٥
المواشي وتسميتها بالزرنيخ والفسفور ٧٣٠
الموسيقى الكنسيّة وتوحيدها ٢٢٤
موشّح الغريب الثائه ٤٩٤–٤٩٨
ميامر ومواعظ مخطوطات فيها ٤٢٤–٤٢٧ ;
٤٧١–٤٧٧ ; ٥٦٨–٥٧١
المياه ونابيتها للبرّ ٥٨٠
الميلاد (عيد) ميسر للقديس يوحنّا فم الذهب
فيه ٢٤
* ن * نابليون الاوّل وتديّنهُ ١٤٣–١٤٢
النحاس وسادنهُ في لبنان قديمًا ٩٩٤–٩٩٧
نروج وتاريخها واحوالها ١٠٨٨–١٠٩٧
النسطوريّة وتفنيدها ٧٢٥–٧٣٩
نسر الاله او نسروك وعبادتهُ في السنة ١٢٧٠
ق م ٢٧٥–٢٧٦
النصرانيّة درس عقائدها ٤٨٥–٤٩٤ مقالة
بولس الراهب في عقيدتها ٥٥٢ ; ٥٨٩
النصرانية بين عرب الجاهلية ٨٩٠ ; ٩٤٩ ;
١٠٠٣ نصرانية امرئ القيس ٩٩٨–١٠٠٥
نقّاع (بنو) وتاريخهم ٣١٠–٣١٢
نفق سمبلون ٣٦٤–٣٧٠
نقل الحركة من بُعد دون اسلاك ٧٢٦–٧٢٩
نوح نسبتهُ على حقيقتهِ كنعان ٦٧٦
النور الطبيعيّ واحوالهُ ١٥٤ النور الصناعي
وخواصُّهُ ١٥٨
نيسان سمكة نيسان ٢٢٦
نيكلاوس في القرن السابع عشر ١٠٨٤
* ه * الهاء في حروف الزيادة ٥٢٣
هالة بالوان حول الشمس ٤٨٣
هرما الكاتب وزماس لهُ ١٠٥٩–١٠٦٠
الهلال ردّ على بعض اقوال هذه المجلة ١٥ ;
٣٨٥–٣٨٦ ; ٤٣٤
هولندة سنة ١٩٠٤ ٧٩
هوميروس قصيدتهُ الاوديسأة والنيبيبسون
٢٢٤–٢٢٦ تأليفهُ للايلاذة ٦٢٨
هيكل عمّون اكتشاف كتره العجيب ٢٣٠–
٢٣٣
* و * وادي موسى وآثارهُ القديمة ٢٣٩–
٢٤٠
وادي الملكات ووادي الملوك في ثيبة ٢٢١–٢٢٧
وحدة اصل اللغات ٢٨٩–٢٩٨
الورد طريقة لابقائهِ طول السنة ٢٣٦
الورق التبليط بهِ ٤٦ ورق جديد ٥٧٧ اوراق
اللعب ٥٧٧
الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ ٨١ تجارتها
١١١٠–١١١١
* ي * اليابانيون جرائدهم ٤٦ اليابانيّون
والروس في بور ارثور ٥٣–٥٧ حرب اليابان
والروس ٧٣–٧٦ ترقّي اليابانيين ٩٤–٩٥
معرض صناعيّ يابانيّ ١٤٣ المسيحيّون في
اليابان ٥٣١ باسة التفّاح او النمرة في اليابان ١١٤٠
اليسموك والمدن العشر (رحلة) ٥٢١ ; ٥٤٠
اليسوعيّون وقياسهم لجرم الارض ٦٢٣ ; ٦٣٧–
٦٣٩ مرصدهم في الصين ٧٢٣ رسالتهم القديمة
في باوافواي ١٠٢٨–١٣٠٩
يعقوب الرسول وليتورجيتهُ ٦٧٧–٦٨٧
اليعقوبيّة وتفنيدها ٧٢٥–٧٣٨
يوحنّا فم الذهب ميسرهُ في ميلاد الرب ٢٤
اليونان في مالطة ٥٤٨

اصلاح بعض اغلاط وقعت في اعداد السنة

(السنة السابعة) الصفحة ١٠٨٤ السطر ٣ و ٤ صحح «ظَرْفَ ظرف والورى غَيْبة عيب ذاع ذا ما بين عُجم وعُرَيب» = ١٠٨٥ س ٨ صحح: «وانارت كلّ ضَلِيل عمي». ولهذا الخمس ادوارٌ أُخرى أُسقطت فذهبت بشيْ من المعنى لكنَّهُ طُبع طبعاً مصحّحاً فليراجَع

(السنة الثامنة) ص ١٠١ س ٨ «بجتمع» ص «بجتمع الحرَّين» = ١٢٣ : ١٢ «يوماً بعدم» ص «يوماً بعد يوم» = ١٦٢ : ١٩ «حمس» ص «خمس» = ١٦٣ : ١٤ «النسّاك» ص «النسّاك» = ١٦٨ : ٢ «جرْدًا» ص «جَرْدًا» = ١٩٦ : ١٢ «١٣ ميخائيل». والصواب «١٣ ميخائيل» لا بل يوجد بين توما الاسقف الثاني عشر وميخائيل هذا مطران آخر على بيروت اسمهُ بولس اوقع على رسالة وتجيها اساقفة البطريركيَّة الانطاكية الى فيلوثاوس بطرك القسطنطينيَّة سنة ١٣٦٠ (Miklovich Muller: *Acta Patr. Const.* I. 463) فيكون عدد اساقفة بيروت على الروم الملكيين ٣١ اسقفًا = ٢٠٥ : ٢٢ «وليأخذ ملاعبك حصيَّك» ص «. . قدر حصيَّك» = ٢٠٧ : ١١ «يقامر» ص «يُقامِر» = ٢٨ «فالغلط هنا طبع» ص «. . غلط طبع» = ٢٣٠ : ١٤ «باربع مداخل» ص «باربعة مداخل» = ٢٥٢ : ٢ «مقسّم تقسيماً» ص «مقسّم تقسيماً» = ٢٦١ : ٢٢ «σοχολάριος» ص «σχολάριος» = ٢٧٥ : ١٤ «χρηστέ» ص «χρηστε» = ٣١٧ : ١٤ «amharicæ» ص «amharicæ» = ٣٣٠ : ١٦ «Prælections» ص «Prælections» = ٣٤٩ : ٧ «invincible» ص «ainvincible» = ٣٤٩ : ١٦ «مطرح الجنَّة» ص «الجنَّة» = ٣٨٣ : ٢٤ «Excelsior» ص «Exclsior» = ٣٨٩ : ٢ «نكبات الدهل» ص «الدهر» = ٣٩٣ : ٨ «هنا» ص «هناك» — ٢٠ «المعرَّبات» ص «المُعرَّبات» = ٣٩٥ : ١٣ «مثل الحرير» ص «الحريق» = ٣٩٩ : ٧ «والحشو» ص «او الحشو» = ٤٠٣ : ١ «يوسف صليب» ص «حليب» = ٤٠٣ : ١٩ «ولادتهُ» ص «ولادتهِ» — ٢٤ «المطران» ص «مطران» = ٤٠٦ : ١٩ «ولد سنة ١٧٨٤» ص «١٦٨٤» — ٣٠ «توفّي سنة ١٧٦٣» والصواب «١٧٦٠» كما ورد في تاريخ الراهب الشريري الحوري قسطنطين طرابلسي الحلبيّ في تاريخ سنة ١٧٦٠» = ٤١٨ : ٢٣ «نعيم» ص «نائين» = ٤٢٤ : ٢٦ «سنة ١٧٣٧» ص «١٧٣٧» = ٤٣٣ : ٢٥ «الكسيوس مقل» ص «عاقل» = ٥٥٨ : ١ «عبادتنا اقنوم المسيح» ص «لاقنوم» = ٥٦٦ : ١٠ «قلوب البادة» ص «قلوب العباد» = ٥٨٣ : ١٤ «حق اتا» ص «حتَّى أتا» = ٥٨٥ : ٢٢ «أنَّها» ص «وأنَّها» = ٦٢٥ : ٢١ «G. Matta» ص «G. Marta» = ٦٨١ : ٢ «فلينظر بعضكم» ص «فلينظر» — ٢١ «حيث يلم» ص «يُلن» = ٦٨٤ : ٢٦ «ἐπίσκοπος» ص «ἐπίσκοπος» = ٧٣٦ : ١٢ «ابن حقيقيّ طبيعيّ» ص «ابناً حقيقيًّا طبيعيًّا» = ٧٧٠ : ٢٥ «الاخاخين» ص «الدخان» = ٨٦٣ : ٥ «لانها توقع الوهم» ص «لأنها لا توقع الوهم» = ٨٥٧ : ١٥ «Chronicon Paschare» ص «Paschale» = ٨٥٨ : ٦ «كسرى انوشروان» ص «كسرى ابرويز» = ٨٦٠ : ١ «ⴰⴱⵔⵡⵣ» ص «ⴰⴱⵔⵡⵣ» = ٨٦١ : ٢٤ «adjuvantibus» ص «adjuvantinbus» = ٨٨٨ : ١٠ «على وثنيته» ص «وثنيَّتهِ» =

٨٩١ : ١٧ » وابجاثنا « ص » ومن ابجاثنا « = ٩٢٨ : ٢٥ » دمية القصر في تراجم ادباء العصر «
ص » وعصرة اهل العصر = ٩٥٠ : ٤ » المدبذبين « ص » المذبذبين « — ١١ » اللذين «
ص » الذين « — ١٨ » المثلثة « ص المثلة « — ١٩ » ضبط « ص » ضبط « — ٢٢ » كمُقْمد
:.. واغا « ص » كمُقْمد . . . واَغا « = ٩٥١ : ١٢ » بلاغ « ص » بلوغ « — ٢١ » ان
يتبوهُ « ص » ان لا يتبوهُ « — ٢٢–٢٣ » والمقل النقل . . . القيل القال « ص » المقـل
والنقل . . . القيل والقال « = ٩٥٢ : ٢٢ » على عرض « ص » على مرش « — ٢٥ » مزدك «
صراجا بالراي النارسيَّة الثلَّة = ٩٥٣ : ١٦ » اورد « ص » ورد « — ٢١ » مختصاً به على حد ما
يتصرف « ص » مختصاً به ولا يحق لغيرهِ التصرُّف به على حدّ مـا يتصرّف « = ٩٧٢ : ١
» le[p]eos - le eos « ص » le eos - le[p]eos « = ٩٧٧ : ١٦ » بلد تـسي « ص » بلدة «
= ٩٧٨ : ١١ » ٢٧ « ص » ٢٨ « وليملح المدذن الآتيان بعدهُ — ٢١ » من ذوات « ص » من
ذوات السموم « = ٩٨٣ : ٢٢ » من كانت « ص » الآ من كانت « = ٩٨٦ : ١٢ » تصحيح « ص
» تصحيف « = ٩٨٩ : ٢ » noire « ص » noir « — ١٣ » اللذين « ص » الذين « = ٩٩٠ : ٢
» المَستترين والارمة ملَستترات « ص » المستترين والارمـة مستترات « = ١٠٠٩ : ٢
» المسمريين « ص » المريين « = ١٠٠١ : ١٢ » من كتب « ص » من كتبَةَ « = ١٠٠٢
» المدانة « ص » المدنيَّة . . ص ١٣ « = ١٠٠٤ : ١٩ » وقد سقطت « ص » وقد سقطت
صفحة « = ١١٠٨ : ٢٧ » Weizerzik « ص » Weczerzik «